





# وزير خارجية المنامة يطلع موسى على تطورات الأوضاع... وينفي اي دور اممي لقوات درع الجزيرة في بلاده المعارضة: وفاة بحرينية متأثرة بجراحها بالاضطرابات... محللون: دول الخليج نجحت في مقايضة ليبيا بالبحرين



بحرينيون خلال تشييع جثمان سيدة توفت نتيجة اصابته خلال الاضطرابات في المنامة

شعبة على الخط ما أدى الى افسادها (...) هناك تيارات شيعية تطرقت في مطالعها بعض الشيء ما شجع النظام على قمعها... وعبر عن اعتقاده بان «الحراك في السعودية اذا كتب له النجاح فسيفي داخليا وليس كما يحدث في ليبيا حيث اشتدت آلة القمع على السكان يوحشية ما أدى الى تدخل الغرب بطلب عربي»... من جهة، قال المحلل اليراهيم الصمديع لفرانس برس «ان موقف الدول العربية تجاه ما حدث في البحرين، وخصوصا الخليجية منها، كان متوقفا في خضم الاستقطاب الطائفي في المنطقة وطموحات ايران»... وتابع «يبدو ان واشنطن مقتنعة بان ايران تحرك الخيوط في احداث البحرين ولذا، فانها وبمعيها العالم الغربي باكمل لن يسبحوا باحداث اي خلل في الوضع القائم من حيث تغيير المعادلات خصوصا في ضوء استمرار الخلافات مع طهران»... وأضاف ان «واشنطن لن تغامر باحراق بريمل بارود بجانب الخزان النفطي الرئيسي في العالم» في اشارة الى السعودية «مما سيشكل تهديدا مباشرا لامدادات النفط وما يليه من تبعات خطيرة على اقتصاد العالم»... وأشار الصمديع الى «تقرير امريكي يؤكد ان البحرين من أكثر النظم السياسية تطورا في المنطقة كونها تسير بخطى مدروسة نحو التحول الى ملكية دستورية»... قال حميد فاضل استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد لفرانس برس «لقد دعمت السعودية ودول الخليج الثوار الليبيين وصمتت عندما تعلق الامر بالبحرين، هناك جوانب عدة طائفية واقتصادية تدفع الى ذلك»... ورأى ان «العرب يتخذون مواقف مشابهة للامريكيين فليس هناك من يخالف رغبة واشنطن بشكل قوي او فاعل وغالبا ما تنتظر الدول العربية رد فعل وايشظن لكل قرارها»... وردا على سؤال حول الموقف السوري تجاه البحرين، اجاب «لا يرغب النظام السوري في معاداة دول

نقاط التفويض التي اقامتها لجان شعبية لحراسة ضواحيها مع تصاعد التوترات الطائفية الاسابيع الماضية قد ازيات وان الخدمات المعتادة قد استؤنفت في أكثر مستشفيات البحرين ازدحاما، وأغارت قوات الامن البحرينية على مستشفى السلمانية يوم الاربعاء الماضي وازالت عددا من الخيام اقامها نشطون معارضون في موقف للسيارات، وقال بعض الالبياء انهم يخشون العودة الى العمل بعد ان اعتقلت قوات الامن اربعة من العاملين في المجال الطبي وحاصرت المستشفى بالديابات وقوات الجيش التي كانت تفحص بطاقات الهوية وتفحص البطاقات، وجاء في بيان الداخلية ان كل الخدمات الطبية استؤنفت في مجمع السلمانية الطبية بعد العملية الامنية لتأمين المستشفى وانه ليس هناك الا ما يوق المطايع والسكان من الوصول الى المستشفى... ويقول محللون ان التباين الشديد في مواقف الدول العربية حيال الاحداث في ليبيا والبحرين مرده نجاح السعودية ودول الخليج في مقايضة طرابلس بالمنامة لدى القوى الدولية في ظل الاستقطاب الحالي بين ايران والغرب، فضلا عن الوضع الطائفي والنفت... وقال مدير مركز الدراسات العربية والشرق الاوسط في جامعة السوربون الفرنسية بصران غليون لفرانس برس ان «ما يجري في البحرين يعني المساس بالسعودية مباشرة فالاولى باتت جزءا من الثانية ويكفي الجسر الربط بينهما، من حين ان ما يجري في ليبيا ليس مهما بالنسبة لدول الخليج خصوصا وان علاقاتها مع القذافي سيئة للغاية»... وأضاف «لقد نجحت السعودية في مقايضة ليبيا بالبحرين»... وأوضح غليون «لا احد يريد سوا السعودية او دول الخليج، كما ان لا احد يرغب في معادلتها لان لا مصلحة لها في ذلك، بسبب الحاجة اليها في مجال النفط واستثمار رؤوس الاموال الضخمة التي تملكها»... وتابع ان «الحركة بدأت في البحرين بقيادة اطراف سنية قبل ان تدخل مطرفون

## نائبان كويتيان يتقدمان بطلب لاستجواب وزير على خلفية «استيلاء» مالي

الكويت - ف ب: تقدم نائبان كويتيان الثلاثاء بطلب لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على خلفية «استيلاء» مالي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية. وأوضحته الوكالة ان «النائبين مرزوق الغانم وعادل الصراعي قدما رسما (...) طلبا لاستجواب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون الاسكان الشيخ احمد الفهد الصباح»... ويتضمن طلب الاستجواب اربعة محاور هي «التفريط بالمال العام (...) وتسهيل الاستيلاء على المال العام (...) ومخالفة القوانين ذات العلاقة بالخطة الامتانية (...) وضياح هيبه الدولة والاضرار بسعمة الكويت»... وسيناقش مجلس الامة البرلمان طلب الاستجواب في دورها.

## سفن بحرية خليجية وامريكية اجرت تدريبا وسط وجنوب الخليج وسط توتر مع الجمهورية الاسلامية

### صحف السعودية: أرض العرب ما زالت مطمعا لايران وظهران تحاول تصدير الفكر الشيعي للمنطقة

عواصم - وكالات: ذكرت صحف سعودية صادرة امس الثلاثاء ان قيام ايران بتصدير الفكر الطائفي (الشيعي) يأتي تنفيذا لخطة المنطقة، مؤكدة ان «ارض العرب ظلت ولا تزال مطمعا لحكام طهران»... وذكرت صحيفة «الجزيرة» انه «أكد ان ما جرى في البحرين بداية التفتيش لخطوط ايراني يهدف إلى مد النفوذ والهيمه وحتى الخضم القسري لارض عربية إلى دولة اقليمية لا تحظى اطعما في اراضي العرب وبخاصة في دول الخليج العربية»... وأضاف «طوال الثلاثين عاما ونيف الماضية كانت تمت تغطية هذا التوجه بمد فكر متعلق طائفي (شيعي) أخذ ينمو ويتسع وسط غفلة من دول المنطقة، التي لم تتصد لهذا الخطط التي وصفت بطورتها وافرازاتها المتساوية في كل الدول العربية وبخاصة ما جرى في البحرين وقبل ذلك في العراق والبنان وحتى في شمال اليمن»... وتابع «هذه المخططات والافعال والفورة الطائفية ومحاولات تصدير الفكر الطائفي كلها تأتي خدمة لطامع وتسهيل تنفيذ مخططات ايران فارض العرب ظلت ولا تزال مطمعا لحكام طهران»... وذكرت صحيفة «عكاظ» ان الاعتداءات والاعتداءات وظلت مقار بعض البعثات عرضة للانتهاك والاحتلال»... وتابع «سجل التاريخ احتلال الطلاب الإيرانيين لقر السفارة الأمريكية في طهران واحتجازهم لعضء البعثة الدبلوماسية الأمريكية كرهائن في بدء الثورة»... وزادت «كما سجل التاريخ تعرض البعثة السعودية للاعتداء الاحد الماضي، وبين الاعتداءين زمن يزيد على ال30 عاما لم تتعلم فيه ايران كيف ينبغي عليها ان تراعي المواقف والجهود الدولية التي تفرض على كل بلد حماية اعضاء ومقار البعثات الدبلوماسية التي توجد فيها بصرف النظر عن ما يطرا على العلاقة بينها وبين ذلك البلد»... من ناحيتها، ذكرت صحيفة «الوطن» ان حادثة الاعتداء الائمة التي وقعت مؤخرا في مدينة مشهد الإيرانية، باعداء عناصر الم حافظين على مقر البعثة السعودية بالزجاجات والحجارة ومحاولته اقتحامه تدعو إلى تساؤلات عدة أبرزها: «لماذا الآن

## السعودية تتكفل بالدفاع عن معتقل في امريكا مشتبته بتفجير منزل بوش

الرياض - يو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية السعودية انها تكفل بوجوه الدفاع عن المعتقل خالد الدوسري المشتبه به في مؤامرة تفجيرات من بينها منزل الرئيس الامريكى السابق جورج بوش الابن في دالاس. وقالت صحيفة الوطن السعودية الصادرة امس الثلاثاء ان وكيل وزارة الخارجية السعودية الامير خالد بن سعود بن خالد أكد لواء الطالب خالد الدوسري ان الوزارة مستقلة بوجوه الدفاع عن خالد الدوسري ومتابعة اوضاعه شخصيا حتى يتكمن من الخروج من المعتقل والعودة الى وطنه

## محتجون في سلطنة عمان ينصبون مخيما في حي الوزارات بالعاصمة

مسقط - من صالح الشيباني: تصب نحو مئة مظاهرة عماني خيام امس الثلاثاء في حي الخوير في العاصمة حيث تقع مقار وزارات رئيسية للمطالبة باصلاحات سياسية. ولم تنجح عناصر السلطة المحافظة في هدم مخيم من مخيمات المحتجين التي قاموا ببناءها في حي الخوير. وفي صباح حيث قتل شخص على الاقل في احتجاجات واشتباكات مع الشرطة الشهر الماضي، وقال محتج عاطل عن العمل «الوزراء الجدد لا يد أن يشاهدونا هنا، نأمل ان يخرج بعضهم من مكاتبهم للتناقض معنا»، ورفع المحتجون لافتات ضخمة ليراهم الوزراء طالب بالقضاء

## كرزاي: بدأنا تسلم المهام الامنية في سبعة مواقع طالبان: تسلم القوات الأفغانية مسؤولية الامن عملية «رمزية»

كابول - وكالات: أعلن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس الثلاثاء ان القوات الأفغانية ستتسلم اول مهام الامن في اقليم كابل، ما عدا مقاطعة سوروب في المضطربة، ونسبي في وسط البلاد. ومن المقرر ان تسلم القوات المحلية أيضا المهام في مدينة هيرات غرب البلاد ومزار الشريف في الشمال والمضطرب جنوب البلاد. وأوضح كرزاي أن انتقال هذه المسؤولية بسلاسة سيعتمد على تعاون المجتمع الدولي في تعزيز الحكم الرشيد وإعادة البناء وإتفاق الاموال عبر المؤسسات الافغانية، لكنه شدد على أن «الانتقال سيعتمد على ظروف»... لا بد ان يتسلم الافغان مسؤولية الدفاع عن بلادهم، وقيمتها وارضاها بأي شكل ممكن»... وقال كرزاي ان «تسليم المهام (الامنية) للافغان وحماية البلاد وشعبها بأيدي شبابها هو عملية واجبة وضرورية وغير قابلة للتفاوض»، في كلمة أثار تصفيق الحضور ومن بينهم مسؤولون بارزون من أفغانستان وحلف الناتو، ويوجد في أفغانستان حاليا أكثر من 140 ألف جندي أجنبي. وحددت بعض الدول المشاركة بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) والقوات الأمريكية بتسليم المسؤولية الامنية للشرطة والجيش الافغاني بالتدريج إلى أن يتم ذلك تماما في عام 2014. وقال كرزاي للخريجين في الأكاديمية العسكرية

## السعودية تعلن عن انتخاب اعضاء المجلس البلدية في 23 أبريل المقبل

الرياض - يو بي آي: أعلن وزير الشؤون البلدية والقروية السعودية الأمير منصور بن متعب أن انتخابات اعضاء المجلس البلدية، للمرة الثانية، ستجري في المملكة في 23 ابريل/نيسان المقبل دون الكشف عن إشراك النساء في تلك الانتخابات أم لا. وقال رئيس اللجنة العامة للانتخابات عبد الرحمن الدهمش في بيان له امس الثلاثاء ان القرار، الذي اصدره الوزير، حدد مهام واختصاصات اللجنة، كما نص أيضا على ارتباط اللجنة مباشرة بوزير الشؤون البلدية والقروية وإضافة إلى توليها مهمة متابعة سير انتخابات المجالس البلدية في كافة مناطق المملكة والتي ستنتقل إلى مراحلها يوم السبت 23 أبريل المقبل. ومن المقرر ان تنتهي فترة عمل المجالس البلدية الحالية والتي سبق التصديق لها لفترة عامين بتاريخ 1 تشرين الأول أكتوبر المقبل. وكان مصدر سعودي مسؤول في وزارة الشؤون البلدية والقروية، أعلن في الثالث عشر من الشهر الحالي أن السعوديات لن يشاركن في الانتخابات المقبلة لاعتبارات اجتماعية عدة لم يكشف عنها. ونقلت صحيفة «الحياة» التي وزعت في الرياض عن المصدر المطع في الوزارة الذي لم يكشف عن هويته أن وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية تعمل على التهيئة للانتخابات البلدية الثانية، والمقرر اطلاقها في نهاية الشهر المقبل. وقال المصدر ان من أبرز ملامح الانتخابات المقبلة، حصر مرشح واحد لكل ناخب، بعكس ما عمل به في الدورة الأولى، إذ يحق للمناخين اختيار مرشحين من جميع الدوائر الانتخابية، كما ان مشاركة النساء في الانتخابات غير واردة حتى الآن، وبحسب المصدر، فإن «مشاركة المرأة من ضمن المناخين كانت مطروحة قبل فترة، لكن استبعدت مشاركتها في الانتخابات المقبلة لاعتبارات اجتماعية عدة»... ولا يسمح في المملكة بتشكيل احزاب ويقوم العامل السعودي بتعيين اعضاء مجلس الشورى.



## اغلقوا شوارع في القاهرة وكفر الشيخ مطالبين باستقالة الوزير رجال شرطة يشعلون النار في أحد مباني وزارة الداخلية المصرية خلال احتجاجات

وقبل أيام الغت وزارة الداخلية ساعات العمل الزائدة لكن الشكوى استمرت من ضعف الأجور، وقالوا أيضا إنهم موظفون مدنيون لكنهم يحاكمون عسكريا في حالة ارتكاب مخالفات وطالبوا بإحالة المخالفين إلى القضاء المدني.

ووزع المظاهرون بيانا لدى تجمعهم أمام مبنى وزارة الداخلية طالبوا فيه بإقالة عيسوي وتعيين رجل قضاء وزيرا للداخلية، ودعا البيان إلى «تحقيق العدالة الاجتماعية من حيث توزيع الأجور والحوافز».

وفي الأسبوع الماضي أمر عيسوي الذي عين وزيرا للداخلية هذا الشهر بعودة كاملة للشرطة إلى الشوارع بعد نحو شهر من غيابها عقب مواجهات مع المحتجين على سياسات مبارك أسفرت عن مقتل 685 شخصا بحسب تقرير لجنة تحقيق وإصابة خمسة آلاف آخرين.

وخلال الاحتجاجات بالأيدي بين رجال الشرطة المظاهرين وساقى السيارات أمام مجلس الوزراء اليوم حاول نحو عشرة من أفراد الشرطة العسكرية إقناع المظاهرين بفتح الشوارع، وفي مدينة كفر الشيخ عاصمة محافظة كفر الشيخ نظم نحو ثلاثة آلاف من أبناء ومدنوبي وأفراد الشرطة مظاهرة طوقت مبنى مديرية الأمن في المدينة وهدفوا «يسقط عيسوي»، وأغلق المظاهرون شارع الجيش أحد الشوارع التي يطل عليها مبنى مديرية الأمن.

ثم توجه المحتجون إلى مقر مجلس الوزراء القريب وأغلقوا شارع قصر العيني وشارع مجلس الشعب وشارع الشيخ يوسف عنوة مما تسبب لاحقا في اشتباكات بالأيدي بين عدد منهم وسائقى سيارات أرباب المرور. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة نحو أربعة من رجال الشرطة بخدوش في الوجوه.

وعقب الاشتباكات وتهديدات بالاشتباك أطلقها عدد كبير من قائدي السيارات فتح المظاهرون الشوارع التي أغلقوها وعادوا إلى مبنى وزارة الداخلية لاستئناف التظاهر أمامه.

وخلال وجودهم أمام مبنى مجلس الوزراء المواجه لمبنى مجلس الشعب ورد المحتجون هتافات تقول «يا مشير يا مشير احنا الأفراد مظلومين»، في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

ويدير المجلس البلاد منذ تولى الرئيس السابق حسني مبارك عن منصبه في الحادي عشر من فبراير شباط تحت ضغط انتفاضة شعبية استمرت 18 يوما وشارك فيها ملايين المصريين.

وخلال مظاهرات سابقة لرجال الشرطة قال أبناء ومدنوبي وأفراد شرطة إنهم يعملون ساعات تزيد على المحدد لهم وإن ما يحصلون عليه من مكافآت أو حوافز مالية يقل كثيرا عن مكافآت وحوافز الضباط. وقالوا إن من بين الضباط من يسئون معاملتهم.

القاهرة - وكالات: تظاهر أكثر من 18 ألفا من أمناء الشرطة في مصر أمام مقر وزارة الداخلية بوسط القاهرة أمس الثلاثاء مطالبين بزيادة رواتبهم والغاء المحاكمات العسكرية.

واقترح المظاهرون الوزارة بعد اشتباكات مع قوات الأمن المتواجدة بالقرى، وشوهت أعمدة دخان كثيفة تصاعد من داخل مبنى الوزارة، وأفادت تقارير بأن المظاهرين أضرموا النار في مبنى الاتصالات اللاسلكية بالوزارة.

وكان المظاهرون طالبوا بإقالة وزير الداخلية منصور العيسوي وعودة الوزير السابق اللواء محمود وجدي مجددا على رأس الوزارة. وردد المظاهرون هتافات مؤيدة لمطالبتهم.

وأغلق الفوف من رجال الشرطة المصرية أمس الثلاثاء شوارع في القاهرة ومدينة كفر الشيخ بدلتا النيل لفترة من الوقت احتجاجا وطالبوا باستقالة وزير الداخلية منصور عيسوي وتعيين وزير مدني وزيادة أجورهم.

وتجمع نحو ثلاثة آلاف من أمناء ومدنوبي وأفراد الشرطة أمام مبنى وزارة الداخلية بوسط القاهرة مرددين «ارحل يا عيسوي»، و«مفיש خدمات سبنا» وقال أبناء ومدنوبي وأفراد شرطة إنهم يعملون ساعات تزيد على المحدد لهم وإن ما يحصلون عليه من مكافآت أو حوافز مالية يقل كثيرا عن مكافآت وحوافز الضباط. وقالوا إن من بين الضباط من يسئون معاملتهم.

## أكد استعداده لمغادرة السلطة مطلع 2012 ... والمعارضة تريده ان يرحل الآن الرئيس علي صالح يحذر من «حرب اهلية» وقتيلان في اول اشتباكات بين الجيش والحرس الجمهوري



أحد الضباط المنضمين للمعارضة خلال مظاهرة في صنعاء أمس

### صنعاء - وكالات -

#### «القدس العربي»:

واجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الثلاثاء الضغوط المتزايدة عليه التحذير من «حرب اهلية» في البلاد، فيما سجلت اول اشتباكات بين الجيش والحرس الجمهوري في الشمال ما أسفر عن مقتل جنديين وسط تواصل انضمام عسكريين إلى «ثورة الشباب».

وقال صالح أمام مجلس الدفاع الوطني أن «أي محاولة للوصول إلى السلطة عبر انقلابات ستؤدي إلى حرب اهلية في البلاد»، محذرا من أن «أي انفاسات في القوات المسلحة سينعكس سلبا على كل الوطن».

وأضاف متوجها إلى كبار القادة العسكريين المواليين له «لا ينبغي الندم لأن الوطن أكبر من الأفراد ومن أمانى الأشخاص وكبرياء الأشخاص».

وأضاف صالح بعد يوم من تأكيد وزارة الدفاع على «ولاء» الجيش له، الضباط إلا «يخضعوا إلى اراهاب الاعلام» ودعاهم إلى ان «يحافظوا على الامن والاستقرار».

وعن الضباط المنشقين، قال صالح انهم «يتساقطون مثل أوراق الخريف» لكنه اعتبر انه «ما زال هناك فرصة ليعودوا للنصاب».

كما توجه إلى الشباب العصيمين في شتى أنحاء البلاد والمطالبيين برحيله منذ نهاية كانون الثاني/يناير بالقول «انتم تفتقدون اجندة خارجية»، مضيفا ان «الشباب ضحايا لقوى سياسية عنيقة متناقضة (...). شاخت».

في الوقت نفسه، قتل جنديان يمنيان في اول اشتباكات بين الجيش والحرس الجمهوري الموالي لصالح في المكلا عاصمة حضرموت (جنوب شرق) مساء الاثنين، كما أفادت مصادر طبية وشهود عيان وكافة فرانس برس.

وأوضحت المصادر أن «جنتي جنديين واحدة تعود لعسكري في الجيش وأخرى لعسكري في الحرس الجمهوري نقلتا إلى مستشفى في المكلا إثر اشتباكات بين الجانبين قرب القصر الجمهوري مساء الاثنين». كما أصيب ثلاثة عسكريين بجروح في المواجهات.

وأضافت المصادر ان المواجهات اندلعت اثر توتر بين قوات الحرس الجمهوري وقوات تابعة لقائد المنطقة الشرقية محمد علي محسن الذي أعلن الاثني انضمامه إلى الحركة الاحتجاجية المطالبة بإسقاط نظام صالح.

وروت المصادر أن «قوات الجيش سيطرت على القصر الجمهوري، ما دفع قوات الحرس الجمهوري المتواجدة في معسكر قريب إلى محاولة استعادة الموقع».

وانتشرت مساء الاثنين القوات الخاصة حول القصر الرئاسي في حي قح في مدينة عدن (جنوب) وذلك تسببا في أعمال عنف وأشغب، بحسب ما أفاد شهود عيان فرانس برس.

وقال الشهود ان «البيات ضخمة تابعة للقوات الخاصة التي يقودها نجل الرئيس انتشرت حول القصر الجمهوري، في اول رد فعل في عدن على الاستقالات المتتالية من قبل القيادات الأمنية والعسكرية».

### الخرطوم - «القدس العربي»

#### من كمال حسن بخيت:

قلل حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان من دعوة شباب «فيسوك» المتكررة إلى الخروج للشارع وإسقاط النظام، واتهم الحزب الشيوعي بالوقوف وراء حركة «شباب من أجل التغيير - شرارة»، التي تتبنى الدعوة للتظاهرات في الخرطوم.

وتكشف د. مندور المهدي نائب رئيس المؤتمر الوطني بولاية الخرطوم في مؤتمر صحافي في دار الحزب في الولاية أمس، عن رصد حزبه اجتماعات مكثفة لقيادات من الحزب الشيوعي على رأسهم صديق يوسف مع فاروق أبو عيسى، بالإضافة لإجتماعات تمت في دار المؤتمر الشعبي، وقال إن قوام الحركة الشبابية من شباب الحزب الشيوعي، بجانب عدد كبير من حزب المؤتمر الشعبي، وقال إن هذه الحركة ذات توجهات يسارية وتسعى القوى السياسية لاستخدامها بعد الانقسام الذي وقع في تحالف المعارضة بسبب مخطط الإطاحة، وأضاف: «هذه الأحزاب تريد أن تجعل من الشباب القشة التي تتعلق بها في مخطط إسقاط النظام»، ونبه إلى أن مخطط يبدأ من تظاهرات الأسس وحتى السادس من الشهر المقبل، وأشار إلى أن الهدف هو خروج عدد قليل ونشرها عبر المواقع الإلكترونية بهدف الظهور الإعلامي، وكشف عن وجود مخطط لكوادر المعارضة بجامعة آدم درمان الأهلية لحرق محطتي وقود قرب الجامعة أمس.

واعتبر مندور أن تغيير النظام بهذه الطريقة ستكون له عواقب وخيمة على الأمن بسبب الوجود المكثف للخلايا المسلحة، وأشار إلى أن عناصر من الحركات الدارفورية المسلحة هي من قادت تظاهرة فبراير الماضي، ونوه مندور إلى خطورة انتشار السلاح والخلايا النشطة في الخرطوم، وقال إن الأوضاع الحرجة بالعماسه لا تسمح بقيام تظاهرات تسبب انتشار الأسلحة والخلايا

وفي الجوف شمال اليمن سيطرت عناء قلبية مسلحة على المدينة وطردت منها قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بحسب ما أفادت مصادر قلبية وكافة فرانس برس.

وأعلن عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء علي محسن الأحمر الذي كان يعد من أهم أعمدة النظام انضمامهم إلى الاحتجاجات المستمرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد انتشرت دبابات وآليات تابعة للفرقة الأحمر أمام مراكز حيوية في العاصمة اليمن.

وقال الأحمر لفرانس برس ان «ضغوطا تمارس على صالح من أجل القبول بخطة تقضي بخروجه من السلطة قبل نهاية 2011، مع العلم ان ولايته الحالية تنتهي في 2013».

جاء ذلك فيما أبدى الرئيس اليمني أمس استعداده لمغادرة السلطة في بداية العام المقبل، وذلك بعد تنظيم انتخابات برلمانية بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة لوكالة فرانس برس.

أكد قيادي في المعارضة اليمنية البرلمانية الانتفاء رفض اقتراح الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة مطلع العام المقبل وقال انه يتعين عليه ان «يرحل الآن» استجابة لمطالب الشعب، وذلك في تصريحات لقناة العربية.

وقال محمد الصبري ان «مطلب وروت المصادر ان «قوات الجيش المعارضة ليست مخلولة ان تتنازل عن المطالب الشعب، وأضاف الصبري ان «الشعب اليمني شعب حضاري وعريق وحر (...) وهو يريد منه (صالح)

والجوف شمال اليمن سيطرت عناء قلبية مسلحة على المدينة وطردت منها قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بحسب ما أفادت مصادر قلبية وكافة فرانس برس.

وأعلن عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء علي محسن الأحمر الذي كان يعد من أهم أعمدة النظام انضمامهم إلى الاحتجاجات المستمرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد انتشرت دبابات وآليات تابعة للفرقة الأحمر أمام مراكز حيوية في العاصمة اليمن.

وقال الأحمر لفرانس برس ان «ضغوطا تمارس على صالح من أجل القبول بخطة تقضي بخروجه من السلطة قبل نهاية 2011، مع العلم ان ولايته الحالية تنتهي في 2013».

جاء ذلك فيما أبدى الرئيس اليمني أمس استعداده لمغادرة السلطة في بداية العام المقبل، وذلك بعد تنظيم انتخابات برلمانية بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة لوكالة فرانس برس.

أكد قيادي في المعارضة اليمنية البرلمانية الانتفاء رفض اقتراح الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة مطلع العام المقبل وقال انه يتعين عليه ان «يرحل الآن» استجابة لمطالب الشعب، وذلك في تصريحات لقناة العربية.

وقال محمد الصبري ان «مطلب وروت المصادر ان «قوات الجيش المعارضة ليست مخلولة ان تتنازل عن المطالب الشعب، وأضاف الصبري ان «الشعب اليمني شعب حضاري وعريق وحر (...) وهو يريد منه (صالح)

والجوف شمال اليمن سيطرت عناء قلبية مسلحة على المدينة وطردت منها قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بحسب ما أفادت مصادر قلبية وكافة فرانس برس.

وأعلن عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء علي محسن الأحمر الذي كان يعد من أهم أعمدة النظام انضمامهم إلى الاحتجاجات المستمرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد انتشرت دبابات وآليات تابعة للفرقة الأحمر أمام مراكز حيوية في العاصمة اليمن.

وقال الأحمر لفرانس برس ان «ضغوطا تمارس على صالح من أجل القبول بخطة تقضي بخروجه من السلطة قبل نهاية 2011، مع العلم ان ولايته الحالية تنتهي في 2013».

جاء ذلك فيما أبدى الرئيس اليمني أمس استعداده لمغادرة السلطة في بداية العام المقبل، وذلك بعد تنظيم انتخابات برلمانية بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة لوكالة فرانس برس.

أكد قيادي في المعارضة اليمنية البرلمانية الانتفاء رفض اقتراح الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة مطلع العام المقبل وقال انه يتعين عليه ان «يرحل الآن» استجابة لمطالب الشعب، وذلك في تصريحات لقناة العربية.

وقال محمد الصبري ان «مطلب وروت المصادر ان «قوات الجيش المعارضة ليست مخلولة ان تتنازل عن المطالب الشعب، وأضاف الصبري ان «الشعب اليمني شعب حضاري وعريق وحر (...) وهو يريد منه (صالح)

والجوف شمال اليمن سيطرت عناء قلبية مسلحة على المدينة وطردت منها قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بحسب ما أفادت مصادر قلبية وكافة فرانس برس.

وأعلن عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء علي محسن الأحمر الذي كان يعد من أهم أعمدة النظام انضمامهم إلى الاحتجاجات المستمرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد انتشرت دبابات وآليات تابعة للفرقة الأحمر أمام مراكز حيوية في العاصمة اليمن.

وقال الأحمر لفرانس برس ان «ضغوطا تمارس على صالح من أجل القبول بخطة تقضي بخروجه من السلطة قبل نهاية 2011، مع العلم ان ولايته الحالية تنتهي في 2013».

جاء ذلك فيما أبدى الرئيس اليمني أمس استعداده لمغادرة السلطة في بداية العام المقبل، وذلك بعد تنظيم انتخابات برلمانية بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة لوكالة فرانس برس.

أكد قيادي في المعارضة اليمنية البرلمانية الانتفاء رفض اقتراح الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة مطلع العام المقبل وقال انه يتعين عليه ان «يرحل الآن» استجابة لمطالب الشعب، وذلك في تصريحات لقناة العربية.

وقال محمد الصبري ان «مطلب وروت المصادر ان «قوات الجيش المعارضة ليست مخلولة ان تتنازل عن المطالب الشعب، وأضاف الصبري ان «الشعب اليمني شعب حضاري وعريق وحر (...) وهو يريد منه (صالح)

والجوف شمال اليمن سيطرت عناء قلبية مسلحة على المدينة وطردت منها قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بحسب ما أفادت مصادر قلبية وكافة فرانس برس.

وأعلن عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء علي محسن الأحمر الذي كان يعد من أهم أعمدة النظام انضمامهم إلى الاحتجاجات المستمرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد انتشرت دبابات وآليات تابعة للفرقة الأحمر أمام مراكز حيوية في العاصمة اليمن.

وقال الأحمر لفرانس برس ان «ضغوطا تمارس على صالح من أجل القبول بخطة تقضي بخروجه من السلطة قبل نهاية 2011، مع العلم ان ولايته الحالية تنتهي في 2013».

جاء ذلك فيما أبدى الرئيس اليمني أمس استعداده لمغادرة السلطة في بداية العام المقبل، وذلك بعد تنظيم انتخابات برلمانية بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة لوكالة فرانس برس.

أكد قيادي في المعارضة اليمنية البرلمانية الانتفاء رفض اقتراح الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة مطلع العام المقبل وقال انه يتعين عليه ان «يرحل الآن» استجابة لمطالب الشعب، وذلك في تصريحات لقناة العربية.

وقال محمد الصبري ان «مطلب وروت المصادر ان «قوات الجيش المعارضة ليست مخلولة ان تتنازل عن المطالب الشعب، وأضاف الصبري ان «الشعب اليمني شعب حضاري وعريق وحر (...) وهو يريد منه (صالح)

والجوف شمال اليمن سيطرت عناء قلبية مسلحة على المدينة وطردت منها قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح، بحسب ما أفادت مصادر قلبية وكافة فرانس برس.

وأعلن عشرات الضباط وعلى رأسهم اللواء علي محسن الأحمر الذي كان يعد من أهم أعمدة النظام انضمامهم إلى الاحتجاجات المستمرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وقد انتشرت دبابات وآليات تابعة للفرقة الأحمر أمام مراكز حيوية في العاصمة اليمن.

وقال الأحمر لفرانس برس ان «ضغوطا تمارس على صالح من أجل القبول بخطة تقضي بخروجه من السلطة قبل نهاية 2011، مع العلم ان ولايته الحالية تنتهي في 2013».

جاء ذلك فيما أبدى الرئيس اليمني أمس استعداده لمغادرة السلطة في بداية العام المقبل، وذلك بعد تنظيم انتخابات برلمانية بنهاية العام الحالي، حسبما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة لوكالة فرانس برس.

أكد قيادي في المعارضة اليمنية البرلمانية الانتفاء رفض اقتراح الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة مطلع العام المقبل وقال انه يتعين عليه ان «يرحل الآن» استجابة لمطالب الشعب، وذلك في تصريحات لقناة العربية.

وقال محمد الصبري ان «مطلب وروت المصادر ان «قوات الجيش المعارضة ليست مخلولة ان تتنازل عن المطالب الشعب، وأضاف الصبري ان «الشعب اليمني شعب حضاري وعريق وحر (...) وهو يريد منه (صالح)

## الحزب الحاكم يقلل من دعوة الشباب للخروج الى الشارع واسقاط النظام نائب الرئيس السوداني يتعهد بمحاربة الفساد

الناظمة، وقال: «ليس هنالك ضمان ألا تتحول التظاهرات إلى عمل مسلح، ولو كانت سلمية لا نضمن الحريين».

من جانبها أكدت وزارة الداخلية، استعدادها التام لحماية المواطنين والمناطق المهمة بالدولة وتصديها لأي عمل غير قانوني بحسب وقوة، وأكد مصدر مطلع للحصافيين أمس، أن رئاسة الشرطة لن تسمح بأي تجمعات أو مسيرات أو مظاهرات بطرق غير قانونية، وقال إن القوات والأجهزة الأمنية في حالة استعداد تام لمواجهة أي طارئ قد يحدث.

وحذر المصدر، المواطنين بعدم الالتفات للشائعات المغرضة التي يفتق خلفها أصحاب الأجندة الذين يستخدمون «فيسوك» لتمرير أجندتهم عبر المواقع الإلكترونية. وقال: «هذا يؤكد فشلهم على أرض الواقع، وأردف: سبق أن اتجحت الفرصة لبعض الأحزاب الذين وعدوا بأن يكون ملقاهم ميدان أبو حنيزير ولكنهم انسحبوا، وقال: كيف لأمثال هؤلاء أن ينسحبوا من الواقع ويدعوا في الموقع الإلكتروني لأجندتهم، وأضاف: هذا يؤكد عدم سروح أجندتهم، وكشف المصدر أن اللجنة

### الخرطوم: لا صفقة لإطلاق سراح الترابي

بشدة التصريحات حزب المؤتمر الشعبي حول رفضه صفقة لإطلاق سراح د. حسن الترابي الأمين العام للشعب، ووضعه في الإقامة الجبرية، وقال د. مندور المهدي نائب رئيس الوطني بولاية الخرطوم في مؤتمر صحافي في دار الحزب في الولاية أمس، إن الترابي معتقل لدواع أمنية وليست سياسية، وأضاف: المؤتمر الوطني لم يقدم أية صفقات مثل هذه، وفي رد على سؤال حول وجود خلافات داخل الحزب تهدد بحدوث مفاصلة ثانية، قال مندور، ليس هناك انقسام في الحزب ولن تكون هناك مفاصلة أخرى.

وقال مندور: إن هذا تقدم الرئيس عمر البشير باستقالته مستقبل بها. وأضاف: البشير هو من تحدث عن عدم رغيفته في الترشح لدورة رئاسية جديدة.

إلى ذلك أكد مندور استمرار الحوار مع القوى السياسية والشعبية حول الدستور والقضايا الأخرى، وأضاف: لن نجيز الدستور بأغلبية ميكانيكية في البرلمان أو مجلس الوزراء دون الحوار مع القوى السياسية.

## غيتس يرى ان الاضطرابات في اليمن يمكن ان تساعد تنظيم القاعدة

موسكو - اف ب: صرح وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس الثلاثاء ان الاضطرابات في اليمن قد تحول انتباه البلاد عن مكافحة تنظيم القاعدة، مشيرا الى ان الوضع فيه مقلق.

وقال غيتس للحصافيين الذين رافقوه الى موسكو حيث سيلتقي الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف لاحقا «اننا قلقون بالطبع من اندعام الاستقرار في اليمن».

## معارض: يمكن لصالح ان يبقى في اليمن بعد نقل السلطة

صنعاء - رويترز: قال زعيم معارض أمس الثلاثاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يمكنه ان يعيش حياة كريمة آمنة في اليمن اذا تحدى بشكل سلمي بعد ان يمين على السلطة لأكثر من ثلاثة عقود.

ومطالب ياسين نعمان الرئيس الدوري لتحالف المعارضة في اليمن صالح بتجديد الدخول في مراك عنيفة من أجل البقاء في السلطة وهو ما سيمزق البلاد ويؤدي إلى مزيد من اندعام الاستقرار في الدولة القريية.

وأسقط نعمان ان الرئيس اليمني يجب الا يتبع أسلوب الرئيس الليبي معمر القذافي قائلا انه اذا تحدى في سلام سينظر اليه على انه زعيم حقيقي وسيتمكن ان يعيش ايما يحلو له حياة كريمة آمنة.

## مقتل خمسة عناصر امن بينهم اربعة ضباط في العراق

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل خمسة من عناصر الامن بينهم اربعة ضباط في الجيش والشرطة وجرح أكثر من 12 آخرين بهجمات متفرقة في العراق أمس الثلاثاء.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مسلمين يستقون سيارة قتلوا بواسطة أسلحة كاتمة للصوت في شارع فلسطين، في شرق بغداد، الرات في وزارة الداخلية أحمد عبد الله».

وفي مدينة الصدر، اضاف المصدر ان «مسلمين قتلوا بواسطة أسلحة كاتمة للصوت للضابط النقيب جواد كاظم العامل في اكاديمية الشرطة»، كما أصيب شخصان بجروح عندما أطلق مسلحون النار عليهم من أسلحة كاتمة للصوت في مدينة الصدر ايضا.

وقال مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم كشف هويته ان «انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارة المقدم يوسف محمد من الجيش على طريق محمد القاسم (شرق) وأدى إلى مقتله على الفور».

وأضاف ان «أحد عناصر الشرطة قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم عند محطة وقود الرشيد (جنوب)».

وخلال ثلاثة من المارة اصبوا في انفجار عبوة ناسفة استهدف موكب مدير الدائرة الادارية للمصرف المركزي علي حسن ابو نايبة قرب مرآب النهضة (شرق).

كما أصيب جنديان عراقيان واحد المارة في انفجار عبوتين تأسفتين على الطريق الرئيسي في منطقة الزعفرانية (جنوب)، وفقا للمصدر.

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، أعلن العميد سرحد قادر من الشرطة مقتل ضابط برتبة ملازم اول (ابراهيم محمد مطر) من عناصر قوات الصحوة بهجوم مسلح امام منزله في قرية العلوية الواقعة في ناحية الرياض (45 كلم غرب كركوك).

وخلال ذلك، أعلنت مصادر أمنية وطبية مقتل ثلاثة اشخاص واصابة خمسة آخرين بجروح بانفجار لغم من بقايا الحرب العراقية الايرانية، جنوب شرق بغداد، مساء الاثنين.

وقال ضابط برتبة ملازم في شرطة الكوت (176 كلم جنوب بغداد) ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح جراء انفجار لغم ارضي من بقايا الحرب العراقية الايرانية، في منطقة زرباطية».

وتقع زرباطية قرب الحدود مع ايران على مسافة تسعين كيلومترا شرق الكوت.

وأضاف ان «الحادث وقع مساء أمس الاثنين عندما كان الضحايا، وهم في العشرينيات يحتفلون بعيد نوروز، رأس السنة الكردية. من جهة اخرى، فقد قتل (11 عاما) احدى ساقيه في انفجار لغم مماثل الثلاثاء، عندما كان يرعى الاغنام في قرية الجديدة التابعة لقضاء الحويجة في محافظة كركوك، وفقا لصدر في الشرطة.

## كتاب يؤكد ان سياسات الحزب الوطني زادت مصر فقرا

لندور النساء في الميادين الاقتصادية والسياسية وايضا تحجيم المعارضة السياسية».

وتابعت ان «علاقات القوة كانت من العوامل الرئيسية التي حددت مسيرة مصر على مدى القرنين الماضيين»، مشفيرة إلى «التحدي لم يزد إلى تحول كامل للاقتصاد والمجتمع في مصر حيث القطاعات الأكبر تخضع لسيطرة القوى التقليدية للاقتصاد المختلفة مثل ما حدث في عهدي محمد علي وعبد النحرير الاقتصادي غير المدروس».

وتعرض المؤلف في الفصل الاول للكتاب «الجدل النظري بين أنصار الليبرالية الجديدة الذين يؤيدون الانسحاب الكامل للدولة من الاقتصاد والصار الدولة للتنمية التي تتدخل في الاقتصادات المختلفة مثل ما حدث في عهدي محمد علي وعبد الناصر لتفتح طبقة رأسمالية تستطيع فيما بعد ان تنفذ بشكل مستقل وظائف التراكم الرأسمالي والتنمية».

وفي الفصل الثاني تؤكد على العلاقات المتبادلة بين الديمقراطية والتنمية. ويحمل الفصل الثالث عنوان «الدين المسيس والصراع والتنمية». ويتناول الفصل الرابع «العلاقة بين التنمية والدين».

وهو من اهم فصول الكتاب ان انه منذ ظهور الدولة الحديثة اوائل القرن العشرين عثر وكل النظم السياسية التي تعاقبت على مصر تستخدم الدين كبريد لوجيا مهمة وساعد للتشريع او كبريد لوجيا ثانوية في الفترات التي ظهرت فيها نظم أكثر علمانية.

وترى المؤلف ان «التراجع بين الدولة شبه العلمانية وشبه الدينية كان ولا يزال خاصة مهمة للدولة المصرية الا ان شذية السنوات الـ35 الاخيرة تميزت بايديولوجيا دينية اشد في كانت تستهدف تيرير القضاء على النظام الناصري».

كذلك فإن الدولة المصرية في الـ35 الاخيرة لا كانت تتجاهل القضايا المتعلقة بمساواة النساء بغرض تمكين الجماعات الاسلامية والسياسية المحافظة سواء المتحالفة مع الدولة او المعارضة لها.

وترى المؤلف في ختام كتابها ان «فحص دور التنمية و التحول الاسلامي الليبرالي والتطرف الديني يقودنا الى استنتاج رئيسي هو ضرورة اعادة تشكيل علاقات القوى المهمة لتتمكن مصر من حل مشكلاتها التي ظلت دون حل على مدى القرنين الماضيين».

وأكدت انه «يجب على مصر ان تحدد بشكل نهائي هويتها السياسية وتتبع سياسات تنموية قائمة على الناس وتسعى بجد لتحقيق الحفوات الاجتماعية في النظام الاجتماعي والاقتصادي».

القاهرة - اف ب: يؤكد كتاب «الاقتصاد السياسي لمر» لنادية رمسيس فرج قوام استاذة الاقتصاد السياسي في جامعة الامريكية في القاهرة، ان سياسات الحزب الوطني وسعت نطاق الفقر في مصر.

والكتاب الصادر عن المركز القومي للترجمة، مراجعة نقدية لمنظرة التي عاشتها مصر من 1990 الى 2005 وشهدت تطبيق لثلاثة سياسات خصصه والتحرير الاقتصادي وما نتج عنها من ازمتا.

ويكشف الكتاب الذي قام بترجمته مصطفى قاسم الأثار السلبية للسياسة التي نتجت عن الاليات التي اتبعتها مجموعة من الليبراليين الجدد داخل الحزب الديموقراطي الحاكم اذالك ويشير إلى مخاطر انسحاب الدولة من الاقتصاد والتكفل القوي لرجال الاعمال.

ويؤكد الكتاب الذي كتب مقدمته مستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية الفكر السيد ياسين ان «سياسات الحزب الوطني الحاكم في فترة حكم الرئيس السابق محمد حسني مبارك وسعت بزعم ما كانوا يطلقون عليه اسم اصلاحات، من نطاق الفقر ورسخته في نفس الطبقة الوسطى في قوة رجال الاعمال بينما اخذت الطبقة الوسطى في التآكل».

وتابعت ان «هذه الخلفة الجديدة استولت على جزء كبير من الحكومة التي شكلت في 2004 برئاسة احمد نظيف لتنفيذ ما عرفت الحكومة سياسات اصلاحات».

وهذه الاصلاحات حسب المؤلف «سياسة مزعومة مثلها مثل سياسات الوزارة التالية لها والتي جاءت ايضا برئاسة نظيف وكانت ستمتها العدد الكبير من رجال الاعمال الذين دخلوا الحكومة بدعى خربتهم في القطاع الخاص».

وأضافت انه «ازداد من توحش هذه الحكومة بسيطرة الحزب الوطني على مجلسي الشعب والشورى بالإضافة إلى محاولة محدودة لتحول السياسي الليبرالي بالتعديل الدستوري المدعوم للمادة 76».

ورأت فرج «انه خلال الفترة الممتدة من 1990-2005 تبيئت الدولة الاسلام السياسي كايديولوجيا مهمة وهي الايديولوجيا التي ادخلها انور السادات في السبعينات حيث تحالف مع الاسلاميين ووسع بقوة نفوذ جماعات الاسلام السياسي في النقابات والجماعات قائومة فنوذ الناصرين واليساريين»، وأضافت انه «ترتب عن ذلك (حيدكا) تهميش

## النائب العام المصري يحيل انس الفقي ويوسف بطرس غالي لمحكمة الجنايات



يوسف بطرس غالي



انس الفقي

دون الأغراض التي تم الصرف عليها كما خالفت أحكام قانوني انتخابات مجلس الشعب والانتخابات الرئاسية والتي تحظر استخدام المال العام في الإنفاق على أغراض الدعاية الانتخابية.

والخدمات الاستراتيجية وقام وزير الإعلام السابق بإتفاق جانب من تلك المبالغ بالخالفه للمعايير المعتمدة من مجلس الوزراء التي نصرت الإنفاق المالية للاتفاق على النسخة الإعلامية لانتخابات مجلسي الشعب والشورى وتمويل الحملة الإعلامية الخاصة بتغطية الأحداث السياسية الهامة والإجراءات التي تحققت خلال الفترة من عام 1981 إلى 2010 التي تولى فيها النظام الحاكم السابق إدارة البلاد.

وجاء في التحقيقات أن وزير المالية السابق وافق على صرف هذا المبلغ من الأموال المخصصة لاحتياجات السلع





## بعد اطلاق المدفعية الاسرائيلية عدة قذائف على منزل لعائلة الحلو استشهاد خمسة فلسطينيين على الاقل معظمهم اطفال بقصف اسرائيلي شرق غزة



مطلان فلسطينيان يردقان في المستشفى بعد قصف اسرائيلي عنيف على غزة أمس



غزة - اف ب: استشهد خمسة فلسطينيين على الاقل معظمهم من الفتيه امس الثلاثاء في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف منزلا شرق غزة، كما نكر مصدر طبي فلسطيني وشهود عيان.

واعلن ادم ابو سلمية المتحدث باسم لجنة الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس ان «خمسة شهداء على الاقل سقطوا في استهداف فتية كانوا يلعبون كرة القدم في الشجاعة» شرق مدينة غزة.

لكن شهود عيان قالوا ان «المدفعية الاسرائيلية اطلقت عدة قذائف على منزل لعائلة الحلو في حي الشجاعة ما أدى الى استشهاد عدة اطفال».

وقال مسعودون ان خمسة شهداء سقطوا واصيب 10 آخرون بعدما قصفت القوات

الاسرائيلية منزل المواطن الفلسطيني فائق الحلو شرق غزة بعدة قذائف مدفعية، وقالت اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ ان خمسة قتلى سقطوا بعدما استهدفت القوات الاسرائيلية فتية كانوا يلعبون كرة القدم في المنطقة.

ونكر ان بين المصابين توجد عدة اصابات وصفت بأنها خطيرة.

وسقط عشرون جريحا فلسطينيا في غارات جوية وقصف اسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر الثلاثاء وذلك غداة اعلان حماس التزامها بتهمة مع اسرائيل شرط وقفها «الدوان» على القطاع. وادت غارة جوية نفذتها طائرة اسرائيلية من دون طيار صباح الثلاثاء ضد مقاتلين شرق منطقة الشجاعة الى سقوط جريح نقل الى

المستشفى، بحسب شهود عيان، وافادت مصادر طبية ان الجريح بحالة خطرة.

واعلن الجيش ان الغارة استهدفت «مجموعة اراهبيين كانوا يستعدون لاطلاق صاروخ مضاد للدبابات» ضد قوات متمركزة بالقرب منهم، مؤكدا سقوط جريح.

واعلن الجيش انه «يخدر حركة حماس من مواصلة عدوانها»، محذرا من ان قواته «سترد بقوة» على اي اطلاق نار من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقبل ذلك يضع ساعات، اصيب فلسطينيان باطلاق نار من دبابات اسرائيلية في الحي نفسه، بحسب شهود عيان اوصوا مشاهدة خمس الى ست دبابات اسرائيلية على طول الحدود، كما

اصيب مواطنان اخران في قصف مدفعي على نفس المنطقة وفقا لمصدر طبي.

واتى القصف الاسرائيلي بعد سقوط قذيفة متحذثة عسكرية ان «القذيفة سقطت دون ان تؤدي الى جرحي في منطقة اشكول» في صحراء النقب (جنوب).

وكانت المقاتلات الاسرائيلية شنت ليليا سلسلة غارات على اهدف في غزة ردا على اطلاق قذائف وصواريخ من القطاع.

وات هذه الغارات فجرها الى سقوط سبعة عشر جريحا من بينهم امرأتان وطفلان، معظمهم اصاباتهم طفيفة، بحسب اجهزة الطوارئ الفلسطينية.

واوضح الجيش في بيان انه استهدف «مفقين

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

## لقاء بين حماس والجهد الإسلامي لبحث زيارة الرئيس الفلسطيني هنية: دعوة عباس إلى غزة تقوم على الحوار الشامل

غزة-يوي بي آي: قال رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية الثلاثاء، ان دعوته لزيارة غزة قائمة على «الحوار الشامل والتكامل لكافة القضايا العالقة».

ورأى هنية، خلال زيارته لبيت زعيم حماس الشيخ احمد ياسين، الذي اغتالته اسرائيل قبل سبع سنوات، ان «الحوار الفلسطيني يبدأ من حيث توقف، وعلينا ان نضع حدا وسقفا زمنيا لإنجاح الحوار، ومن ثم التوافق على عقد مؤتمر وطني في الداخل والخارج لشرح القضية الفلسطينية».

وشدد على ضرورة «إعادة صياغة المنهجية التحريرية الفلسطينية وانتخابات المجلس الوطني، لتحقيق المصالحة الحقيقية».

وقال ان هناك «خطين لتحقيق المصالحة الفلسطينية، فالاول يريد الحوار ومن ثم المصالحة، والثاني، يريد

المصالحة ومن ثم الحوار»، لافتا إلى ان حركته تؤيد الخيار الاول «لأن اتفاق مكة دليل واضح على ان المصالحة دون حوار لا تحقق المطلوب».

ويشأن الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة، قال هنية ان «التصعيد الاخير على العيش ان اللقاء الذي جمع حركة بحركة حماس الثلاثاء يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات الحوارية التي تقيمها الحركة بين فتح وحماس».

وأشار إلى ان اللقاء تطرق لترتيب الزيارة المرتبة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقطاع غزة، بالإضافة للتأكيد على مبدأ الحوار الشامل في كافة القضايا الخلافية بين فتح وحماس، بلا شروط. ودعا حركتي فتح وحماس لتهدئة الاجواء لزيارة عباس لغزة وذلك بالتوقف عن التحريض الاعلامي بين الحركتين، والافراج عن المعتقلين السياسيين.

المصالحة ومن ثم الحوار»، لافتا إلى ان حركته تؤيد الخيار الاول «لأن اتفاق مكة دليل واضح على ان المصالحة دون حوار لا تحقق المطلوب».

ويشأن الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة، قال هنية ان «التصعيد الاخير على العيش ان اللقاء الذي جمع حركة بحركة حماس الثلاثاء يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات الحوارية التي تقيمها الحركة بين فتح وحماس».

وأشار إلى ان اللقاء تطرق لترتيب الزيارة المرتبة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقطاع غزة، بالإضافة للتأكيد على مبدأ الحوار الشامل في كافة القضايا الخلافية بين فتح وحماس، بلا شروط. ودعا حركتي فتح وحماس لتهدئة الاجواء لزيارة عباس لغزة وذلك بالتوقف عن التحريض الاعلامي بين الحركتين، والافراج عن المعتقلين السياسيين.

## المستوطنون يقتحمون المسجد الاقصى وخبير اممي يؤكد بأن ما تقوم به اسرائيل في القدس شكل من اشكال الابداء الجماعية

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

الاصفي المبارك.

وقال شاهد عيان للمؤسسة: «ان الاعتداء واعتقال عدد من المصلين حصل في تمام الساعة 8:30 صباحا، وان المصلين الذي اعتقلوا هم محمد منصور -مجد الكروم- على هاني زيدان -كفر- انه شغل من اشكال الابداء الجماعية».

واضاف شرف وهم في حال الفهم».

واضاف اشهر العيان: «ان المعتقلين جميعهم من «طلاب مصاطب العلم» الذي تقوم وتشرف عليه «مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات»، وان قوات مدججة بالسلاح قامت باقتحام مصاطب العلم قبل ان تقوم باعتقال المصلين، كما وقامت بالاعتداء على محمد احمد ابو شريف بالضرب».

وعلمت «مؤسسة الاقصى» ان الاحتمال افرج بعد نحو ساعة من الاعتقال عن الشاب محمد منصور فيما ابققت قوات الاحتلال على الاربعة الباقين رهن الاعتقال».

وفي ظل الاستهداف الاسرائيلي المتواصل للمسجد الاقصى قال الخبير

## تحذيرات فلسطينية من الوضع الكيميائي غير مطمئن للمياه في غزة

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

## استطلاع: الحركات الاحتجاجية في العالم العربي تشكل تهديدا لحركة حماس

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

غزة - د ب ا: حذرت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة الثلاثاء من «مخاطر حقيقية» تهدد وضع المياه في القطاع الساحلي بسبب «الوضع الكيميائي غير مطمئن».

وذكرت الوزارة في تقرير بمناسبة يوم المياه العالمي ان الاحتلال الاسرائيلي للمياه الجوفية وتدمير البنية التحتية وانشاء محطات المعالجة فوق الخزانات العذبة لقطاع غزة، وقالت الوزارة ان «الوضع الكيميائي لأبار مياه الشرب في غزة غير مطمئن على الإطلاق بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود المسموح بها في مياه الشرب لتصل نسبة غير المطابق إلى 85 % علما أن النسبة المطلوبة

## الحكم بالسجن لمدة سبعة أعوام على الرئيس الإسرائيلي الأسبق بعد إدانته بالاغتصاب ومخالفات جنسية أخرى

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب امس الثلاثاء حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام بحق الرئيس السابق للدولة العبرية، موشيه كاتساف، (67 عاما)، وهو من أصول فارسية، كما أصدر قضاة المحكمة حكما آخر بحق القاضي بسجنه لمدة عامين مع وقف التنفيذ، كذلك فُرضوا عليه دفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف دولار أمريكي.

وسيدأ كاتساف بتنفيذ عقوبته في الثامن من أيار (مايو) المقبل، وقرر سماع العقاب ان يتحول إلى حقيقة، بالإضافة إلى ذلك، أعلن رئيس طاقم الدفاع عن كاتساف، المحامي تسبون أمير، أنه سيقدّم التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

يشار إلى أن هذا الحكم هو أقسى حكم تصدره محكمة إسرائيلية ضد شخصية سياسية منذ إقامة الدولة العبرية، يشار إلى أن رئيس طاقم القضاة هو عربي من مدينة يافا، وتم التمسك بالحكم بأغلبية قاضيين من



وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي

## مدلسي: التدخل العسكري في ليبيا «مبالغ فيه»

الديمقراطي، ووجد «اعلانا الناعم لبهذين البلدين في هذه المرحلة الصعبة من تاريخهما».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان المحادثات التي اجراها مع المدلسي تناولت «تأزم الوضع في بعض دول شمال افريقيا والشرق الاوسط».

واكد «نحن متحمون في فهمنا ان هذه المنطقة يجب ان يحكمها القانون الدولي بما فيها حق الشعوب في تقرير مصيرها بدون تدخل اجنبي»، و اضاف «من الطبيعي ان ليبيا اصبحت للنفط الاكثر سخونة بعدما امرت سلطات هذا البلد بتوجيه قواتها المسلحة ضد شعبها وقتلنا وقتلنا روسيا والجزائر) واحده بان هذا شيء غير مقبول».

ودعا الدول التي تعمل على تطبيق القرار رقم 1973 الى «التقيد بالهدف الاساسي والوحيد للقرار وهو حماية المدنيين»، معتبرا ان خروج عن هذا الهدف «يهيئ الظروف لعودة التهديدات الارهابية»، وحذر الوزير الروسي من انزلاق الوضع في ليبيا. وقال «انا دائما المستبصرة على الوضع فاننا نشهد عودة الازهاق وهذا تهديد نود تفاديه»، واكد انه «ينظر سماع تقرير الامين العام لرام المتحدة بان في مون في 24 آذار/مارس بعد زيارته للمنطقة وارسال مبعوثيه الى القاهرة وليبيا». ويقترض ان يستقبله الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس.

اجرى مدلسي محادثات مع نظيره الروسي الذي وصل مساء الاثنين الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستمر يومين. في اقامة الميثاق. وقد تناولت المحادثات توصيات الاعلان المشترك الذي صدر خلال زيارة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدوف الى الجزائر في تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

## الغرب يركز على تفكيك كتائب القذافي والحفاظة على الجيش لدفعه لتنفيذ انقلاب

قريبة من الملف الليبي لـالقدس العربي» ان القوات الغربية تحاول ان تكون انتقافية للغاية في ضرباتها ضد الاهداف التي تستهدفها، فرغم مئات الطلعات الحربية، فحصول الضحايا لاسيما في صفوف المدنيين ضعيف جدا مقارنة مع ضربات جوية سابقة في هجوم مماثل نفذته القوات الغربية ضد الصرب في التسعينات اثنان الحروب التي وقعت في يوغوسلافيا سابقا. المصدر نفسه يؤكد ان متابعة دقيقة لما يعرضه التلفزيون الليبي تبهر ان حصيلة الضحايا محدود بينما يتقاعدى التلفزيون عرض الضحايا التي لحقت بالكتائب الأمنية التابعة للقذافي في محاولة لإيهام الليبيين بأن قواته مازالت متماسكة وقوية. ويضيف «التهجمات ترغب في استفاد المرتزقة الاجانب في صفوف كتائب القذافي، وهم من جنسيت متعددة وليس فقط افريقية وفي الوقت ذاته تقادي ضرب بنيات الجيش الليبي، ويهدد الليبيين من الترتيب على الكتائب دون فكثات الجيش الحفظ على الجيش لسببين: الأول

الجزائر- أ ف ب: صرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس الثلاثاء ان التدخل العسكري والضربات الجوية ضد ليبيا «مبالغ فيه»، بالمقارنة مع ما جاء في قرار مجلس الامن رقم 1973.

وقال مدلسي ان ليبيا «تحتجز أزمة عميقة تفاقمت مع بدء الضربات الجوية التي تعتبرها مبالغا فيها مقارنة بالهدف الذي حددته مجلس الامن في قراره رقم 1973».

و دعا وزير الخارجية الجزائري الى «الوقف الفوري للاعمال العدائية والتدخل الاجنبي ونذكر حتى نحافظ على حياة اخواننا الليبيين»، واكد ضرورة فسح المجال لليبيين «لايجاد حل سلمي ودايم لازمة مع احترام وحدتهم والحفاظ على سيادتهم ووحدهم المدنية».

واكد مدلسي ان الجزائر «تصمم مجهوداتها الى مجهودات الاتحاد الافريقي الذي يعقد اجتماعا يوم 25 آذار/مارس في ابيا، وانظر باهتمام الى مجهودات الامين العام لرام المتحدة لعقد اجتماع لجلس الامن الخسيس المقبل من اجل اجراء تقييم موضوعي حول الوضع على الساحة الليبية والتأكد انه لم يتم تغيير الهدف» من قرار مجلس الامن.

وقال مدلسي ان بعض الاهداف ليست إنسانية فقط وانما سياسية ايضا، وكشف مدلسي انه سبق ان طلب هذا «التقييم الموضوعي» في اجتماع مجلس وزراء الخارجية في الجامعة العربية لـ«العلومات الواردة من طرابلس وبنغازي كانت متناقضة لكن طلبنا إيجاد الحلول».

وهنا وزير الخارجية الجزائري تونس ومصر «الانتقال

مدريد- «القدس العربي»

من مجدوبي:

تحاول الدول الغربية المشاركة في الهجمات العسكرية على ليبيا التركيز على كتائب القذافي المكونة من مرتزقة وفنادي ضرب البنيات التحتية للجيش الليبي في رسالة إلى ان المستهدف هو النظام ودمج الجيش إلى الحسم النهائي.

ورغم ظهور بعض الاختلافات بين الأطراف الغربية المشاركة في هذه الطلعات الجوية ضد كتائب ومواقع القذافي بين استفاد القذافي نفسه أو إضعاف نظامه وبين استمرار تولي التجمع والاحتجاج السلميين خلال مسيرات 20 مارس الأخيرة.

وأضافت «ينبغي للموقف الذي سلكته السلطات في التعامل مع المتظاهرين السلميين الذي شاهدناه يوم 20 آذار/مارس ان يكون القاعده»، واكدت «انه لأمر راسخ كون الاضطرابات تنمتكون من الخروج سلميا للمطالبة بالإصلاحات في 20 آذار/مارس، لكن الحق في التظاهر في المغرب يبقى مثل الهبة التي تمنحها السلطات متى شاءت وتأخذها متى شاءت».

وكشفت مصادر أوروبية في بروكسل

تأخرت في إعلان مواقف صريحة من ثورتي تونس ومصر

# الدبلوماسية الجزائرية «متهمة» بالغموض والتذبذب تجاه الأحداث في ليبيا

ليبيا لم يكن سريعا وحازما، مع أن الموضوع لا أساس له من الصحة».

وأشار السفير السابق إلى أنه «من غير المفهوم أن تتأخر الجزائر في إدانة جرائم القذافي ضد شعبه»، مشيرا إلى أن السؤال الذي كان يجب أن تطرحه الدبلوماسية الجزائرية على نفسها هو: «أين هي مصلحتها؟ هل مصلحتها في استمرار نظام القذافي الذي تسبب في نزاع عالمي على حدودها؟ موضحا أن القذافي الذي كان يدعي محاربة الامبريالية والاستعمار، هو من كان السبب في تدخل عسكري اجنبي بالقرب من الحدود الجزائرية، حسب رجاها.

وتساءل عن الكيفية التي تستعمل بها الجزائر مع نظام ما بعد القذافي على ضوء هذه المواقف المتذبذبة، مشيرا إلى أن اللوقفين المصري والتونسي من أحداث ليبيا كانا أكثر جرة.

الجزائر احترمت مبادئها!

من جهته يرى امحمد برقوقي رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية والأمنية أن موقف الجزائر كان متوافقا مع المبادئ الأساسية التي قامت عليها الدبلوماسية الجزائرية، خاصة فيما يتعلق بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما أنها رأت منذ البداية أن الأمر يتعلق بصراع بين أطراف ليبية داخلية وكانت تلج على ضرورة إيجاد حل دبلوماسي لنظام القذافي والمعارضة.

وتذكر برقوقي أن السرعة التي تحول بها مسار الانقفاضة السلمية إلى حرب عسكرية غير صورة هذا النزاع، موضحا انه تمتد القانون الدولي، في رد الفعل تجاه إشاعة إرسال الجزائر لمرتزقة إلى

المتطلة في الجزائر واليمن وسورية والسودان، وكان موقف هذه الدول رافضا لفرض منطقة حظر جوي في ليبيا.

وأشار إلى أن الموقف لم يكن قد حسم بعد حينما خرج أحد الدبلوماسيين المصريين وتحدث إلى مراسل وكالة الأنباء الفرنسية فنقل الأخير ما جرى، ولكن الموقف تطور فيما بعد، والجزائر التحقت بالموقف الذي تم الإجماع حوله والمتعلق بفرض منطقة حظر جوي، حسب الدبلوماسي السابق.

واعترف رجاها بان موقف الجزائر من الأحداث التي عرفتها ليبيا كان متذبذبا، داعيا في المقابل إلى التفريق بين الدبلوماسية الجزائرية وبين الدبلوماسيين الجزائريين الذين عمل إلى جانب الكثير منهم لسنوات طويلة، لأن هؤلاء «يتحلون بالكفاءة وسريع على سيق لهم وأن أداروا فترات حرج مثل سنوات الإرهاب دون أن تصدر أي لائحة تدين الجزائر». وقال: يمكن القول ان الدبلوماسيين الجزائريين أكثر ثقافة من الدبلوماسية نفسها.

واعتبر أن المشكلة هي أن الدبلوماسية أصبحت من اختصاص الرئاسة، وحتى البرقيات التي ترسل من طائرة الرئيس عندما يمر على أجواء دولة ما، والتي كان في السابق مدير مكتب بوزارة الخارجية يتكلم بها كاجراء روتيني، أصبحت تمر على رئاسة الجمهورية التي ترسلها إلى وكالة الأنباء الرسمية.

واكد رجاها ان تركيز القرار الدبلوماسي في يد الرئاسة «قتل قدرة الدبلوماسية التفاعلية مع الأحداث، وهذا ما جعل ان الدبلوماسيين لم يعودوا اصحاب قرار بينما كانت لهم في السابق رول فعل تلقائية وسريعة تجاه الأحداث المختلفة، بديل في رد الفعل تجاه إشاعة إرسال الجزائر لمرتزقة إلى

الجزائر- «القدس العربي» - من كمال زايت:

قال حسين آيت امحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر ان الثورات التي عرفتها تونس ومصر يمكن ان تدفع الأمور إلى الأمام في الجزائر، مشددا على ضرورة تغليب «خيار البناء والتشديد ورفض خيار الفوضى والعنف».

وأضاف آيت أحمد في رسالة وجهها إلى الجزائريين والجزائريين وشرت أمس الثلاثاء، أن الثورات التي تجري حاليا في كل من تونس ومصر (...) أمر يستدعيان بصفة مباشرة، وأن «التطورات الدراماتيكية في ليبيا أظهرت للملم برهنة مدى وحشية الديكتاتوريين الجانبين الذين لا يرون أنفسهم مجبرين على تقديم حسابات لأي كان وخصوصا شعوبهم». واعتبر آيت أحمد، وهو أحد قادة الحركة الوطنية وحرب الاستقلال، أن «الأزمة الجزائرية تتدرج في إطار الأزمات الجارية.

ومع ذلك، ليس من الممكن الروضح لآية «عدوى ديمقراطية» في ليبيا ومعقدة وضعية وطنية.

وأوضح أن الجزائريين الذين انخرطوا منذ وقت طويل في الكفاح المنطبي بالديمقراطية وتغيير النظام، قد ندعوا من أجل ذلك بما بهأهل، معتبرا أن «لكي تضاهي الجزائر دفع هذا الثمن مجددا، يجب على كل الجزائريين أن يبرزوا بوضوح خيار التشديد السياسي كبديل لطريق الفوضى والعنف». واكد آيت أحمد أن «الحركة ضد الاستعمار أدت

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفادت مصادر حزبية ان لقاءات مكثفة تعقدتها لجنة ملكية مكلفة بإعداد مشروع تعديلات دستورية تنظم بداية من الاسبوع المقبل على مدى اثناسيوين جلسات اصفا و انصت لاقتراحات وافكار الاحزاب السياسية والفتيات حول هذه التعديلات.

وقال بلاغ للاحزاب والجمعيات التي التقت الاثنين محمد معصم المستشار الملكي رئيس الالية السياسية للمتابعة، وعبد الطيف المنوني رئيس اللجنة الاستشارية لراجعة الدستور والمتشاور حول خارطة طريق للوصول لمشروع التعديلات إلى الاستفتاء الشعبي في غضون اربعة ايام.

جلسات إصفا وانصت لأكافة الهيئات والفئات المعنية تنظم ابتداء من يوم الاثنين القادم وذلك في إطار المرحلة الأولى والتي ستستلقي فيها اللجنة، تصورات ومقترحات مشفوعة لاحقا وعند الانتهاء، يندرتا توصية، داخل اجل محدد.

وحسب مشاركين باللقاء فان معصم رئيس الالية السياسية ابرز ان مسؤولية هذه الاجراء والفعاليات الجسبية، تندرج في المسار التاريخي، لبلورة مرحلة دستورية ديمقراطية عميقة، مرشحة لتتموضع في التميز بانهاج الحاربة التشاورية والتشافية في كل الإصلاحات المقبلة، في تجاوب مع كافة مكونات الأمة، كما هو المشيعه بائسسية لونة الأسرة والمباردة المغربية للحكم الذاتي ولبهية الإنصاف والمصالحة والمبادرات

## ظهور صحافية تونسية «اختفت» في ليبيا

## وقائد السبسي يطالب طرابلس بالافراج عن المسعودي

تونس- أ ف ب: اعلن زوج الصحافية التونسية فاطمة بن ضو التي فقد الاتصال بها منذ الجمعة الماضية في الشرق الليبي انه تمكن بعد ظهر امس الثلاثاء من التوصل مع زوجته التي تعمل لحساب صحيفة تونسية وانها «بخير وصحة جيدة».

واضاف شيراز ونيس لوكالة فرانس برس «انا على اتصال حاليا (بعد ظهر اليوم) مع البريد الالكتروني مع زوجتي وهي موجودة حاليا في بنغازي (في الفلك شرق العاصمة الليبية) وهي ولله الحمد بخير وفي صحة جيدة».

واوضح ونيس ان زوجته التي تعمل لحساب صحيفة لوكوتديان التونسية، اكدت له ان «المشكلة كانت غياب الاتصالات بسبب الحرب وانها جاءت الاثنين لي بنغازي من طريق لواصله عملها، في تغطية الأحداث في شرق ليبيا، واوضح ان زوجته بدأت عملها في هذه المنطقة في 11 آذار/مارس الحالي».

وكان المصدر ذاته اعلن في وقت سابق انه فقد الاتصال منذ الجمعة الماضية بالصحافية التونسية التي تغطي النزاع الليبي لحساب صحيفتها. وقال «فقدنا الاتصال بها منذ يوم الجمعة الماضي ولم نتمكن من التوصل معها رغم محاولات المتكررة الاتصال بها عبر هاتفها الجوال وكذلك عبر هاتف فندق نزلت فيه في طبرق» شرق ليبيا، وكان رئيس الوزراء التونسي المؤقت

الباجي قائد السبسي طلب أمس الثلاثاء من السفير التونسي في ليبيا الاتصال بالسلطات الليبية لتأمين عودة صحافي تونسي يعمل لقتاة «الجزيرة» محتجز في ليبيا «في أقرب الاجال».

واصل قائد السبسي هاتفيا بالسفير التونسي في ليبيا صلاح الدين الجمالي ليؤكد «ضرورة نيل كل الجهود المكثفة وجراء اتصالات مكثفة بالسلطات الليبية المعنية لتأمين عودة الصحافي لطفي المسعودي في أقرب الاجال إلى تونس».

واكد الباجي قائد السبسي «وقوفه الكامل على الجانب الصحفي والاعلامي التونسيين في ادائهم لهنتمهم داخل البلاد وخارجها».

وكانت قناة الجزيرة اعثلت ليل السبت المناضي ان السلطات الليبية تتحجر فريقا من صحافييها مكونا من أربعة افراد في طرابلس، بينهم التونسي المسعودي، وكان ان تخلقوا اثناء معلمه غرب ليبيا.

وأشار المصدر الى ان «الفريق الذي يضم المراسلين لطفي المسعودي، تونسي الجنسية، واحمد فال ولد الدين، موريتاني الجنسية، والمصوبين عمار محمدان تونجي الجنسية، وكامل التلوع بريطاني الجنسية، قد تم احتجازهم اثناء قيامهم بواجبهم المهني غرب ليبيا».

## لجنة ملكية مغربية تستمع لاقتراحات حزبيين ونقابيين حول الاصلاحات السياسية

اللجنة «الجانب السياسي أيضا»، وأن «بعضهم لهم خلفيات سياسية وليس فقط أكاديمية»، وأن مهمة اللجنة هي «إنتاج التوافق»، وقال ان اللجنة سوف تستلقي آراء الجمعيات الحقوقية وجمعيات المجتمع المدني فضلا عن مجموعات الشباب «التي سيتم تحديدها لاحقا».

ويعرف المغرب حراكا سياسيا واجتماعيا منذ ابد احتجاجات وتظاهرات في 20 شباط/فبراير يدعو لها شباب مغاربة على موقع الفيسبوك وتطالب باصلاحات دستورية واجتماعية واقتصادية ومحرارية والفساد واقتصاد الربع والتضييق على الصحافة كما تطلب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ويتم تداول مقترح بين الناشطين في حركة 20 فبراير بمدينة الرباط حول الخطوات المقبلة من أجل ملئها من الضغط حتى تحقيق مطالب الحركة من بينها مسيرة وطنية مليونية يتم تنظيمها في الرباط و الدار البيضاء في اوائل شهر نيسان/أبريل ويترأسن معها الضغط على النقابيين من أجل اعلان إضراب عام مقترح بالإضافة إلى انضمام مفتوح أمام البرلمان حتى تحقيق المطاب.

حزيران/يونيو الذي هو «تاريخ نهائي لا يمكن التراجع عنه، حيث ستقدم وثيقة حول الدستور المعدل إلى الملك قبل عرضه على التصويت»، ونقل عن المنوني ان ما تستند اليه اللجنة في عملها «أساس الاطار المرجعي العام، هو الذي حددته الملك محمد السادس في الإجماع على الوثايب المبدئية، والتركزت الديمقراطية الأساسية السبعة، والتصورات الوجهية لكل الهيئات والفعاليات الوطنية المعنية، وكذا الاجتهاد الخلاق للجنة.

واوضح محمد المنوني أنه ووعي في تعيين أعضاء

## مئة اسلامي يتظاهرون في تونس

## ضد زيارة بان كي مون

تونس- أ ف ب: تظاهر نحو مئة من انصار حزب التحرير الاسلامي بلا حواث في العاصمة التونسية امس الثلاثاء تنديدا بزيارة الامين العام للامم المتحدة بان كي مون. ويصف المتظاهرون «بان كي مون ارجل»، «بان كي مون بان كي مون ياخادم بني صهيون»، ولا سلام لا امان يا مبعوث الامريكان»، ولا وصاية اممية على الاراضي الاسلامية، وكان حزب التحرير قدم في العاشر من آذار/مارس طلبا للحصول على تأشيرة عمل قانونية غير ان السلطات التونسية رفضت الاعتراف به.

ووصل الى العام للامم المتحدة ليل الاثنين الثلاثاء الى تونس حيث يلتقي الثلاثاء المسؤولين التونسيين.

والتقى بان كي مون خصوصا الرئيس التونسي المؤقت فؤاد البزرج ورئيس الوزراء الباجي قائد السبسي والهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي. وعقدت هذه الهيئة التي تعد ابرز مؤسسات الانتقال الديمقراطي في تونس امس اجتماعا لاستكمال جلستها الاولى الخميس الماضي والتي تم تعليقها قبل انهاء جدول اعمالها بسبب اعتراضات شديدة على تركيبتها.

وكانت هذه الهيئة بالخصوص باعداد قانون انتخابي لانتخاب مجلس وطني تأسيسي في 24 تونز/يونيو القادم لوضع دستور جديد لتونس يحل محل دستور 1959.

واعلنت السلطات الانتقالية التونسية ان هذا القانون سيصدر قبل نهاية آذار/مارس الحالي، واضطرت طائرة الامين العام القادمة من مصر إلى الابعاد عن الاجواء الليبية والمغرب عبر أوروبا قبل التوجه إلى تونس، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقال مسؤول دولي انه «تم الاتفاق مع السلطات التي تدير الانشطة الدولية على مسار «طائر» بان كي مون».



# اصوات متناقضة داخل التحالف.. واشنطن تتوقع تراجع كثافة القصف وتطالب القذافي بالرحيل قتل وجرحى في معارك مستمرة في ليبيا رغم فرض الحظر الجوي الدولي

■ طرابلس - ف ب: أشد القتال بين القوات الموالية للعقيد معمر القذافي والثوار في العديد من المدن والبلدات الليبية أمس الثلاثاء رغم فرض منطقة حظر جوي تهدف الى وقف العنف. وفي هذه الأثناء زادت أعداد الشكوك حول أفضل الطرق لمواصلة الحملة العسكرية التي تهدف الى منع قوات القذافي من الحاق الأذى بالمدنيين في معركتهم ضد الثوار، وحوال ما ستؤدي اليه هذه الحملة. وذكر سكان بلدة يفرن على بعد 130 كلم جنوب غرب طرابلس، ان تسعة أشخاص قتلوا في اشتباكات بين الجانبين المتقاتلين.

وقال الثوار أنهم يتعرضون لهجوم مكثف في مصراتة شرق العاصمة، التي تحاصرها قوات القذافي منذ أسابيع، حيث قتل أربعة أطفال أمس الثلاثاء.

ومساء الاثنين، تحطمت مقاتلة أمريكية من طراز «ف-15» في المنطقة التي سيطر عليها الثوار شرق ليبيا بسبب عطل فني، بحسب القيادة الأمريكية للقوات في أفريقيا ومقرها ألمانيا. وذكرت المتحدثّة باسم القيادة أن فريقا من المراقبين اصيبا بجروح طفيفة، وأنه تم العثور على أحدهما فيما تجري عملية ثانية للعثور على الآخر.

وقالت ان الطائرة كانت تشارك في غارة على الدفاعات الجوية الليبية، إلا انها تحطمت لتكون أولى خسائر التحالف منذ بدء العمل السبت، مؤكدة ان سقوطها لم يكن نتيجة عمل قتالي. ويعمل البنتون الثلاثة من الضربات على مواقع ودفاعات القذافي، صرح وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس خلال لقاء مع نظيره

الروسي اناتولي سيرديوكوف أمس الثلاثاء في موسكو ان كثافة الضربات العسكرية الجوية لقوات التحالف في ليبيا ستراجع في الأيام المقبلة. وقال غيتس ان قوات التحالف الدولي تحاول ان تقلل عدد الضحايا المدنيين في ليبيا، مشيراً الى ان «كثافة الغارات المهمة الجارية ستراجع في الأيام المقبلة».

وقال قائد التحالف الجنرال الأمريكي كارتر هام للحصافيين مساء الاثنين «أذا لم يحدث شيء غير عادي او غير متوقع، قد الانظمة الدفاعية الجوية الليبية ستدمر» موضحاً ب«قدر ما نستمكن من القضاء على المنظومات الدفاعية الجوية، يتضاءل مستوى نشاط الطائرات».

وصرح احد سكان يفرن لوكالة فرانس برس ان «قوات القذافي شنت هجوماً دموياً على المنطقة الاثني والثلاثاء، وادى القتال الى مقتل تسعة أشخاص على الاقل واصابة العديدين».

واضاف «كنا ننظر من التحالف ان يوقف تقدم كتائب القذافي داخل المنطقة.. ولكن وفي غياب مثل هذا التدخل، اراد النظام ان يستولي على المدينة بسرعة عن طريق قصفها وارتكاب المجازر». وذكر متحدث باسم الثوار عبر الهاتف من مصراتة ان الثوار لا زالوا مسيطرين على المدينة رغم هجوم الموالين للقذافي الذين فتحوا ثغران دباباتهم ونصبوا القناصة على اسطح المنازل لقتل الناس في الشوارع. وقال المتحدث ان خمسة اشخاص من بينهم أربعة أطفال قتلوا أمس الثلاثاء، بعد يوم من تأكيد مصادر طبية في المدينة مقتل 40 شخصاً واصابة 300 آخرين على الأقل.

ومساء الاثنين، أكد الناطق باسم الحكومة الليبية ان مصراتة ثالث مدن ليبيا، «تحررت قبل ثلاثة أيام»، وأن القوات الليبية

تواصل مطاردة «عناصر ارهابية» في المدينة. ولا زالت منطقة شرق ليبيا تشهد تقدم قوات القذافي داخل اجاديبيا والمناطق المحيطة بها، جنوب بنغازي، بعد ان صدت بسهولة محاولات الثوار غير المنظمين للتقدم. وقال قائد التحالف الجنرال الأمريكي كارتر هام للحصافيين مساء الاثنين «أذا لم يحدث شيء غير عادي او غير متوقع، قد نشهد تباطؤاً في وتيرة الهجمات»، مشيراً الى «انخفاض كبير في الضربات بصواريخ توماهوك بين الليلة الاولى واللييلة الثانية».

واكد مسؤولون كبار ان التحالف لا يسعى الى استهداف العقيد القذافي مباشرة، من جهته، أكد الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاثنان ان «الموقف الأمريكي هو ان القذافي يجب ان يرحل».

وداخل التحالف الذي يشارك فيه الاتحاد الاوروبي وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وبلجيكا والدنمارك واليونان واسبانيا، ترتفع اصوات متناقضة حول قيادة العمليات التي ترغب دول عدة في ان توكل الى حلف شمال الاطلسي. وحالي تجري عمليات التحالف على المستوى الوطني بالتنسيق من مقر القيادة الأمريكيين في واشنطن (غرب ألمانيا) ونايولي (جنوب إيطاليا).

واكد اوباما ان «الحلف الاطلسي سيبقى دوراً» في الرحلة العسكرية الجديدة في ليبيا، موضحاً ان بداية هذه المرحلة مسألة «أيام وليس أسابيع»، وتطالب إيطاليا وبريطانيا أيضاً بان يتولى الحلف قيادة العمليات.

لكن باريس تعتبر انه اذا تولى الحلف التدخل، فإن الدول العربية لن تنضم اليه وربما تصل الى حد ادانته، وقررت دول

حلف شمال الاطلسي امس تكليف سفنها الحربية بمهمة مراقبة الحظر على الاسلحة الى ليبيا بموجب القرار الصادر بهذا الشأن عن مجلس الامن الدولي، بحسب ما أعلن دبلوماسي من الحلف. واعلنت تركيا انها لن تشارك في العمليات العسكرية التي يقوم بها التحالف الغربي في ليبيا لكنها قد تشارك بمهام «مراقبة» المتوسط وعمليات انسانية في بنغازي معقل المعارضة الليبية. كما دعت روسيا امس الثلاثاء الى وقف فوري لاطلاق النار في ليبيا وفي مفاوضات سياسية، بحسب وزير الدفاع الاناتولي سيرديوكوف، وكان القذافي أعلن مساء الاحد وقفاً جديداً لاطلاق النار الا ان القمع المصري لم يتوقف ووقع الاثنان اربعين قتيلاً على الاقل و300 جريح في مصراتة (غرب) واسبندف الاثني سرت وفي الشرق، تراجمت القوات الحكومية التي هاجمت بنغازي صباح السبت الى اجاديبيا (160 كلم جنوباً).

## الجبل الغربي

وفي جنوب غرب طرابلس، تصفد القوات الموالية للقذافي منذ ثلاثة أيام منطقة الجبل الغربي وخصوصاً مدينتي الزنتان ويفرن اللتين يسيطر عليهما المترواحون، على قول سكان في المنطقة تحدثوا عن غارات «مكثفة جداً».

وقال النظام الليبي ان التحالف شن منذ السبت غارات على طرابلس وزوارة ومصراتة (غرب) وسرت واسبندف الاثني سرت وخصوصاً المطارات ما أدى الى سقوط «عدد كبير من الضحايا»

المدنيين. وكررت الصين امس الثلاثاء معارضتها لاستخدام القوة في ليبيا واستكترت سقوط «الضحايا المدنيين» نتيجة الغارات التي تشنها القوات الغربية.

وصرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف امس ان التدخل العسكري والضربات الجوية ضد ليبيا «بالغ فيه» بالمقارنة مع ما جاء في قرار مجلس الامن رقم 1973.

واقاد سائق الصحافيين الغربيين الثلاثة المقتولين في ليبيا وهم صحافيان في وكالة فرانس برس ومصور في وكالة غيتي ايميجيز، وان الجيش اعقلهم في 19 آذار/مارس في منطقة طريق شرق ليبيا. واعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود»، امس الثلاثاء ان المصور الذي يعمل لحساب وكالة بولاريس للصور والذي فقد اثره منذ الاحد اثناء وجوده في منطقة بنغازي شرق ليبيا، عاود الاتصال بالوكالة مساء الاثنين.

واكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

## الامم المتحدة تتحدث عن الاف النازحين شرق ليبيا

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

## الامم المتحدة تتحدث عن الاف النازحين شرق ليبيا

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

■ جنيف - ف ب: اكدت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس الثلاثاء ان المعارك الجارية في ليبيا دفعت بالآلاف الى اللجوء الى شرق ليبيا، مستندة الى شهادات نازحين وصلوا الى مصر. وكثف برنامج الغذاء العالمي مساعدته الغذائية على الحدود الليبية، المختصة للاشخاص الفارين من البلاد كما علنت الثلاثاء وكالة الامم المتحدة التي ارسلت أيضاً بالطائرات مستوعبات للتخزين.

ويواجه نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاماً، تمرداً منذ منتصف شباط/فبراير امس سقوط مئات القتلى ودفع أكثر من 300 الف شخص الى الفرار.

## الطائرة الأمريكية الحطمة تثير فضول سكان منطقة غوط السلطان الليبية



ليبيون يتجمعون حول انقاض طائرة اف-15 تحطمت امس في منطقة غوط سلطان بالشرق الليبي

الثالثة على التوالي بموجب قرار مجلس الامن الذي يخولها القيام بجمع الحطام الضرب بالبنارتخ، انطلقت من قاعدة فيانوش الجوية في شمال شرق ايطاليا لتفتت مومنها في ليبيا. ويعد سقوط الطائرة الأمريكية اول خسارة يمنية بها التحالف منذ بدء الحملة السبت.

وقالت متحدثة باسم القيادة ان تحطم الطائرة لم يكن ناجماً عن عمل عدواني، وان تحقيقاً بدء لتحديد سبب العطل الذي اصاب الطائرة.

وقال عبد الجليل ان الطائرة بدت كأنها تنسقط من السماء، وأنه واخرون لم يسمعوا او يشاهدوا اي شيء يشير الى انها اصيبت بنيران اسقطتها.

الأمريكية.. في 21 آذار/مارس 2011 عند نحو الساعة 10.30 بتوقيت وسط أوروبا، و«فجر الاوديسا» الايرال سامويل وكليور ان قوات التحالف استعادتها.

واوضح ان الطيار الثاني تولى امره السكان الليبيون و«عاملو باحترام».

## الشرطة الفرنسية تبحث المخاطر الامنية في ضوء الغارات على ليبيا

■ باريس-رويترز: قال مصدر بالشرطة إن وزير الداخلية الفرنسي كلود غيون دعا إلى اجتماع لقيادة الشرطة امس الثلاثاء لبحث المخاطر الامنية المحتملة نتيجة العملية العسكرية في ليبيا.

وقال المصدر انه لم تتم الدعوة لعقد الاجتماع وهو الاول من نوعه منذ شنت فرنسا ودول حلف شمال الأطلسي، تهديد بعينه ولكن بسبب السجل التاريخي للنظام الليبي.

وأضاف مصدر الشرطة لرويترز «نعلم ما يمكن أن يفعله الليبيون لذا نحن حذرون».

وكانت محكمة بباريس قد ادانت غيايبا ستة ليبيين بينهم صهر معمر القذافي في عام 1999 لتورطهم في تفجير طائرة من طراز دي.سي 10 كانت تقوم بتشغيلها شركة الخطوط الجوية (يوتي.إيه) الفرنسية عام 1989 وراح ضحيتها 170 شخصاً.

■ باريس-رويترز: قال مصدر بالشرطة إن وزير الداخلية الفرنسي كلود غيون دعا إلى اجتماع لقيادة الشرطة امس الثلاثاء لبحث المخاطر الامنية المحتملة نتيجة العملية العسكرية في ليبيا.

وقال المصدر انه لم تتم الدعوة لعقد الاجتماع وهو الاول من نوعه منذ شنت فرنسا ودول حلف شمال الأطلسي، تهديد بعينه ولكن بسبب السجل التاريخي للنظام الليبي.

وأضاف مصدر الشرطة لرويترز «نعلم ما يمكن أن يفعله الليبيون لذا نحن حذرون».

وكانت محكمة بباريس قد ادانت غيايبا ستة ليبيين بينهم صهر معمر القذافي في عام 1999 لتورطهم في تفجير طائرة من طراز دي.سي 10 كانت تقوم بتشغيلها شركة الخطوط الجوية (يوتي.إيه) الفرنسية عام 1989 وراح ضحيتها 170 شخصاً.

■ باريس-رويترز: قال مصدر بالشرطة إن وزير الداخلية الفرنسي كلود غيون دعا إلى اجتماع لقيادة الشرطة امس الثلاثاء لبحث المخاطر الامنية المحتملة نتيجة العملية العسكرية في ليبيا.

وقال المصدر انه لم تتم الدعوة لعقد الاجتماع وهو الاول من نوعه منذ شنت فرنسا ودول حلف شمال الأطلسي، تهديد بعينه ولكن بسبب السجل التاريخي للنظام الليبي.

وأضاف مصدر الشرطة لرويترز «نعلم ما يمكن أن يفعله الليبيون لذا نحن حذرون».

وكانت محكمة بباريس قد ادانت غيايبا ستة ليبيين بينهم صهر معمر القذافي في عام 1999 لتورطهم في تفجير طائرة من طراز دي.سي 10 كانت تقوم بتشغيلها شركة الخطوط الجوية (يوتي.إيه) الفرنسية عام 1989 وراح ضحيتها 170 شخصاً.

## ليبيا حالة خاصة.. واشنطن تريد رأس القذافي وعلى الدول العربية المشاركة بالسلح والمال

التقرير عن مظاهرات تطوعوا من أجل الدفاع عن النظام في مظاهرات سلمية قوهم ان يتظاهروا بهذا الشكل بسبب عدم توفر السلاح لهم. وتضيف ان شرق البلاد كان دائما مركز المعارضة بنغازي التي كانت قبائليا تحظى بدعم من الملك ادريس الذي اوضح به القذافي ومن بين المشفقين عن النظام القنصل بطنان وهو الذي يعود الى الشرق، ومع ان فكرة التنازل القبلي هي في اخطافه، نظرا للجهود التحضيرية التي قام بها النظام في مجال التعليم والصحة، لكن المدنيين الذي تم لبقائهم لم يفض كليا على ولاء القبلي، وتقول الحكومة مجلس الدولة ترسل سنويا 12 الف طالب للدراسة في الخارج.

ورغم كل هذه فان التعليم والمنهجين يسجون صوبية في التألف مع النظام بسبب فسوته ونزعة للمفوضية حسب جورج جوفي، الباحث في جامعة كامبريدج. ومهما كان الامر فان ما سيحدث مسار ليبيا القادمة هو قدرة الثورة هذه على تجاوز ولاءاتها القبيلة.

واشار جيمس كوربين - النائب العمالي والمعارض للتدخلات الاجنبية في مقال له في «الغارديان»، ان الحرب كانت تشير الى التقسيم فلماذا قامت الدول اليبيا؟ وقال ان دعوة الحكومة مجلس العموم للموافقة في قرار 1973 او رفضه جاءت متأخرة لان رئيس الحكومة نفسه أعلن في نفس البرلمان عن الخط والصبرية قبل 24 ساعة من بدءها، وأضاف ان النقاش الذي جاءت نتيجته بـ (نجم) جاءت على خلفية النقاش حول كثافة الضربة واهدافها، مشيراً الى الموقف العربي والهند والبرازيل.

وقال ان التجاوز في تفسير البند السادس من القرار قد تم لان هذا البند على خلاف البند الاخرى فيه والمعروفة في قرارات الحظر الجوي، يقتضي من الامين العام للأمم المتحدة ان يشار ويخبر الاعضاء في مجلس الامن بآلية اجراءات عسكرية.

ومع انه يجب بحسب التغيير في المنطقة بما فيها ليبيا الا انه قال ان التهجمات النظام بحق الانسان لم تبدأ قبل ثلاثة أسابيع، لكن الدول الغربية أغضبت ليبيا عندما أعلن النظام عن تغيير اتجاهه بالتعاون مع غرب من أجل النفط. وقال ان النتيجة المرفقة لهذا الحرب ستكون ضحايا أكثر من الرصاص من قبل اليورانيوم المنضب، ولم يستفيد الكاتب ان تنقسم البلاد الى نصفين في الشرق والغرب لان الغرب يفتقد الاستراتيجيات الواضحة.

الربح من الدور الأمريكي، ودعت الى انشاء قيادة دائمة بعد الانتهاء من الوجهة العملياتية للمهمة ويجب ان تكون شاملة واسعة، وتتساو مع الهدف من العملية فمن جهة قال اوباما ان القذافي فقد شرعيته ومن جهة اخرى أكد ان اول تجربة سنشفي في ليبيا، ولكن السؤال هو ماذا سيفعل اوباما حالة فشل الثوار بالاطاحة بالقذافي؟ فعلى الاقل يجب ان تكون الولايات المتحدة مستعدة لفرض حصار دائم على النظام، وفي حالة انحصارهم يجب على الادارة ان تعمل على مساعدة الثوار لانشاء حكومة لهم. كما ان اوباما مطالب بالعودة الى الكونغرس، و يجب اتخاذ التحديد وعمليات التدخل العسكري، ويجب ان تستخدم عند الحاجة، لا في اليمن او البحرين. ومع انها تشجب العنف ضد المظاهرين انها تعود وتؤكد ان ليبيا حالة خاصة؛ فالقذافي منقلب ومكروه ومسئع بغاز الخردل ولديه تاريخ في دعم الارهاب ولو بسحق الثورة فاتها مشترك أترا سلبيا على عداة الديمقراطية في العالم العربي وتورطهم.

ويظل السؤال يدور ان كان الليبيون يقاتلون من أجل تحقيق الديمقراطية لم الحرب امالية؟ وهو سؤال طرحته الصحفية في تقرير آخر لها، وتقول ان الاجابة ستحدد مصير الانفاضة الليبية ونتيجة التدخل الاجنبي، فمن ناحية تهدد الطلعات الجوية والصف الى دعم القوى الديمقراطية لاطاحة بالقذافي لكن الزعيم الليبي تكهن بالحصص وهو اذلال حرب امالية.

وتنقل عن باحثين قولهم ان السؤال مهم ومن الصعب الاجابة عليه وسيكون مفاجئا للجميع، متى سيرحل القذافي ومن سيجل محله؟ ويرى التقرير انه في الوقت الذي تتحدث المعارضة فيه عن الديمقراطية وحقوق الانسان الا ان التزامهم هي محل امتحان خاصة عندما يواجهون جواسيس النظام والذين يتم التعامل معهم بطريقة قاسية او عن خلال قوانين قسرية، وقالت انه مثل نظام القذافي فان طريقة عمل المجلس الوطني تسببها العلاقات العائلية.

ومثل تقريرين دولتي للقائول لا يلتزمون بالحقبة عندما يتعلق الامر بالحرب العالمية، حيث يعطون عن انتصارات في معارك لم تحدث، وتأكيدهم انهم لا يزالون يقاتلون في مدينة مهمة بعد ايام من سقوطها في يد القوات في القذافي.

ويعتقد الدول ان الطريقة التي يعمل بها المجلس الانتقالي هي صورة عن تاريخ ليبيا المعاصر، حيث اقام القذافي حكمه على الموازنة في العلاقات القبيلة واستغلالها من جهة وتشجيع ثقافة العنف، وينقل

سكوتون في وضع افضل بدون القذافي.

وقالت الصحفية ان المستوى الأمريكيين تحدثوا في نقاشاتهم الخاصة ان العمليات العسكرية المكثفة وتدمير دفاعاته ومع القوات الليبية من التقدم نحو مناطق الثوار وتسرع في رحيل القذافي.

ونقلت عن مسؤول انه لا يناقش ان امريكا في عدد من عملياتها تساند على الثوار، لكن وعلى الرغم من محاولة الادارة توضيح اهداف العملية على ليبيا الا ان الثواب في الكونغرس طالبا هو تحديد اهداف اكثر.

ليبيا حالة خاصة

الحرب على ليبيا هو العنوان الذي اختارته «نيويورك تايمز» لافتتاحيتها حيث قالت فيها ان معمر القذافي كان دائما ابقا وجرملا محاسب على جرائمه بما فيها تفجير طائرة بانام 103.

وقالت ان قرار مجلس الامن الذي فوض الدول الاعضاء باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة هو الامل الوحيد من اجل منعه من ان يذبح عددا آخر من المدنيين، ووصفت الصحفية القرار بأنه لحظة غير عادية في التاريخ الحالي، وجاء بعد تردد من الولايات المتحدة والامم المتحدة والاوروبيين، وجاء القرار في وقت كانت بنغازي على حافة السقوط، والامر غير العادي هو قيادة بريطانيا وفرنسا للعملية بتنا على دعوة من الجامعة العربية.

وتحدثت عن تصريحات السكرتيرين الأمريكيين الذين أعلنوا عن نجاحات ضد النظام وتدمير دفاعاته في الوقت الذي ظل فيه القذافي يتحدى وجمع حوله الرجال والنساء كي يتخذهم دروعا بشرية، فيما ردت يوم الاثنين قوته هجوما على اجاديبيا يوم الاثنين، وعبرت الصحفية عن قلقها من الوضع خاصة ان الرئيس البريكي اتفق بالتدخل فقط عندما عبرت دول اخرى عن استعدادها لتحمل المسؤولية، خاصة في الولايات المتحدة الا ان متورطة في حربين.

وقالت الصحفية ان حتى وجود الدعم الدولي فيجب ان لا تظهر بمظهر من يتحمل مسؤولية وتبعات التورط العسكري الحالي، ودعت في هذا السياق الدول العربية لدعم الحملة ماليا وعسكريا بعد تعديها في البداية، مشيرة الى الاشارات غير الواضحة القادمة من الجامعة العربية.

وترى ان العملية تم تصويرها بانها بقيادة بريطانية وفرنسية على





## سيصعب على اوباما أن يبين غداة العملية في ليبيا للعرب لماذا هو بطل كبير في مواجهة زعيم عربي يقمع أبناء شعبه في حين يساعد زعيما يهوديا يستخف بأمريكا

# الشرق الاوسط: انه الاقتصاد يا غبي

وشجع نظام الاتاوة والفساد واطفئ قبلي الدخل، في مصر، معظم العاملين، أكثر من 40 في المئة – هم فلاحون (في الغرب 3.5 في المئة فقط يعملون في الزراعة)، ينجبون الكثير من الأطفال كي يوفروا لهم عملًا مجانيًا وأمنًا وشيخوختهم، منظومة الإغاثة سمحت لهم ولمايبن الغفراء الذين زحفوا الى المدن الكبرى (معظم سكان مصر)، بانجاب الكثير من الأطفال، وكلفت ايضا وفيات المواليد.

وهكذا نشأت الفقاعة الديمغرافية (المنقلصة في السنوات الاخيرة). في مصر 50 في المئة تقريبا هم ابناء 25 قما دون (في اوروبا اقل من 35 في المئة)، وحتى الاقتصاد المزدهر غير قادر على ان يستوعب مثل هذا العدد من طالبي العمل. عدد العاطلين عن العمل في مصر هو نحو 10 في المئة (حسب معطيات غير مصدقة)، عليها، هو أكبر بكثير.

بالمناسبة، في السلطة الفلسطينية، التي اقتصادها أكثر نجاحا، البطالة هي نحو 40 في المئة (!) في اوساط الشباب، البطالة الغضال وقرىضة الدين الاسلامي التي تحظر الاتصال بالنساء حتى الزواج، تؤدي، حسب المستشرق برنارد لويس، الى أزمة عاطفية وجنسية خطيرة في اوساط الشباب، وتشرخ هذه الازمة الشحنة العاطفية الهائلة التي تميزت بها المظاهرات.

التخلف الاقتصادي في مصر نموذجي بالنسبة لما حصل في معظم بلدان افريقيا والبلدان العربية بعد وصولها الى الاستقلال وتبنيها النظام الاشتراكي وتحكم الحكومة (أي السياسيين) بالاقتصاد. وفيها جميعها أدى تلازمه الاتصال الاقتصادي الى ازمتا، توتر سياسي وتطور انظمة طغيان غير قادرة على أداء مهامها، فيها جميعها، الجيش «سيطر على الامور، وعمق الأزمة، ولم يتبق للازمة غير دنق بطول الحروب (الخارجية والأهلية) لتقرير وجهها. القمع، الطغيان، العنصرية العنلية والبيروقراطية الخائفة دموت القويطة الوسطى والمجتمع المدني، الجيش، الذي توجد فيه ايضا توترات داخلية، استولى الآن على السلطة، الخطر هو أن يحفز استمرار التخلف الاقتصادي والعدم الاستقراى الرتبى الوسطى في الجيش على عقد تحالف مع الاخوان المسلمين، الاستيلاء على السلطة وجعله أكثر طرفا. فالمنظرون يعرفون كيف يستغلون الاستياء أفضل من المعتادين نسبيا. لعناية اهتمام إسرائيل.

اسرائيل اليوم 2011/3/22

### دانيل دورون

■ **مثمنا في اثناء انهيار الاتحاد السوفييتي، ومثلما في ايران اليوم، فإن الخبراء في الشؤون المصرية وباقي الاضطرابات في البلدان العربية، لا ينتبهون الى الازمتا الاقتصادية خلف الاضرابات.**

هكذا، مثلا، الماضي الاشتراكي لمصر نسى، ولكنه هو الذي أدى بالاقتصاد المصري الى التخلف وهو الذي ظلم الجماهير وملاهم بالمرارة والكراهية، كما انه هو الذي خلق توترا سياسيا حادا انتهى بالثورة. عندما استولى ناصر ورفاقه على الحكم نسخوا نموذجا اشتراكيا متطرفا كان سائدا في دول العالم الثالث، ولا سيما في افريقيا. الكثير من زعماء افريقيا، الهند والبلدان العربية، انتقلت اليهم عوى الاشتراكية الراديكالية. ومع وصولهم الى الحكم امسوا «كل وسائل الانتاج، والمال، كما تفترض الماركسية، بمعنى انهم نصبوا السياسيين (باسم الدولة، بالطبع) على كل النشاط الاقتصادي.

وكانت النتيجة تخلفا شديدا للاقتصاد والمجتمع، الاشتراكية تمنح قوة مطلقة للحكومة، وتخلق بالضرورة تحالفا مفسدا بين السياسيين، البيروقراطيين وجباية على المال. الاخرون أقاموا الاحتكارات استغلالية اضعفت على نحو خاص الطبقات قليلة الدخل، التي يتضالعل فيها قسم كبير من مداخيلها الهزيلة من خلال رفع الاحتكارات وتحكمها بالايسار.

العدم المناهضة أدى ايضا الى انعدام النجاعة، في الانتاج محدثن والى اجر بائس، المحسوبية والفساد ازدهرا. السياسة تطرفت واصبحت عنيفة عقب التناص المتحدم على «الامتيازات» الحكومية (التي مول بعضها من المساعدات الاجنبية). التسييس المتصاعد واهمال معظم الموظفين ادى الى توتر سياسي والى انعدام القدرة على الحكم، مما دفع الى التدهور بالاقتصاد وسجل النظام الذي يعيش في حالة تهديد، نظاما مقمعا بوجهه الطغيان.

قبل عقد شهد الاقتصاد المصري تحولا ليبراليا وساعا ولكن «الخصخصة» الوهمية تمثلت ببيع الاملاك بأسعار زهيدة لجبايرة الاما ولللجنراتل الذين جعلوا الجيش مصلحة تجارية كبرى. وبدلا من توزيع الملكية وتشجيع المنافسة، فإن الخصخصة الوهمية ركزت قوة اقتصادية كبرى في يد الضباط الكبار ورجالات المال الجبابرة، ومثلما هو الحال عندنا مس هذا بالمنافسة والتناجعة،

ذلك تحت ابطصار جنود الجيش الاسرائيلي ومرافقي الادارة المدنية. تسمى وسائل الاعلام الاسرائيلية اعمال تنكيل من هذا القبيل «تسعييرا»، مثل التسعير في رف الخضراوات في حانوت.

منذ 1998 وقعت اربعة حوادث قتل في منطقة ايتमार وافضت الآثار الى القرية وما حولها، لم يفرض الجيش الاسرائيلي حصارا على البلدة ولم يستوطن بيوت السكان، في حالة واحدة فقط (غور هامل، الذي حطم جمجمة شيخ فلسطيني) تم القبض على القاتل وحُكم عليه بالسجن المؤبد. أما في سائر الحالات فلم يُعتقل احد أو أُفْرَج عن المشتبه ليعمد لوجود الأدلة أو لأن المتهم هرب ولم يُعرف هل أثر.

«الدعاوى غير معروفة»، هذا ما جاء في رد متحدث الجيش الاسرائيلي، «إن قوة الجيش الاسرائيلي التي عملت فقط في قرية عورتا، اعتقلت عددا من المشتبه فيهم بالقتل في ايتमार وضُيقت عشرات الوسائل القتالية، وأجرى ممثلو الادارة المدنية الذين صاحبوا القوة صلة متصلة بسكان القرية، يتوجهه الجيش الاسرائيلي الى السكان الذين يشعرون بأنه جرت عليهم مظلمة فليقدموا شكوى عن طريق الجهات ذات الصلة ومنها الشرطة العسكرية المحققة. إن عدم وجود تفاصيل دقيقة يصعب استيضاح الحوادث

والتي جرى تعزيز القوات إثر الحوادث الاخيرة». مع خروج جنود الجنود جميع البيوت، واستندوا ببقايا الطعام والبراز، اشتكى بعض السكان من سرعة حلّي ذهبية ومال نقد. كانت القرية في حصار اربعة ايام ومُنِع كل دخول اليها. داهم مئات الجنود جميع البيوت، واستندوا الرجال في الاعمار من 15- 55 سنة الى الجدران وقيدوا ايديهم وجردوهم من ملابسهم وأجروا تفتيشا على اجسامهم، وأخذ أكثر من 50 رجلا الى المعتقل، في غضون ذلك دخل القرية مستوطنون من ايتमार وازاءه نواظر الجنود وموا البيوت بالحجارة مع صرخات «الموت للعرب»، اضطرت ثلاثة بيوت وكسرت في عد من الساعات، اقفال اغلقة آبار الماء وسكب الماء في كل انجاء.

مع خروج الجنود من القرية داهم مستوطنون ارض أحد سكان القرية، واقتلعوا 120 شجرة زيتون، وسوسوا الارض بالحراقات وشقوا طريقا من ايتमार الى البوذة الاستيطانية الجديدة التي انشأوها في المكان وطريقا اخرى نحو الشارع الذي يقضي الى مستوطنة ألون موريه، كل ذلك على اراضي القرية التي دسد سكانها علنا بعملية القتل في ايتमार. وكل

هآرتس 2011/3/22



الرئيس الأمريكي باراك اوباما

ومحتويات خزائن منثورة في كل زاوية مختلطة ببقايا الطعام والبراز، اشتكى بعض السكان من سرعة حلّي ذهبية ومال نقد. كانت القرية في حصار اربعة ايام ومُنِع كل دخول اليها. داهم مئات الجنود جميع البيوت، واستندوا الرجال في الاعمار من 15- 55 سنة الى الجدران وقيدوا ايديهم وجردوهم من ملابسهم وأجروا تفتيشا على اجسامهم، وأخذ أكثر من 50 رجلا الى المعتقل، في غضون ذلك دخل القرية مستوطنون من ايتमार وازاءه نواظر الجنود وموا البيوت بالحجارة مع صرخات «الموت للعرب»، اضطرت ثلاثة بيوت وكسرت في عد من الساعات، اقفال اغلقة آبار الماء وسكب الماء في كل انجاء.

مع خروج الجنود من القرية داهم مستوطنون ارض أحد سكان القرية، واقتلعوا 120 شجرة زيتون، وسوسوا الارض بالحراقات وشقوا طريقا من ايتमार الى البوذة الاستيطانية الجديدة التي انشأوها في المكان وطريقا اخرى نحو الشارع الذي يقضي الى مستوطنة ألون موريه، كل ذلك على اراضي القرية التي دسد سكانها علنا بعملية القتل في ايتमार. وكل



العقيد معمر القذافي

فنه الكلمات السحرية، «سيقوم الاتفاق على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، اذا لم يعد رئيس الحكومة بان تظهر هذه الجملة المفتاح في خطبة بار ايلان الثانية فسيتلقاها هي خطبة اوباما القذافي في القاهرة. وكما ان ليبيا لن تكون ليبيا نفسها فان القاهرة كما تعلمون ليست القاهرة ليست القاهرى القدس وحدها تبقى القدس نفسها، حتى ناط بقوة كبيرة على التآيل وفي واشنطن.

### تربية على السلام

قال ننتياهو في اطار نضاله للتحريض الفلسطيني على اسرائيل، لعائلة بوغل الحزينة «هم يفتلون ونحن نينئي»، ليس هذا بطبيعة الامر تحريضا على الجمهور الفلسطيني كله، وكيف نينئي ثقة مع الجيران؟ ونقت صوغعات رقاية الحواجز بالكلام والنصور متناظر بيوت سكان قرية عورتا المجاورة لايتمار تشرفت من اليوم التالي لعملية القتل الوحشية بزيارة جنود الجيش الاسرائيلي. كان ثمة اثأث محطم، واقفال مكسورة، واجهزة كهربائية مهشمة، وجدران مهدمة،

## الهجوم الغربي على ليبيا ليس ناجعا بما فيه الكفاية لاسقاط النظام في أيدي الثوار.. ولكنه يساعد القذافي على زيادة التأييد له

# توقعوا زيادة التهديدات الارهابية للغرب

# المكسب كله للقذافي

من النفط، مثل ليبيا، الحرب الداخلية ليست على الحقوق المدنية بل على توزيع القدرات، القبائل التي تقف خلف الثورة تتوقع الحصول على نصيب اكبر من كعكة الداخل والوظائف العامة التي سيطرت عليها عائلة القذافي وقبيلتهم تماما. بينما ادان الحاكم وعائلته نمط حياة متبذر واستعراضي، فإن أبناء القبائل الأخرى اضطروا الى الهجرة الى اوروبا بحثا عن العمل، هذا هو سبب كفاهم. الخبار هو بين القذافي والحرب الأهلية، طالما لم تتحل قبيلة القذافي عنه، فحتى التدخل الدولي المكلف لن يؤدي الى الديمقراطية بل الى ائتلاف الصراع بين القبائل من الجدي لنا أن نتقذر الساعات ال48 الاولى للاضطرابات في ليبيا، حين غاب القذافي فاختأ وزير الخارجية البريطاني معتقدا انه في طريقة الى قبزته، في تلك الساعات وعد القذافي بولاة قذافيته، والذي من دونه هو كل كالميت.

ثم الهدوء سيرتفع. الصواريخ الجواله لن تسقط النظام، المعارضة بحاجة الى مقدرات اقتصادية وسلاح، وفي كل يوم يمر تواصل الضعف، هجوم الغرب سيعزز ولاء قبيلة القذافي ولكنه سيعزز ايضا تصميم الثوار، والنتيجة ستكون ان ثمن المصالحة سيرتفع.

### يحرقلل دور

■ **تدخل الغرب بالوقه في ليبيا يستحق في ظاهر الامر المدح من كل باحث عن الحرية وحقوق الانسان.** لكن الفحص العميق يثير تساؤلات تتعلق بقمعية هذا التدخل ونتائجه المتوقعة. ينبع التأييد الاوروبي للمعلية في جزء منه من التزام القيم الاسنانية، لكن عدم وجود جهد جدي لمنع اعمال ذبح واغتصاب جماعية في بلدان اخرى في افريقيا السوداء، يثير شكوكا في شأن طهاره بواعت التدخل في ليبيا. لاوروبا مصلحة اتانية في جعل ليبيا مستقرة لانها تبيع بلاجن غير مرغوب فيهم، كذلك اعتبارات اللعب دورا.

والى ذلك فان العملية القوية «رخيصة»، لانه ليس في استعمال الطائرات والصواريخ أي تعرض لجنود الغرب للخطر.

إن وزن مصالح السياسة الواقعية في قرار التدخل في ليبيا لا يغيب عن نظر العرب المسلمين، لا يوجد في مشاركة قوى عربية اذا وجدت ما يؤثر في الرأي السائد عند

العملية العسكرية محدودة في قوتها وفي طولها. روسيا، الصين، وجزء من الدول اوروبية لا تريد ان تثرى نظام الاستتيع. يسقط فالقوضى في ليبيا ستمس بمصالحها، استثنائية هي فرنسا، التي قادت الهجوم، هنا يدور الحديث عن حساب سياسي بارد اجراه ساركوزي الذي اضطر الى التصدي لعلاقة اعضاء حكومته بالنظاميين في تونس وفي ليبيا. عندما يروي القذافي بأنه تبرع لحملة الرئيس الفرنسي، فليس مقر امام ساركوزي لشرعيته وشريعته غير كونه.

في هذه الاثناء، في البحرين، للهجوم في ليبيا سيكون بالغل أثر واضح واحد: سيجرف الانتباه الدولي عن قمع الثورة في البحرين البريطانية معتقدا انه في طريقة الى ليبيا، في تلك الساعات وعد القذافي بولاة قذافيته، والذي من دونه هو كل كالميت.

ثم الهدوء سيرتفع. الصواريخ الجواله لن تسقط النظام، المعارضة بحاجة الى مقدرات اقتصادية وسلاح، وفي كل يوم يمر تواصل الضعف، هجوم الغرب سيعزز ولاء قبيلة القذافي ولكنه سيعزز ايضا تصميم الثوار، والنتيجة ستكون ان ثمن المصالحة سيرتفع.

\* رئيس ممتلية اسرائيل في قطر سابقا

معاريف 2011/3/22

### ايلى افيدار\*

■ **الهجوم يخدم القذافي.** الشعوب العربية لا تحب التدخل الغربي في شؤونها. زعما كثيرون، من ناصر وحتى القذافي، بنوا انفسهم بفصل صورة المقاتلين ضد الاستعمار. بالنسبة للقذافي، العدا للغرب كان السبيل للتخلب على المبني القبلية الذي شق صفوف بلاده. ولهذا الغرض، فان التدخل العسكري سيزيد بالذات شرعية القذافي، وتشهد على انذ تصريحا غير قليل من الثوار الليبيين الذين قالوا في المقابلات الصحافية في الايام الاولى من الثورة انهم يعارضون عملية عسكرية غربية. ذات الدرس منحه للعالم ايضا شباب الثورة في مصر الذين رفضوا اللقاء مع وزيره القذافي في الامريكية هيلاري كلينتون في اثناء زيارتها الى الدولة.

محاولة الثورة في ليبيا هي حرب على المقدرات، في مقاله «دول الدخل الثابت» يشير الباحث الايطالي ليتشيانو جاكومو، الى انه في الدول التي يوجد فيها دخل ثابت

## واشنطن تركب موجة التغيير في الشرق الاوسط.. التزام اسرائيل حل الدولتين سيساعدها على عدم الغرق وعلى أن تظل علاقتها بامريكا كما كانت

# هكذا يعرضون الفشل كأنه نجاح

لي- أون هدار

إن التأييد الأمريكي لفرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا يقوم على افتراض ان فرنسا وبريطانيا ستكونان رأس حربة العمل العسكري، أما الولايات المتحدة فستفتح مساعده تكتيكية محدودة. لن ترسل «الولايات المتحدة هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأمريكي السابق، الذي عرف استعمال حكمة جيدة من اجل تحويل هزيمة استراتيجة الى قصة نجاح لايول ماسي.

بعد سنتين من محاولات عزل الصحن الشيوعية، اعترف كيسنجر بالخسائر الضخمة التي تصحب هذه السياسة وبادر الى حوار مع بكين. عرفت سياسة مصادقة الطاغية ماو تسي تونغ والافصال عن تايوان التي كانت صديقة الولايات المتحدة سنتين طويلا، عرفت باسم «الانتفاخ للصين»، باسم رحلات ماركو بولو الشهيرة.

رد باراك اوباما على العواصف في الشرق الاوسط يمكن ان يعد كتسجيحا لانه يحاول ان يوظف بين سلسلة هزائم امريكية استراتيجة ضمن رواية مدعومة تسمى «التغيير». إن سقوط الغولغئين المواليين لبريكا في تونس ومصر والخطر الذي يزداد على نظم حكم عقدت اخلافا مع ليبيا (البحرين) و لها اعمال معها (اليمن)، يمكن ان تعتبر ضربة ضخمة لصالح الولايات المتحدة الاستراتيجة. اذا زدنا على ذلك التدخل العسكري في العراق، والحرب التي لا تنتهي في افغانستان، ومسيرة السلام الاسرائيلي- الفلسطينية المعلقة، وبرنامج ايران الذري والفرق الذي اكد بكثير بين مصالح الولايات المتحدة وتركيا، تبين ان عصر الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط قد بلغ نهايته.

مثل ونستون تشرنتشل الذي اصر على ان بريطانيا تستعيط التسكس بامبراطوريتها بعد 1945، يوجد امريكيون (واسرائيليون) يطمون بان الولايات المتحدة تستطيع الاستمرار في املاء الشروط في الشرق الاوسط اذا حطمت منطقة حظر طيران في ليبيا او احدثت ضغط صارم مع ايران. لكنه لما كان جيشها يحارب في العراق وافغانستان، وعجزها البرزاني يزداد عمقا فانه لا يوجد في واشنطن تأييد لفتح جبهة عسكرية جديدة في المنطقة.

يبين استطلاع للرأي عن «العالم، ان 50 في المئة من الامريكيين يعتقدون انه يجب على الولايات المتحدة» ان تنتشل بشؤونها في كل ما يتعلق بالساحة الدولية، وان تدع دولا اخرى تدبر امورها قدر استطاعتها بقوامها

فيما يجري في دول اخرى لمنع قتل الجماهير وتطويز سلاح يقتل الجموع والدفع قدما بحق الانسان.

لاسرائيل اهتمام كبير بنظام عالمي كهذا، يلائم قيم اليهودية ويضمن انها ولو كان ثمن ذلك تسويات سلمية لا ترضيها رضى كاملا. لكنه لا احتمال في المرحلة الحالية لنظام عالمي جديد. لهذا فان عملية الغرب على القذافي قد تحدث من الضرر أكثر من الفائدة.

ستحسن اسرائيل الصنع اذا لم تتخذ موقفا. فلا مكان لناصره القذافي، لكنه ليس واضحا هل سيكون من سياتون مكانه أقل عداء، إن اسرار ايران الزائد على تطوير سلاح ذري سيء لاسرائيل يبيقن، وكذلك الطاقة الاجتماعية الطاغية في المجتمعات العربية التي هي نتاج المظاهرات و«اعمال الشارع» على اختلافها، قد تعمل على غير مصلحة اسرائيل اذ لم تحدث تحولا حادا للسياسة باتجاه تقديم التسوية السلمية الاقليمية الشاملة.

هآرتس 2011/3/22

## أفيعاد كلاينبرغ

■ **في ليبيا يتدور ربح حرب أهلية، حتى وإن بدأت الحرب كالتفاضة مدينة ضد طاع، وواضح ان ليس هذا هو الوضع الان.** الطرفان مسلحان، وكلاهما يستخدمان السلاح للاسماك بالحكم.

معقلنا ان تصرف الكثير عن الثوار. فهل هم محبو حرية وحقوق الفرد أم-وهو أكثر مقولية-جموعات قليلة يدورها القذافي الى الهوامش ومؤيدون سابقون وجدوا في الثورات في المنطقة فرصة لازاحة الحاكم والحلول حياه.

في ظل غياب معلومات واضحة عن الثوار، من السهل علينا ان نؤيد صراعهم ضد القذافي، الطاغية غريب الاطوار الذي حديثه مثير للسخرية ولباسه غريب، مريح لنا التفكير بان كل خيار آخر افضل منه. ولكن هل بالفعل في الغرب تعرف ما نفعل؟ هل ينبغي التأييد للقذافي ليكل كتحا ضد طاغية في ثقافة الطغيان فيها هو طريقة الحكم السائدة؟

فصلا عن ذلك هل التدخل في صراعات القوى في دولة ما في العالم الثالث هو فكرة جيدة؟ تاريخ محاولات التدخل الغربية في العالم الثالث اشكالي.

اسقاط صدام حسين وان كان حرا العراق من عبء طاغية مجرم، ولكنه جلب في اعقابه دمار فظيع لدولته، ضعضة خطيرة للاستقرار في المنطقة، صعود قوى اسوا باضفاف وسفك دماء كلف أكثر بكثير من عدد ضحاياه.

صحيح، التدخل الأمريكي في العراق كان ينطوي على اخطاء جسيمة، لم يكن لها أي صلة بمجرد اسقاط الطاغية، ولكن اوليست هذه الاخطاء تدل على ان الغرب- بكل قوته التكنولوجية- فشل غير مرة في فهم النسيج المعقد للقوى السائدة على الارض؟

«لا لاضر»، فقد حاولت الولايات المتحدة في الماضي ان تكون مجدية قبيتية ضارة. ففي الصومال مثلا تدخلت ادارة كلينتون في تحمي المواطنين من نظام طاغية الا ان الوضع في الصومال لم يحسن حقا، ومن يتذكر على الاطلاق اليوم محمد ابيد الصومالي، الذي

عرض في حينه كتهدية خطير على السلام العالمي؟

اجزاء كبيرة من العالم العربي- الاسلامي، ان الحديث بقدر كبير عن عدوان الاستعماري جديد، وسيقوى هذا التصور ازاء عدم وجود عملية غربية على زعماء في دول عربية اخرى

يقعون «تمردا مدنيا»، حينما يكون للغرب مصلحة في استمرار الحكم القائم او اذا كان التدخل سيجبي ثمنا دوليا باهظا.

فيما يتعلق بالنتائج ليس من المؤكد ان تصبح ليبيا دولة ديمقراطية هادئة. إن سيطرة التدخل العنيف في ليبيا لا تزعج حكامه آخرين عن قمع عمليات تمرد بالوقه اذا لم تكن الاصلاحات التي يقترحونها كافية، وبخاصة في دول لن يتدخل الغرب فيها باستثناء مواضع غير حقيقية.

من ذلك قد تشجع العملية في ليبيا انتفاضات في دول اخرى عربية وغيرها، سلفا لتجعل بالاضلاات. لا يمكن ان نتنبأ سبلا بنتائج هذه التطورات، باستثناء سبب واضح لازدياد الطاقة الاجتماعية في الدول العربية. لكن تدخل الغرب في ليبيا قد يوجه هذه الطاقة بسهولة لواجهة الغرب، اذا اوضح بالتدخل الغربي صورة الاستعمار الجديد

■ **تدخل الغرب بالوقه في ليبيا يستحق في ظاهر الامر المدح من كل باحث عن الحرية وحقوق الانسان.** لكن الفحص العميق يثير تساؤلات تتعلق بقمعية هذا التدخل ونتائجه المتوقعة. ينبع التأييد الاوروبي للمعلية في جزء منه من التزام القيم الاسنانية، لكن عدم وجود جهد جدي لمنع اعمال ذبح واغتصاب جماعية في بلدان اخرى في افريقيا السوداء، يثير شكوكا في شأن طهاره بواعت التدخل في ليبيا. لاوروبا مصلحة اتانية في جعل ليبيا مستقرة لانها تبيع بلاجن غير مرغوب فيهم، كذلك اعتبارات اللعب دورا.

والى ذلك فان العملية القوية «رخيصة»، لانه ليس في استعمال الطائرات والصواريخ أي تعرض لجنود الغرب للخطر.

إن وزن مصالح السياسة الواقعية في قرار التدخل في ليبيا لا يغيب عن نظر العرب المسلمين، لا يوجد في مشاركة قوى عربية اذا وجدت ما يؤثر في الرأي السائد عند

## ألمانيا تجلس على الجدار

يفترض بها ان تبدي حساسية شديدة مسألة حماية حقوق الانسان والوقوف في رأس مسكة المكافحين من أجل القيادة الديمقراطية والحرية

تجلس على الجدار حين يدور الحديث عن تدخل عسكري دولي لانها نظام مضطرب وتدريب أجهزة التفسيرات الرسمية، والتي تقيد بان ألمانيا لا يمكنها ان تشارك في أعمال عسكرية أخرى، تبدو سخيفة.

لقد كانت ألمانيا مرتبطة لآمن طويل جدا وبشكل وثيق جدا بنظام الطغيان للقذافي وابتنا عائلته. ولي عهد القذافي، الابن المحبوب سيف الاسلام، كان ضيف شرف مرغوب في في أحداث رسمية والقفا مع سرعة الاستخبارات الألمانية اقامت معه ومع رجاله علاقات خاصة. والنتيجة امتنعت عن تقديم ابن آخر للقذافي الى المحكمة على جرائم خطيرة كان مشاركا فيها، بما فيها التجارة بالسلاح والحدرات، وقبل بضعة ايام فقط أعلن عنه «شخصية غير مرغوب فيها» في ألمانيا.

المستشار الالمانى السابق، الاشتراكي جيرهارد شرودر، كان مسؤولا في فترة ولايته وبعدها عن تطوير الاعمال التجارية مع ليبيا وتدريب أجهزة أمن القذافي. وهذا هو مجرد طرف الجبل الجليدي فقط. معلق جدا ايضا ان بالذات الحكومة الالمانية الاولى التي تسمح لنفسها بالواجهة بشكل مفتوح وعلني، وإن لم يكن مبررا-مع حكومة اسرائيل تكنتفي فقط بالتبديتات اللغظية وليس بالافعال ضد أنظمة الظلام في الشرق الاوسط. هنا ايضا يبدو ان الحكومة الالمانية تتوجه نحو التزلف للناس وتخضع للرأي العام المناهض لاسرائيل ولضغوط مجموع مؤيديه للغرب. وبينما تتجاهل المستشارة ماركيل ننتياهو في كل مناسبة، لم تجد ضرورة لشجب اذنباء عائلة بوغل في بلدة ايتमार.

الوضع السياسي لماركيل وحكومتها صعب للغاية هذه الايام، الاستطلاعات وامرجة الرأي العام المستقرية والمفعمة بالاراء المسبقة لن توفر مخرجا لمرورة بل تمسك بالهداية.

يديعوت 2011/3/22

هآرتس 2011/3/22







## السينما الإيرانية تتفوق على السينما الأمريكية في مهرجان برلين السينمائي؛ انفصال نادر وسيمين» يحصد الجوائز بالجملة

### حسن بنشليخة

بيدو أن المخرج الإيراني اصغر فرهادي لم يكن راضيا بحصوله على جائزة (الدب الفضي لأفضل إخراج) عن فيلمه «عن إبلي»، الذي فاز به في مهرجان برلين السينمائي قبل عامين. فعاد هذه السنة، أي بعد سنتين فقط، بفيلمه «انفصال نادر وسيمين»، من تأليفه وإخراجه، ليغوز ليس فقط بجائزة (الدب الذهبي) الكبرى لأحسن إخراج بل ليحصد صغاره وكباره من الدببة الأخرى لأفضل ممثل وممثلة وبذلك يكون تفوق على حضور السينما العالمية والأمريكية على الخصوص، المتمثلة في رالف فينيس وكيفن سبيسي وفنيسا ريدغريف وجريمي آيرنز.

يتتبع فيلم اصغر فرهادي «انفصال نادر وسيمين» تفكك عائلة إيرانية ضد مجموعة من التوترات السياسية والاجتماعية في طهران. إنها قصة زوجين، نادر (بيمان موعدي) وسيمين (ليلي حاتمي)، وابنتهما ترميحه (سرينة فرهادي، ابنة المخرج) البالغة من العمر 11 عاما. تطلب سيمين من زوجها رحيل الأسرة عن إيران طمعا في حياة أفضل، لكن نادر يرفض ويقرر البقاء في بلده لرعاية والده الذي يعاني من مرض الزهايمر. بعدها تقاضي سيمين زوجها للحصول على الطلاق حتى تتمكن من مغادرة البلاد. لكن المحكمة ترفض طلبها وتمنحها فقط حق الانفصال عنه وتذهب للعيش مع والدتها. أما ترميحه فتقرر العيش مع والدتها على أمل أن والدتها ستعود يوما ما. إنها دراما تعرض هوموم ومشاكل ومكوثات متعددة من حياة أسرة طهرانية، لتفوح في أخلاقيات المجتمع الإيراني الحالي بإبداع راق استحقت معها المخرج الحصول على أهم جائزة سينمائية ألمانية من مهرجانها في دورته الواحدة والستين، في أول سابقة في تاريخ السينما الإيرانية.

سحر الصورة وروعة الأداء وثراء اللغة

هذا الفيلم، رغم طعمه الدرامي، يشبه سحر فن روائع الرسم الإيراني: لوحة بدعية تنبض بالجمال وبشاعرية فياضة. جاء معقدا على الطريقة الهيئتسوكوية في أحداثه المتناشلة المتغيرة المتجددة التي تتعقد باستمرار، ورائعا ومليئا بالحوار الروحي - الفلسفي على طريقة المخرج السويدي انغمار برغمان، ومؤثرا على الطريقة الإيطالية بتقنيات جديدة وطرق وأساليب ملهمة في الإخراج، وبدعيا في قصته وحيكته ولغته الإنسانية المستلهمة من الهوية الإيرانية. أما أداء الأبطال فتختلفت من مكانة أثناء مشاهدة الفيلم ببراعة مذهلة وبكل عفوية وبراعة وبقوة تأثيرية هائلة، تصل إلى حدود الدهشة في أدق التفاصيل الذي يحمل الجمال والمنعة والتألق الإنساني. إنه فيلم متنوع ومتشابه بعناية فائقة مثل بيت العنكبوت يفضح عالم الأناثية والفخر، والأخلاق والدين والمال والشرف الذي تنهشه الماديات وتسقط فيه القيم الإنسانية. ويبنى الفيلم دورته الدرامية مشهدا بعد مشهد بتفاصيل عديدة وتعديدات لا نهاية لها، يحبر معها المشاهد ويتساءل عن المخرج، وكان لزاما على المتفرج أن يدقق بعين ثابتة في الفيلم لان السينما الإيرانية فيها غموض غريب وإثارة لا يستطيع معها المتفرج الإمساك بالمعنى الذي يريد المخرج التعبير عنه. فالتفاصيل فيه مهمة (لغز الخادمة مثلا وتهمة التسبب بإجهاض جنينها) لأنها تحمل الكثير من رموز الصراع الطبقي والتعديدات الاجتماعية والنفسية الخفية. فالخروج فرهادي يحكي قصة لكنه لا يكشف عن كل جوانبها، ويترك هذه المهمة للمتفرج ليتفاعل معها. وقد اعتمد فرهادي على الصور الحقيقية للمجتمع الذي يرصده عبر الكاميرا بلا تزيين أو ألوان زاهية، ورصد الواقع وأشكاله في أطر بعيدة عن الاستعراض استند معها إلى أحداث حقيقية غالبا ما تحمل في طياتها الوعي الاجتماعي أو السياسي الحافل بالتفاصيل والهوموم الإيرانية اليومية من دون الحاجة

لقطة من فيلم «انفصال نادر وسيمين»

إلى أي مرافعات ايديولوجية ذات الطابع السياسي. وعلو شأن الفيلم يكمن في قيمة التعبير في الصورة، ومدى ما تنطوي عليه من رموز ودلالات يرغب المخرج في بلورتها داخل اللقطة، كي تفرز إثارة تخيلية ذات أبعاد معينة داخل نسق الفيلم يعطي صبغة واقعية إنسانية أكثر للأحداث. أما السيناريو فقد سيطر عليه فرهادي سيطرة تامة والتزم بكل ضوابطه وامسك بالأهداف والطموحات ولم يدع الفيلم ينشأ ولو للحظة. وكلما حاول الفيلم ذلك أيقظه بمزيد من الاستعمال لأنه يفهم جيدا ما يترتب من حروب نفسية جراء الطلاق أو الانفصال، وإن لم يكن تعرض شخصيا لهذه المعاناة على حد تصريحاته. لقد استطاع المخرج حقا أن يستعرض أوضاع النساء ومعاتنهن داخل إيران، عن طريق النيش عميقا في النفس البشرية، ولا يملك المرء سوى أن يقع في عشق عالم فرهادي الذي جاء تحفة فنية رائعة. وضع فرهادي بصمته الخاصة في الإلهام السينمائي بتقنيات جديدة وطرق وأساليب ملهمة في الإخراج تجعلك تظن أنك أمام عبقرية فنيية. كل هذا الإلهام يتحقق بميزانية لا تتعدى الـ 350 ألف يورو!

سر تائق السينما الإيرانية

الذي يشاهد الفيلم يدرك سر احتفاء المتخصصين والنقاد العالميين بالسينما الإيرانية. إنها سينما بدأت بسيطة على مستوى السرد تحمل في ثناياها نغحات إنسانية وقيما جمالية تتجاوز حدود محلية وإشارات ملاتكية وفنية تصل إلى قلب المشاهد مباشرة. لكنها تعقدت في ما بعد لتطال الأخلاقيات النفسية والاجتماعية، كما هي الحال مع فيلم اصغر فرهادي وأفلام أخرى. لهذا تجد السيناريو الإيراني يحمل عمقا مدهشا ولغة ثرية متنوعة ومكتوبا بذكاء الإبداعات القصصية الراسخة في الثقافة الإيرانية الشعبية، وتنسج من خلاله راحة حافظ الشيرازي وعمر الخيام وجلال الدين الرومي. ونظرا لطبيعته التأميلية والفلسفية وقيمة مادته الجمالية ولغته التعبيرية، يصبح



اصغر فرهادي

يصل إلى الجمهور المحلي والعالمي يستحق كل الإعجاب والتقدير. هكذا تتميز السينما الإيرانية عن سواها وتستقطب المشاهد العالمي بسحرها وتستحوذ على مخيلته وتطير به إلى عالمها الغني بإبداعات التصوير والإخراج والموسيقى والأفلام ونماذج عظيمة للفن الإنساني الراقى. إنه الفيلم الإيراني الجديد المتكتم وما يحمله من نقد للمجتمع نتيجة المناخ الثقافي الجديد والانفتاح السياسي الكبير واحترام حرية التعبير داخل إيران. لكن، ما يحز في القلب، هو أن إيران التي تستثمر في الفن للرفع من شأن شعوبها، يقابله التباهي باستنساخ المركبات الرياضية العملاقة وناطحات السحاب الشاهقة من طرف بعض الدول العربية، ولاسيما الخليجية منها المظلة على سواحل إيران.

©ناقد ومخرج سينمائي مغربي

## تهديدات لقناة المشرق السورية واتهامات بالخيانة والعمالة تبث جوا من الرعب بين موظفيها

لندن - «القدس العربي»:



غسان عبود مدير «المشرق»

سادت أجواء من القلق والتوتر قناة (أوريبت) التلفزيونية السورية الخاصة، إثر تلقي موظفين سوريين فيها اتصالات هاتفية من ضباط أمن سوريين كبار لتهديدهم بتك العمل في القناة خلال مهلة زمنية محددة، يتم اعتبارهم بعدها خونة وعملاء لإسرائيل، وتعرض عائلاتهم داخل سورية للاختطاف والملاحقة، ما أدى إلى استقالة ثلاثة من موظفي القناة...

بعد أن أربعتهم هذه التهديدات، التي حاولت المس بانتقامهم الوطني. وكانت قناة (المشرق) وهي قناة خاصة تبث من المدينة الإعلامية في الفجيرة، ومملوكة لرجل الأعمال السوري غسان عبود، قد غطت الاحتجاجات والمظاهرات التي شهدتها مدينة درعا وبعض المدن الأخرى، ما أثار نفقة السلطات السورية، (حسب تصريح خاص لغسان عبود) فعمدت إلى إطلاق التهديدات والاتهامات بالخيانة والعمالة. عبر المواقع الالكترونية السورية، ومن خلال الاتصالات الهاتفية المباشرة مع موظفي القناة... وقد ذكر أحد موظفي القناة، أن الاتصالات لم تقتصر على جهات أمنية، بل شارك فيها صحفيون مؤيدون للنظام، وكان أحد المتصلين بموظفي المشرق لحثهم على الاستقالة، ابن أحد كبار ضباط الأمن السابقين.

ونتيجة لهذه الحرب النفسية تقدم ثلاثة من موظفي المشرق، باستقالات أعلنها بعضهم على موقع (الفيس بوك)، فيما قررت إدارة القناة وقف التغطية الإخبارية للأحداث السورية حتى يستعيد العاملون، وهم جميعهم من الشباب مغربياتهم. وفي السياق نفسه، أشيع أن القناة تعرضت لضغوط مباشرة من السلطات الإماراتية لتفنيها عن تغطية أحداث سورية، بناء على طلب سوري شفهي بهذا الشأن، ودلل المراقبون على ذلك بانقطاع بث القناة يومي الجمعة والسبت الماضيين لأكثر من ساعة، إلا أن مالك القناة غسان عبود نفى صحة هذا الشائعات، وأعاد انقطاع البث الطارئ لأسباب فنية وتقنية محضة في مدينة الفجيرة الإعلامية!

يشار إلى أن طلبا سابقا قدم الملك القناة من رجل الأعمال رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، بهدف مشاركة مخلوف في ملكية القناة بنسبة تسمح له بالسيطرة على توجهاتها وقرارها المهني، إلا أن هذا الطلب قوبل بالرفض، ما أدى إلى إغلاق مكاتب القناة في سورية، وإجبار بعض العاملين الأساسيين في مكاتبها في دمشق وحلب (وهم 147 عاملا) على توقيع تعهد أمني بعدم العمل في القناة، فيما أصدر رئيس الوزراء السوري ناجي عطري تعميما رسميا نشرته مواقع إلكترونية سورية وجريدة «الوطن» السورية (الخاصة) يحظر التعامل والتعاون مع القناة في كل مؤسسات ودوائر الدولة، ومنع الإعلان فيها تحت ذريعة (ارتكابها لمخالفات قانونية) إلا أن التعميم المذكور لم يوضح ما هي هذه المخالفات، وما هو السند القانوني لها!

## «بيت من زجاج».. عرض مسرحي نرويجي - فلسطيني مشترك



مشهد من مسرحية «بيت من زجاج»

رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

قدم طلاب مسرح (عشتار) الفلسطيني ومدرسة (رينجفي) - ترونهام) النرويجية الثلاثة عرضا مسرحيا مشتركا ضمن فعاليات الموسم الثالث (لمسرح المضطهدين الدولي).

ويسيطر العمل المسرحي (بيت من زجاج) وهو من إخراج الفلسطيني إدوارد معلم، الضوء على بعض المشاكل العائلية التي تتشارك فيها أغلبية الشعوب ومنها الطلاق وأثره على الأطفال، في محاولة للبحث عن حلول لهذه المشاكل.

وقال معلم مؤسس مسرح عشتار لروبيرتز بعد العرض الذي قدم في المدرسة الإنجليزية في رام الله، «لدينا تعاون مشترك مع مدرسة رينجفي النرويجية التي تدرس التمثيل في النرويج وعلنا على إنتاج عملين مشتركين، الأول بعنوان (على مقترق طرق) يتحدث عن معاناة الطلبة الفلسطينيين على الحواجز، والثاني (بيت من زجاج) ويستعرض على بعض المشاكل الاجتماعية في النرويج».

وأضاف «إن اختيار مسرحية (بيت من زجاج)

لتقديمها اليوم يرجع إلى أننا نتعتقد أن المشاكل الاجتماعية تتشابه في كثير من المجتمعات وأن اختلاف ثقافتها، وتناول البحث عن حلول لهذه المشاكل من فهم الجمهور لطبيعة المشكلة التي يتم طرحها».

ويخصص مهرجان (مسرح المضطهدين الدولي) دورته الثالثة التي انطلقت في السابع عشر من الشهر الجاري لمناقشة قضايا الشباب بمشاركة ثمانية فرق فلسطينية وأجنبية من كندا والتماروك والنرويج.

وتقوم فلسفة مسرح المضطهدين الذي أسسه البرازيلي أوجستو بوال على أن الجمهور جزء أساسي في العرض ويقترح حلولاً للمشاكل التي تقدمها المسرحية، وبإمكان الجمهور أن يصعد على خشبة المسرح ويؤدي دور أي ممثل بالطريقة التي يراها مناسبة لحل المشكلة المعروضة.

وتقدم عروض المهرجان على مدى اسبوعين في عدد من المدارس والجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وشهد حفل الافتتاح تقديم مسرح عيون من الجولان عرضا (لمنولوجات غزة) التي تتحدث عن تجارب لاطفال من غزة وقت الحرب الإسرائيلية على القطاع بأسلوب خالص، تقمص فيه الممثلون الصغار أدوار الشخصيات الأصلية التي كتبت تجاربها الذاتية في تلك الحرب، (روبيرتز)

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 1 | 4 |   |   |   |   |   |
| 4 | 3 |   | 6 | 8 |   |   |   |   |
|   | 1 |   |   | 2 | 7 |   |   |   |
| 2 | 5 |   |   |   |   | 9 |   |   |
|   |   | 4 | 6 | 1 |   |   |   |   |
|   |   | 3 |   |   |   | 4 | 5 |   |
|   |   | 7 | 8 |   |   |   | 6 |   |
|   |   | 1 | 6 |   |   | 9 |   | 2 |
|   |   |   | 5 | 3 |   |   |   |   |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 3 | 1 | 4 | 8 | 5 | 9 | 7 | 6 |
| 4 | 9 | 5 | 3 | 6 | 7 | 1 | 2 | 8 |
| 8 | 7 | 6 | 2 | 9 | 1 | 4 | 5 | 3 |
| 3 | 5 | 9 | 7 | 4 | 8 | 6 | 1 | 2 |
| 7 | 8 | 2 | 1 | 3 | 6 | 5 | 9 | 4 |
| 1 | 6 | 4 | 9 | 5 | 2 | 8 | 3 | 7 |
| 9 | 2 | 7 | 6 | 1 | 4 | 3 | 8 | 5 |
| 5 | 4 | 3 | 8 | 2 | 9 | 7 | 6 | 1 |
| 6 | 1 | 8 | 5 | 7 | 3 | 2 | 4 | 9 |

الحل السابق



البرج

الحمل:

وشاية كاذبة تسبب لك أزمة، أمور كثيرة ستلقى على عاتقك في مجال العمل، نجاح باهر يلوح في أفق حياتك.

الثور:

حب يأخذ مكان حب آخر، الفرصة مواتية للبحث في الأمور المادية. هدوء تام في البيت وفي العمل.

الجوزاء:

شخص لا يصدق ما تقول، وشك في غير محله، علاقتك العاطفية مبنية على الاخلاص، فلا تأخذ الأقاويل.

السرطان:

رحلة تشغل بالك، هدية من شخص عزيز عليك، تقدير من رؤسائك، مشروع عمل يتكلم بالنجاح.

الأسد:

تتمكن من حل معظم مشكلاتك العاطفية، ولاء لشخص لا يستحق، عدول عن مشروع كنت تعلق عليه أمالا كبيرة.

العذراء:

تسمع بأخبار غير سارة، تتوق إلى حياة عاطفية مستقرة ولكن الظروف تعاكسك، لا تتسرع بإصدار حكمك على الآخرين.

الميزان:

التردد لا يفيدك، ابتعد عن الأقاويل



البرج

واسرع في تحسين وضعك قبل فوات مواتية للبحث في الأمور المادية. هدوء تام في البيت وفي العمل.

العقرب:

تبدل كبير يطرأ على نمط حياتك، الظروف غير ملائمة للقيام بما تحلم به، ابتعد عن العلاقات العاطفية المشبوهة.

المقوس:

انفراج مادي ومعنوي، رحلة قصيرة بانتظارك، عناد في غير محله، مسؤولية جديدة تلقى على عاتقك.

الجدي:

السعادة تنتظرك مع من تحب، بعد طول صبر وأناة حاول أن تحفظ ما اكتشفته من أسرار.

الدلو:

دعوة من الخارج عليك أن تلبيها، ابتعد عن كل ما يشير أعصابك، لاترع الغيرة تفسد علاقتك بالحبيب.

الحوت:

لا تفكر كثيرا بل اقبل الوضع كما هو، ربح مادي وفير يهبط عليك فجأة، مشروع سفر بحاجة إلى درس وتحليل.



## شاهدت فنانيين تلونوا وتتوقع تغييرا حقيقيا في السينما المقبلة

## راندا البحيري: لم أشارك في ثورة يناير بسبب ابني الرضيع

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أشارت الفنانة راندا البحيري إلى أن نتيجة الثورة التي حدثت في 25 يناير لم تظهر بعد، ومازلنا في حالة عدم أمان، ولابد من توافر الثقة بين الشعب والشرطة، ومازالت حوادث تقع للناس.

وقالت: لم أشارك في المظاهرات لأنني أنجبت طفلا حديثا ولا أستطيع تركه، ولكنني شغفت الحياة في ميدان التحرير، حيث عشت الأيام الأولى من الثورة في شقة والدي بالقرب من التحرير.

عن القائمة السوداء للفنانين قالت: أرفضها، صحيح هناك ناس تلونت فهو أمر جيد ظهورهم على الحقيقي، لكننا لا نستطيع الحجر على شخص تابع للنظام السابق، كل إنسان حر في رأيه، رأيت فنانين رأيتهم ثابت واحترمت ذلك، سواء كنت معهم أو ضدهم، وأسعدني من ركب الوجه وظهر الوجه الحقيقي وعلينا التعامل مع هؤلاء على حقيقتهم.

حول رؤيتها للمرحلة المقبلة قالت راندا: كل شيء سوف يتغير، وبالتأكيد السينما بعد 25 يناير ستختلف كثيرا من حيث الرؤى والطرح الفني والتناول الاجتماعي والأيدولوجي والتوجه المطلوب لفئات الناس المختلفة.

عن أعمالها الجديدة فيلم «هي واحدة» مع محمد رمضان وميار الغيطي وإيناس النجار، وهو عمل كوميدي رومانسي، وأراه نوعية جديدة من الأفلام يحتاج لها المشاهد



راندا البحيري

حاليا، بالنسبة لتحديدها شكلا جديدا لأعمالها قالت: لا أحد شكلا أو نوعية من الأعمال السينمائية أو التلفزيونية، المهم أن

يكون الموضوع جيد الصنع. أوضحت راندا البحيري أن الساحة الفنية الآن تحتاج إلى لم شمل وتكاتف

الأيدي الفنية حتى نتجاوز الأزمة التي تمر بها البلاد حاليا، وكى يستفيد الفن من الثورة بالتطور الحقيقي ولا يكون ذلك لدة

معينة، ثم تعود الأمور إلى سابق عهدها، لذا أرى أن نقف معا ونسعى إلى تقديم الفن الذي نحلم به.

## الاحتفاء بذكرى يوم الأرض الفلسطيني على الطريقة الفلسطينية

## الحفل التراثي «فلسطين.. مواسم» في أبوظبي

أبوظبي - «القدس العربي»:

أنهت اللجنة الاجتماعية الفلسطينية في أبوظبي «البيارة» استعدادها لإحياء الذكرى الخامسة والثلاثين ليوم الأرض، وذلك بإقامة حفل ثقافي تراثي يحييه المطرب الشعبي الفلسطيني موسى الحافظ وفرقة الفنية، والفنان الممثل عماد فراجين نجم مسلسل «وطن ع وتر»، وذلك يوم الجمعة الموافق 2011/3/25 في أبوظبي.

وقال مجدي عطاري أمين سر اللجنة والمشرّف على النشاط، أن حفل هذا العام، بالإضافة إلى الأغاني والأهازيج والديكات الشعبية المرتبطة بالمواسم الطبيعية في فلسطين، سيستل على معرض للصور وعرض الأدوات التي كانت تستخدم قديما أثناء موسم الحصاد وطقف الزيتون، وسيتم فتح المجال أمام الحضور لاستخدام هذه الأدوات على الطبيعة، كما أنه يتضمن جناحا خاصا للألعاب الشعبية

القديمة الخاصة بالأطفال، ومسابقات للجمهور حول التراث الشعبي الفلسطيني، إضافة إلى سوق شعبي لبيع المنتجات اليدوية الفلسطينية وبعض الأكلات الشعبية.

وأضاف عطاري أن اللجنة ستستضيف المطرب والشاعر الفلسطيني موسى الحافظ وفرقة الفنية، الذي يعد من أشهر فناني فلسطين في مجال الأغاني التراثية والشعبية والمواويل والعتاب والميجانا لإحياء هذا الحفل، والفنان



الممثل عماد فراجين نجم مسلسل

«وطن ع وتر»، في فقرة فنية كوميدية مستوحاة من الواقع الفلسطيني، وذلك لإثارة الفكرة لأبناء الجيلالية للاقتداء والتعرف على فناني ومبدعي فلسطين، بالإضافة إلى عروض الديكة التي سوف تقدمها كل من فرقة دلونتا وفرقة الحان، حيث سبق للجنة استضافة العديد منهم، مثل المطرب نعمان الجمالوي والمطرب إبراهيم صبيحات.

## موجة تقليد للقذافي

## في «عيد المساخ» بإسرائيل



لندن - «القدس العربي»:

المسوخ، وقال أحدهم: «في الحقيقة حتى من لا يريد أن يخصص مبلغا كبيرا للتخفي فيمكنه اليوم أن يجد فكرة جيدة، كأن يقبل القذافي على سبيل المثال، هذا اللباس التكريض مضحك وغير مكلف.. كل ما يتطلبه هو قطعة قماش من ستار قديم، يقوم من يريد التقليد بلفه حول نفسه، ثم يبدأ بالسب والشتم والسب وقول أشياء بذيئة، ومن يريد أن يكون أقرب إلى الواقع فيمكنه وضع خرقة على رأسه من نفس لون القطعة القماشية، وإغماض عينيه بعض الشيء وإطلاق نظرة بلدية، ثم يقوم بحركات بيديه على إيقاع بيت بيت.. دار دار.. زققة زققة».

وفي أحد المواقع كتب أحدهم، مقدا نصائح للأهل حول الشخصيات التي يمكن أن يقوم أولادهم باستلمتها من الأحداث والبرامج المختلفة وتقليدها، فذكر عددا منها كان بينها القذافي، مشيرا إلى أن تقليده لا يحتاج أكثر من فستان قديم من خزنة الجدة وقبعة مصحكة.

ويرافق عيد المسوخ حفلات خاصة بهذه المناسبة، يشارك فيها الإسرائيليون بأزياء تنكرية، وقد قدم منظمو إحدى الحفلات تخفيضا خاصا على بطاقات الدخول لكل من يقبل القذافي ويتخفى بصورته ولباسه.

## فضائيات

## عن سهير أناسي التي جعلت منها الحرية موضوعا لهذه الزاوية!

محمد منصور \*

تضاربت الأنباء التلفزيونية على الفضائيات، فيما إذا كانت الناشطة السورية سهير أناسي قد اعتقلت بعد الاتصال الهاتفي مع قناة (الجزيرة) للتعليق على مظاهرة سوق الحميدية، أما بعد الاعتصام الذي شاركت فيه مع أهالي المعتقلين السياسيين أمام وزارة الداخلية... لكن شهود العيان الذين كانوا في موقع الاعتصام في ساحة المرجة في قلب دمشق، أكدوا لـ(الجزيرة) والـ(بي بي سي) أن سهير أناسي اعتقلت بطريقة مهينة أثناء الاعتصام، وأنه كانت هناك محاولة متعمدة لإذلالها والتكليل بها، وجرها على مرأى من الموجودين في الساحة!

سهير أناسي ابنة مفكر عربي قومي هو جمال أناسي أحد كبار سياسيين سورية، وهي سليله عائلة كريمة من عائلات مدينة حمص السورية، حفل سجلها بأسماء بارزة في تاريخ الحياة الاجتماعية والثقافية والحراك السياسي، وأنجبت زعماء ورؤساء جمهوريين شهد التاريخ بنظافة سجلهم. سهير معتقلة الآن ومضربة عن الطعام، مع نساء أخريات اعتقلن بنفس الطريقة المهينة من أمام وزارة الداخلية: (ربا اللبواني، ليلي اللبواني، صبا حافظ حسين، سيرين خوري، ناهد بدوية، دانة الجوابرة، وفاء اللحام، هيرين اوسى) نساء ذهبن للنضام مع أهالي المعتقلين السياسيين، فتحولن إلى معتقلات ينشدن من يتضامن معهن... فهل صار الوطن سجنًا كبيرًا؟ وهل صار على السوريين أن يشيعوا بعضهم بعضًا، إما إلى السجن أو إلى القابر؟!

سؤال مرير ومؤلم، حين نعلم أن اثنتي عشرة امرأة من نساء سورية في نظام (علماني) يفاخر بأنه نصير المرأة، وضد سجنها في البيت، معتقلات في سجونهن هو، يقبعن في زنازين لا يميز سجانوها بين نساء ورجال، بل بين سورين يصنعهم مولين يهتفون لكل شيء، أو خونة وأعداء لهم وجهة نظر في أي شيء... وإحداهن مضربة عن الطعام والماء معا... تم نقلها إلى المستشفى كما أفادت أبناء وتسريبات حقوقية؟!

طبعاً ثمة أبحاث جاهزة كي تكيل تهم العمالة، وتتحدث عن الفوضى وعن وهن نفسية الأمة، وإضعاف الشعور القومي... حسنا الشعور القومي كله اليوم يطالب بالحرية، من تونس ومصر إلى ليبيا واليمن والبحرين والمغرب... فهل التظاهر اقتداء بهذا الشعور القومي هو (إضعاف للشعور القومي) أم العكس هو الصحيح؟ وما هو وهن نفسية الأمة، إن لم يكن بث الخوف في نفوس المواطنين داخل بلادهم.. الخوف من رجل الأمن، ومن كتبة التقارير، ومن المطالبة بالحقوق... ومن الصراع في وجه الفساد، ومن ممارسة حق التظاهر السلمي.. ما هو وهن نفسية إن لم يكن هو هذا الخوف الذي ينتاب كاتباً مثلي، حين يكتب في صحيفة عربية ممنوعة من التوزيع في بلده، ليعلم تضامنه مع نساء معتقلات، كُنْ أشرف منا، وأكثر شجاعة منا؟!

لقد جعل الخوف من كثير منا أشباه رجال يا عزيزتي سهير أناسي، التي تتخفن المواقع الإلكترونية السورية (المستقلة) في تشويه سمعتك اليوم، وفي نشر التعليقات البذيئة التي تطالب بحرق وإعدامك، لقرأ يكتبون نفس اللغة ونفس المفردات التخوينية... لكن صوتك وصورتك لن يغيبا في هذه الليلة الظلماء، التي لا تريد سوى أن تنتقع فيها سحاب الخوف كي تندقق طعم الحياة التي بدت ممنوعة عنا كسوريين.. لقد ملنا حياة الخوف أيها المرأة التي تعلم الرجال معنى الشجاعة.. ملنا رفع أصواتنا للكتابة (بشجاعة) عن ثورة تونس ومصر وليبيا.. ثم الصمت على ما يجري في بلدنا.. ملنا الكتابة عن فضائيات الآخرين، ونحن نخاف أن نبدي رأينا فيما تبثه الإخبارية السورية من تبريرات مضحكة ومخجلة لأحداث درعا، لقد نقانا الخوف يا عزيزتي سهير خارج أوطننا، ونحن نعيش في داخلها ونرى كل ما يجري فيها، ثم نصمت، ونلوك صمتنا كالفصحة.. وننادي غصّة الصمت بالنكات التي تضحك وتبكي.. فيما كنا نكي من داخلنا، ونحن كنا نحاول الخروج من المنفى للحديث عن بلدنا في مسائل أقل من هذه بكثير كانتقاد التلفزيون السوري أو جائزة أدونيا أو مهرجان السينما، كنا نهدهم بالحاسية، وكنا نقادنا إلى فروج الأمن لنكتب تعهدات قسرية تعيدنا إلى حظيرة الخوف، وتوهن نفسيتنا كي لا نتورط بوهن نفسية الأمة.

ولكن ماذا بعد أيها الوطن؟! من بلدنا على طريق الإصلاح الذي طالما أملنا أن يحمل لنا بعض الخلاص؟! وهل هناك معبر للحرية في طريق الإخلاص ذلك؟! هل هناك محطة للشجاعة تنفخ فيها نسائم العز والكرامة والهواء التظيف؟ قل لنا أيها الوطن الذي اعتقلت فيه النساء... وضربن في ساحاتك بضرأوة... وشددن من شعورهن على أرصفتك... وضرب الشبان الذين حاولوا الدفاع عنهن.. لأنه في زمن الدل ممنوع على الرجال أن يكونوا نبلاء وأن تثور في دمائهم ذرة نخوة أو مروءة؟! قل لنا فنحن لا نريد أن نرتبن لتجاربنا المريرة في الاستنجاج حتى لا تضعف الشعور القومي أكثر مما يحتمله اتهام قضائي لا يحتاج إلى أي إسناد أو حجة أو تبرير؟! ثمة فجر يولد من جديد يا عزيزتي سهير... فجر لا نعرف كيف سيكون شكل الصباح بعده، ولا ما ستكون فيه المعالم والوجوه... والنجاحات والإخفاقات... لكننا نعرف فقط أن الخوف سينجلي والقيد سينكسر... وأن السوري سينظر في عين أخيه بلا خوف!

## مكرمات الملك وثقافة المن والاستجداء

■ واكب التلفزيون السعودي الأوامر الملكية العشرين بتقديم منح مالية إضافية لأبناء الشعب السعودي، وإعانات للعاطلين عن العمل، وتشكيل هيئة لمكافحة الفساد تتبع الديوان الملكي مباشرة، بإجراء لقاءات مع مواطنين سعوديين، تحدثوا لكاميرا التلفزيون الرسمي بكثير من الامتنان، عن المكرمات والهبات، والدعاء لطويل العمر!

شخصياً قد يخطر لي - على سبيل رؤية النصف الملآن من الكأس - أن أقارن ما فعله الملك السعودي مع شعبه لدرء الاحتجاجات، حيث نثر بين أيديهم بعض المليارات.. بحكام آخرين نثروا على رؤوس وصدور المحتجين القنابل المسيلة للدموع والرصاص.. لكنني حين أعود إلى رشدي لأفكر بعقل المواطن العربي الحر، في هذا الزمن العربي الجديد فسأشعر بكثير من الاستمراء لسلوك التلفزيون الرسمي السعودي، الذي نحا نحو تمكين الشعب بالمكرمات والأعطيات، وكأنها من جيب خادم الحرمين الشريفين الشخصي، وليست من عائدات نفط وطن هو ملك لأبنائه! ليس الإعلام الرسمي السعودي هو من يرسخ هذه الفكرة، التي ترسخت في غير بلد عربي، بل المواطن البسيط أيضاً... فهو لا يدرك أنه يأخذ (بعض) حقوقه، وهذه ليست فيها منة لأحد!

شكراً لمن العظم الرشاوى المالية التي يمكن أن تقدم للشعوب لا يمكن أن تغنيها عن نسائم الحرية التي يحتاجها قلب كل مواطن عربي... لكن لا للئن على الشعوب... ولا لثقافة الاستجداء من مال الوطن... فالوطن ملك للجميع، والوضع الصحي والطبيعي جداً أن تنفق أموال وعائدات ثروات الأوطان على الشعوب... لا أن تذهب إلى جيوب الحاكم وعائلته وأعيانه وأبناء حؤولته وعمومته، في مليارات وأرصدة ستدوب كالجليد عندما تجدد وتصادر بعد تهاوي تلك الأنظمة، وملاحة أمثال (عائلة الطرابلسي) باعتبارهم ناهبي مال عام، وشيخية سلطنة وامتيازات... دفعت الشعوب ثمنها من الجوع والفقر والبطالة وحياة الذل والعوز وفقد الكرامة!

تألفه فني من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## وارضيات

## رئيس البورصة المصرية يناشد المستثمرين عدم التهافت على البيع عند فتح السوق اليوم



تعاملون في البورصة المصرية

مؤشرا لها للاسواق الناشئة إذا لم يعاد فتح البورصة بحلول 24 آذار/مارس، وقال بنك الاستثمار سي.آي.كابتيتال في مذكرة أصدرها الأسبوع الماضي إن المؤشر قد يتراجع بما بين 19 بالمئة و29 بالمئة أخرى حالما تستأنف البورصة عملها.

وقال سي.آي.كابتيتال «نعتقد أن المؤشر قد يتراجع إلى ما بين 4582 نقطة و3989 نقطة عند استئناف العمل».

وإغلاق المؤشر في 27 يناير على الدولار يساوي 5.93 جنيه مصري.

وفي آخر جلست تداول للبورصة في 26 و27 يناير هبط المؤشر الرئيسي للبورصة نحو 16 بالمئة وبلغت خسائرها في بورصة حوالي 70 مليار جنيه مصري (11.8 مليار دولار).

وأصيب الاقتصاد المصري بالشلل تقريبا خلال الاحتجاجات التي أطاحت بنظام حسني مبارك، وانهارت بعض المصادر الرئيسية للعملة الأجنبية مثل السياحة والاستثمار الأجنبي ولا تزال مصانع كثيرة تعمل بقل من طاقتها الإنتاجية.

وحذرت مؤسسة إم.اس.سي.آي 5646 نقطة.

الدولار يساوي 5.93 جنيه مصري.

وأخذت هيئة الرقابة المالية العديد من الإجراءات الاستثنائية الشهر الماضي لدعم البورصة عند هبوطها. وتشمل تلك الإجراءات تقليل زمن التداول إلى ثلاث ساعات وإيقاف آليات البيع في نفس الجلسة وإيقاف الجلسة الاستثنائية وتخفيض الحدود السعرية على الأسهم المقيدة بالبورصة.

وأكد عبد السلام أنه سيعمل على «استقرار السوق وانتظام عمله في السبعة أشهر القادمة والتأكد من الشفافية والإفصاح من جميع الشركات المقيدة بالسوق».

الأخيرة وحذر مصرفيون في بنوك استثمار من أن التأجيل يضر بسعمة مصر الدولية.

وأجمعت الحكومة عن إعادة فتح البورصة إلى أن يتم ترتيب دفع تعويضات لصغار المستثمرين الذين تضرروا بسبب تراجع أسعار الأسهم وفرض ضوابط لمنع أي شخص يواجه تحدياً من تحويل أموال إلى الخارج.

وجمدت السلطات أصول مسؤولين في عدد من كبرى الشركات المدرجة في البورصة أو وجهت لهم تهمة بارتكاب جرائم في الوقت الذي يجري فيه التحقيق في قضايا فساد في عهد النظام السابق.

وقال عبد السلام الذي تولى من قبل منصب رئيس البورصة لمدة عام في 2004، «إغلاق البورصة طوال الفترة الماضية لم يكن بهدف فني، كان لا بد لنا من فتح البورصة قبل الغد بكثير».

«ليس هناك أسباب لأن نتأخر في الفتح عن ذلك، الإغلاق يعطي رسالة سيئة للعالم كله، يوجد مستثمرون أو أهم مهتم محتجزة داخل البورصة».

وأضاف «لو تأخرنا في الفتح عن ذلك سيكون الهبوط أكثر بكثير حينها، لا بد من الفتح الآن».

ووعد عبد السلام بمساعدة شركات السمسرة على حل مشاكلها، وقال «أخذنا مجموعة من الإجراءات وفي خلال اليومين القادمين سنحل جميع المشاكل».

وحول طبيعة الإجراءات قال عبد السلام الذي يتولى أيضا منصب رئيس مجلس إدارة صندوق حماية المستثمر «سنستلم أسس 150 مليون جنيه (25.3 مليون دولار) من وزارة المالية لدعم شركات السمسرة في

القاهرة - رويترز: ناشد الرئيس الجديد للبورصة المصرية محمد عبد السلام المستثمرين أمس الثلاثاء عدم التهافت على البيع عند استئناف التداول اليوم الأربعاء وقال إن الهبوط سيكون أمرا طبيعيا في البداية لكن السوق ستعود لمستوياتها الحقيقية خلال فترة قصيرة.

وتستأنف البورصة المصرية التداول اليوم بعد إغلاقها منذ نهاية تداولات 27 كانون الثاني/يناير عقب تجرير الاحتجاجات الشعبية التي أسفرت عن الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك.

وقرر مجلس الوزراء أمس الأول تكليف عبد السلام رئيس شركة مصر للتقانة المالية المركزي بالإشراف على البورصة لمدة ستة أشهر بجانب منصبه الحالي وذلك بعد استقالة رئيس البورصة خالد سري صيام.

وعن توقعاته أداء السوق عند عودة التداولات غدا قال عبد السلام في مقابلة مع رويترز عبر الهاتف «ليس من دورنا التدخل في الأسعار سواء ارتفاعا أو انخفاضاً، ولكن من الطبيعي جدا حدوث هبوط في بداية التداول لأسباب خارجة عن إرادة

دعا عبد السلام المستثمرين إلى الترتيب قبل البيع، وقال «رغم أن المستثمر إن يفكر أكثر من مرة قبل البيع، لو أن المستثمر لا يحتاج أمواله الآن أرجو ألا يبيع بخسارة»، وأضاف «أسعار الأسهم حاليا أقل من قيمتها العادلة، الأسعار الحقيقية للأسهم ستعود بفترة قصيرة».

وقد تاجل استئناف العمل في البورصة عدة مرات في الأسابيع

## أم.أو.إل الحمرية تعلن اكتشاف النفط في بئر شيخان 2 في كردستان العراق

■ بودابست- رويترز: قالت مجموعة أم.أو.إل الحمرية للنفط والغاز أمس الثلاثاء إن الاختبارات الأولية في بئر شيخان 2 التابع لها في امتياز شيخان باقليم كردستان العراق أنتجت نفطاً.

وقالت الشركة في بيان «معدل التدفق الأولي في شيخان 2 بلغ 8064 برميل من النفط يوميا» مضيفة أن الاختبار أنتج أيضا غازاً مصاحباً، وأضافت «في ضوء ظروف اختبار بئر شيخان 2 فمن المتوقع أن يمكن بلوغ معدلات أعلى في مرحلة الإنتاج».

وقعت أم.أو.إل عقد تقاسم إنتاج مع حكومة إقليم كردستان لامتياز شيخان للتنقيب في 2007.

وشركة غلف كيمستون بتروليم انترناشونال هي التي تشغل الامتياز بحصة 75 بالمئة بينما تمتلك أم.أو.إل حصة 20 بالمئة من خلال وحدة تابعة.

## أرامكو: زيادة الطلب الصيني على النفط يعوض تراجع الاستهلاك في مناطق أخرى

■ الخبر (السعودية) - رويترز: قالت شركة أرامكو السعودية العملاقة إن زيادة الطلب على النفط من الصين أكبر عاملاتها ستعوض تراجع الاستهلاك في مناطق أخرى.

وقال خالد الفالح الرئيس التنفيذي لأرامكو في كلمة نشرها موقع الشركة على الإنترنت «نعتقد أن الطلب الصيني المتزايد يعوض انخفاض الاستهلاك في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وأضاف «من الضروري تشجيع الاستثمار اللازم في طاقة التنقيب وإنتاج النفط والتكرير والنقل وهو ما يعود بالفائدة في النهاية على كل مستهلكي النفط».

وتجاوزت الصين - ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم - الولايات المتحدة لتصبح أكبر مشتر للنفط الخام من السعودية من المتوقع أن تصل مشترياتها إلى مليون برميل يوميا في المتوسط هذا العام أي نحو خمس واردات النفط الخام الصينية الإجمالية.

وقال الفالح «علاقتنا تقوم على إمداد كميات مطردة من النفط الخام تبلغ حاليا نحو مليون برميل يوميا وهو ما يجعل أرامكو السعودية المورد الأكبر للصين وأكثر مورد يمكن الاعتماد عليه».

ونمت الواسط التجارية بين الصين والسعودية بعدما عزز النمو الاقتصادي الصيني استهلاك البلاد للوقود وزاد من اعتمادها على النفط السعودي. وقال الفالح «صناعة النفط تنظر للصين كأكبر مصدر لنمو الطلب».

ودخلت أرامكو بالفعل في شراكة مع سينوك في مصفاة فوجيان في جنوب شرق الصين.

ووقعت الشركة الأسبوع الماضي اتفاقاً مبدئياً مع مجموعة سينوك للمشاريع في بناء مصفاة بنيتي مختلفة عشرة مليارات دولار على ساحل البحر الأحمر، وهو اتفاق يزيد من تعزيز العلاقات بين عملاكي الطاقة.

وقالت أرامكو يوم الأحد إن وحدتها أرامكو لما وراء البحار وقعت مذكرة تفاهم مع بتر وتشاينا التابعة لعلاقات صناعة النفط الصيني المملوك للدولة سي.إن.بي.سي لبناء مصفاة بطاقة 200 ألف برميل يوميا في إقليم يونان الصيني الذي يقع على الحدود مع ميانمار.

## واردات الهند من النفط الإيراني ستستمر رغم استمرار الخلاف حول سبل دفع الثمن

■ نيودلهي- رويترز: قال مصدر في شركة هندوستان بتروليم (اتش.بي.سي.إل) إحدى أكبر شركات التكرير الهندية أمس الثلاثاء إنه لم يتضح بعد كيف ستدفع الهند ثمن واردات النفط الإيراني لكن من المتوقع أن تستمر واردات النفط الإيرانية في شهر نيسان/أبريل.

وإيران هي ثاني أكبر مصدر للنفط إلى الهند بعد السعودية ولم تتوقف عن تصدير النفط إلى الهند رغم إلغاء نظام لتسوية المدفوعات عبر اتحاد المصارف الآسيوي.

وتواجه واردات الهند من الخام الإيراني خطراً في أبريل حين تستحق مدفوعات المشتراة كانون الثاني/يناير.

وقال المصدر «لم تتأثر الإمدادات وليس ثمة مؤشر من إيران على أن تعطيل سيحدث في أبريل»، وأضاف أن شركته ستبحث عن إمدادات من العراق والكويت والسعودية والإمارات إذا تأثرت الواردات الإيرانية.

وتابع «لكننا نريد مواصلة الاستيراد من إيران لأنهم يتيحون لنا فترة سماح مدتها 90 يوماً».

وقال البنك المركزي الهندي في كانون الأول/ديسمبر إنه لم يعد ممكناً تسوية المدفوعات لإيران عن طريق نظام مفاضلة تديره البنوك المركزية الإقليمية وهو قرار قوبل بإشادة من واشنطن لكنه عرض واردات الهند من إيران التي تبلغ نحو 400 ألف برميل يوميا للخطر.

## وزير برتغالي: تقافم الأزمة السياسية سيدفع البلاد لطلب خطط إنقاذ دولية

■ لشبونة- ب.أ. قال وزير المالية البرتغالي فرناندو تيشيرا دوس سانتوس يوم الاثنين إن الأزمة السياسية في البلاد قد تعطلها «دعفة كبيرة»، صوب طلب حزمة إنقاذ دولية.

جاء ذلك في تصريحات نقلتها وسائل إعلام برتغالية عن الوزير في بروكسل حيث يشارك في اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي حول خطط إنقاذ اليورو.

وقال تيشيرا دوس سانتوس: «أرى التوافق بعيدا (بين الحكومة والمعارض)، وذكر أن أحزاب المعارضة صارت منخرطة في توجيه انتقادات شديدة لخطة رئيس الوزراء جوزيه سوكراتس لخفض الإنفاق، وتمتاز بالشراكة في الحوار».

وذكر تيشيرا دوس سانتوس أن الإخفاق في حل الأزمة السياسية سيغطي البلاد «دعفة قوية» لأن ترمي في أحضان المساعدات الخارجية».

وتسعى حكومة الأقلية الاشتراكية بزعماء سوكراتيس الأسبوع الجاري إلى نيل موافقة البرلمان لإقرار أحدث حزمة تقشف، وفي حال رفضت المعارضة الحزمة، تعهد سوكراتس بالاستقالة، مما سيؤدي إلى إجراء انتخابات مبكرة.

## وزير: اليابان تحتاج إلى 3 ميزات تكميلية لتمويل مشروعات إعادة البناء بعد الزلزال

■ طوكيو- د.ب.أ. قال وزير السياسة الوطنية الياباني كوشيرو جيما أمس الثلاثاء إن حكومة بلاده قد تضطر إلى وضع 3 ميزات تكميلية مختلفة للتمويل المالي 2011 لتمويل مشروعات إعادة البناء في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب اليابان في وقت سابق الشهر الحالي.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن جيما قوله في مؤتمر صحفي أعقب اجتماعا للحكومة للأضرار منندشة على نطاق واسع، ولذلك فإن وضع ميزانيتين تكميليتين قد لا يكون كافيا، لتمويل مشروعات إعادة البناء».

جاءت هذه التصريحات في أعقاب أخرى لنواب من حزب اليابان الديمقراطي الذي يقوده رئيس الوزراء ناوتو كان، بينهم الأمين العام للحزب كاستويا أوكادا طالبا لقيها بضرورة وضع ميزانيتين تكميليتين، على الأقل، للعام المالي الذي يبدأ الشهر المقبل في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب شمال شرق البلاد بقوة 9 درجات على مقياس ريختر يوم 11 آذار/مارس الجاري، والذي يعد الأقوى الذي تشهده اليابان.

كانت حكومة اليابان وضعت 3 ميزانيات تكميلية بقيمة إجمالية زادت عن 4 تريليونات ين (حوالي 50 مليار دولار) بعد الزلزال الكبير الذي ضرب إقليم هاتشيغا عام 1995.

4 مليارات دولار من شأنها تمويل مشروعات إعادة البناء بعد الزلزال الذي ضرب إقليم هاتشيغا عام 1995.

إن هناك دعوات داخل الحزب من أجل إنفاق عشرات التريلونات من ين لتمويل مشروعات إعادة البناء».

## كتاب لاستاذة جامعية للاقتصاد: سياسات الحزب الوطني وسعت نطاق الفقر بمصر

فيمما بعد ان تنفذ بشكل مستقل وظائف الترامك الرأسمالي والتنمية».

وفي الفصل الثاني تؤكد على العلاقات المتبادلة بين الديمقراطية والتنمية.

ويجمل الفصل الثالث عنوان «الدين المسيس والصراع والتنمية: الاسلاميون والدولة»، ويعالج العلاقة بين التنمية والدين.

وهو من اهم فصول الكتاب اذ انه منذ ظهور الدولة الحديثة أوائل القرن التاسع عشر وكل ما تفرقت عليه الدولة الحديثة من اقتصاديات التي تعاقبت على مصر تستخدم الدين كأيديولوجيا مهيمنة ومصدر للتشريع أو كأيديولوجيا ثانوية في الفترات التي ظهرت فيها نظم أكثر علمانية.

وترى المؤلفة أن «التراجع بين الدولة شبه العلمانية وشبه الدينية كان ولا يزال خاصية مهيمنة للدولة المصرية إلا أنها في السنوات الـ35 الأخيرة تميزت بأيديولوجيا دينية شديدة كانت تستخدم تبرير الضاعة على النظام الناصري».

كذلك فإن الدولة المصرية في الـ35 الأخيرة كثيرا ما كانت تتجاهل القضايا المتعلقة بمساواة النساء بغرض تمكين الجماعات الإسلامية والسياسية المحافظة سواء المخالفة مع الدولة أو المعارضة لها.

وترى المؤلفة في ختام كتابها أن «فحص دور التنمية والتحول السياسي الليبرالي والتطرف الديني يقودنا إلى استنتاج رئيسي هو ضرورة إعادة تشكيل علاقات القوى المهيمنة لتمتكن مصر من حل مشكلاتها التي ظلت دون حل على مدى القرنين الماضيين».

واكدت انه «يجب على مصر ان تحدد بشكل نهائي هويتها السياسية وتضع سياسات تنموية قائمة على الناس وتسعى بجد لتضييق الفجوات الاجتماعية في النظام الاجتماعي والاقتصادي».

مثلا مثل سياسات الوزارة التالية لها والتي جاءت ايضا برئاسة نظيف وكانت سمعتها العبد الكبير من رجال الاعمال الذين دخلوا الحكومة بدعوى خبرتهم في القطاع الخاص».

وأضافت انه «زاد من توحش هذه الحكومة سيطرة الحزب الوطني على مجلسي الشعب والشورى بالإضافة إلى محاولة محدودة للتحول السياسي الليبرالي بالتعديل الدستوري المحدود للمادة 76».

ورأت فرح «انه خلال الفترة الممتدة من 1990-2005 تبنت الدولة الاسلام السياسي كأيديولوجيا مهيمنة، وهي الايديولوجيا التي ادخلها انور السادات في السبعينات حيث تحالفت مع الاسلاميين ووسع بقوه نفوذ جماعات الاسلام السياسي في النقابات والجماعات لقاومة نفوذ الناصريين واليساريين».

واضافت انه «ترتب عن ذلك (حيثذاك) هميش لدور النساء في الميادين الاقتصادية والسياسية وايضا تحجيج المعارضة السياسية».

وتابعت ان «علاقات القوة كانت من العوامل الرئيسية التي حددت مسيرة مصر على مدى القرنين الماضيين»، مشيرة الى «التحديث لم يود في تحول كامل للاقتصاد والمجتمع في مصر حيث القطاعات الاكبر تخضع لسيطرة القوى التقليدية وبعض القوى الاجتماعية تم تفتيتها نظرا لتطبيق سياسات التحرير الاقتصادي غير المدروس».

وتعرض المؤلفة في الفصل الاول للكتاب «الجدل النظري بين أنصار الليبرالية الجديدة الذين يؤيدون الانسحاب الكامل للدولة من الاقتصاد وأنصار الدولة التنموية التي تتدخل في الاقتصادات المختلفة مثل ما حدث في عهدي محمد علي وعبد الناصر لتنتج طبقة رأسمالية تستطيع

القاهرة - ا ف ب: يؤكد كتاب «الاقتصاد السياسي لمصر، لنادية رمسيس فرج قوام استاذة الاقتصاد السياسي في الجامعة الامريكية في القاهرة، ان سياسات الحزب الوطني وسعت نطاق الفقر في مصر».

والكتاب الصادر عن المركز القومي للترجمة مراجعة نقدية للفترة التي عاشتها مصر من 1990 الى 2005 وشهدت تطبيق منظم السياسات الخصخصة والتحرير الاقتصادي وما نتج عنها من ازمتا، ويكشف الكتاب، الذي قام بترجمته مصطفى قاسم، الآثار السلبية للسياسة التي نتجت عن الآليات التي اتبعتها مموعة من الليبراليين الجدد داخل الحزب الديموقراطي الحاكم آنذاك ويشير إلى مخاطر انسحاب الدولة من الاقتصاد والتكفل القوي لرجال الأعمال.

ويؤكد الكتاب الذي كتب مقدمته المفكر السيد ياسين مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية ان «سياسات الحزب الوطني الحاكم في فترة حكم الرئيس السابق محمد حسني مبارك وسعت، بزعم ما كانوا يطلقون عليه اسم اصلاحات، من نطاق الفقر ورسخته في نفس الوقت الذي استفحلت فيه قوه رجال الاعمال بينما أخذت الطبقة الوسطى في التآكل»، وركزت الكاتبة على «الفترة من منتصف التسعينيات وحتى العام 2005 وترى ان هذه الفترة عصبية نتيجة حلول نخبة رجال الاعمال محل النخب البيروقراطية التي سادت الفترة من 1956 الى 1990».

وتابعت ان «هذه النخبة الجديدة استولت على جزء كبير من الحكومة التي شكلت في 2004 برئاسة احمد نظيف لتنتج ما اعتبرته الحكومة سياسات اصلاحات».

وهذه الاصلاحات حسب المؤلفة «سياسة مزعومة

## محكمة تطالب دويتشه بانك بتعويض مستثمرين عن معاملات مضاربة تمت لحسابهم على نحو خاطئ

بتعويضات مماثلة، قائلين إن البنك لم يحذرهم بشكل ملائم بشأن مخاطر تلك العقود.

وفي عقود مبادلة سعر الفائدة يحاول أحد المستثمرين تحقيق أرباح من الفرق بين أسعار الفائدة على الأجل الطويل وأسعار الفائدة على الأجل القصير.

وتمت العمليات بناء على توقعات

مبادلة أسعار الفائدة.

ويوقع أن تكون التكلفة النهائية ضخمة جدا على البنك جراء خسارته القضائية في المحكمة العليا في كالسروه، إذ يقول محامون إن هناك أكثر من 20 عميلا يقاضون البنك، وتضرر الكثير من البلديات والشركات الصغيرة من عقود مبادلة أسعار الفائدة، ومن المتوقع أن يطالبوا

## تراجع صادرات الشاي الكيني بفعل الاضطرابات في مصر

■ نيروبي- رويترز: قال مجلس الشاي في كينيا أمس الثلاثاء إن صادرات الشاي الكيني أكبر مصدر لإيرادات العمالة الأجنبية في البلاد تراجعت 14 في المئة في شباط/فبراير بعد انخفاض المبيعات لمصر بفعل الاضطرابات التي شهدتها.

كما هبط الإنتاج في كينيا في شباط/فبراير 23 في المئة إلى 26.7 مليون كيلوجرام مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وقال المجلس في بيان «انخفض حجم الصادرات بشكل كبير نتيجة لتراجع الصادرات إلى مصر خلال الأسبوعين الأول والثاني من

## مصر تطلب مجددا تمويلا من البنك الأوروبي للتعمير

■ تل أبيب- رويترز: قال رئيس البنك الأوروبي للتعمير والتنمية أمس الثلاثاء إن الحكومة المصرية قدمت طلبا جديدا للحصول على تمويل من البنك.

وفي ايار/مايو الماضي قال البنك إنه سيبحث طلبا من الحكومة المصرية في ذلك الوقت لادراجها ضمن الدول التي يعمل بها البنك والتي يبلغ عددها حاليا 29 دولة.

وقال توماس ميرو رئيس البنك للصحافيين خلال زيارة إلى إسرائيل وهي أحد مساهمي البنك إن مصر جددت طلبها هذا الشهر عقب تغيير الحكومة بعد الاطاحة بالرئيس حسني مبارك الذي تنحى بعد أسابيع من الاحتجاجات الشعبية.

وقال للصحافيين «كانت الرسالة: نحن في أشد الاحتياج لكن لأننا في عملية انتقالية، نريد ان تكون اقتصادا مفتوحا ونريد تعزيز القطاع الخاص ويمكنكم البنك الأوروبي للتعمير والتنمية) المساعدة في ذلك»، وأضاف أنه تلقى الطلب الجديد في رسالة من فائزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي.

وقال ميرو إن البنك مستعد لاستثمار ما يصل إلى مليار يورو سنويا إذا وافق جميع مساهميه ومن بينهم مصر على الطلب، وأضاف أن العمل في مصر سيتوقف على التزام الدولة بالديمقراطية والتعددية الحزبية واقتصاد السوق الحر.

وقال «لأحد متأكد تماما من أن هذا هو الاتجاه الذي تسير فيه البلد... لكن الوضع لا يختلف كثيرا عما كان في وسط وشرق أوروبا قبل 20 عاما».

## موبينيل المصرية للاتصالات تؤجل البت بتوزيع أرباح 2010 بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي

الشركة 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 والأرباح المرحلة من 2009.

وبلغ صافي ربح الشركة المجمع في التسعة أشهر الأولى من 2010 نحو 1.025 مليار جنيه مقابل 1.457 مليار جنيه في الفترة القابلة من 2009.

وتملك اوراسكوم تليكوم 20 في المئة من الشركة وبصورة مباشرة في موبينيل بجانب حصة أخرى بصورة غير مباشرة من خلال مساهمتها في «موبينيل للاتصالات»، التي تملك 51 في المئة من الشركة لخدمات التليفون المحمول (موبينيل).

وقامت سي.آي.كابتيتال أمس بتخفيض السعر المستهدف لسهم موبينيل 16 بالمئة إلى 143 جنيها، وإغلاق السهم ببورصة في 27 كانون الثاني عند 133.21 جنيه بتراجع 11.3 بالمئة.

وكان مساهمو الشركة أقروا في الخامس من كانون الثاني/يناير الماضي بتوزيعات نقدية هي الأكبر في تاريخ توزيعات الشركة منذ كانون الثاني/يناير 2010.

## الدولار يتراجع لأدنى مستوى في 15 شهرا وصعود الاسترليني

وارتفع اليورو 0.2 في المئة إلى 1.4240 دولار.

وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.2 في المئة إلى 75.254 مسجلا أدنى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2009.

ومازال اليورو مدعوما بشكل جيد بتصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه ومسؤولين آخرين في البنك حيث أكدوا على استعدادهم للعمل سريعا لإتخاذ إجراءات بشأن التضخم.

ويتوقع معظم الخبراء الاقتصاديين رفع الفائدة الشهر القادم.

مستوى في 28 شهرا وأكثر من مثلي ما يستهدفه بنك إنجلترا المركزي عند اثنين في المئة.

ولم يشهد الين تحركا يذكر أمس وحوم حول 81 ينًا مقابل الدولار. ويتوخى المتعاملون الحذر من مزيد من التدخل من جانب مجموعة الدول السبع لمواجهة صعود الين لكن لم يحدث شئ حتى الآن.

وبحلول الساعة 11:15 بتوقيت غرينتش زاد الاسترليني 0.5 في المئة إلى 1.6380 دولار بعد أن صعد في وقت سابق إلى 1.64 دولار مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الثاني/يناير 2010.

■ لندن- رويترز: تراجع الدولار لأدنى مستوى في 15 شهرا أمام سلة عملات أمس الثلاثاء مع تحقيق الجنيه الاسترليني أكبر مكاسب بعد أن أدى ارتفاع التضخم في بريطانيا إلى زيادة فرص رفع أسعار الفائدة البريطانية في وقت أقرب.

وساهمت توقعات أسعار الفائدة أيضا في دفع اليورو للصعود إلى أعلى مستوى أمام الدولار هذا العام، لكن موجة بيع لليورو مقابل الاسترليني عقب بيانات عن التضخم في بريطانيا قلصت مكاسبه.

وارتفعت أسعار المستهلكين في بريطانيا الشهر الماضي 4.4 في المئة مسجلة أعلى

الشهر بفعل الاحتجاجات السياسية في البلاد، وأضاف «رغم ذلك عادت وازدادت مصر من الشاي الآن إلى الوضع الطبيعي».

وهبطت المبيعات إلى مصر إلى 5.7 مليون كيلوجرام مقارنة مع تسعة ملايين كيلوجرام في فبراير 2010.

وقال المجلس في البيان «تأثرت جميع مناطق زراعة الشاي بالجفاف مما أدى إلى خفض إمدادات أوراق الشاي المتجهة للمصانع».

ورغم ذلك يتوقع المجلس أن يتغير الوضع في الشهرين القادمين مع بداية موسم الأمطار في آذار/مارس.



## فايننشال تايمز: الذهب مفتاح تمويل معركة القذافي

وإذ لفتت الصحيفة إلى انه قبل اندلاع العنف كان الذهب في المصرف المركزي الليبي في طرابلس، إلا نهار رجحت انه نقل إلى مكان آخر مثل مدينة سبها في جنوب البلاد لتكون قريبة من الحدود مع تشاد والنيجر. وقال المصرفيون ان ما من مصرف دولي أو مركز تجاري سيبيع أي ذهب له صلة بالقذافي، لكنه قد ينقل الذهب إلى تشاد والنيجر حيث يستبدله بمبالغ تحول إلى مصرف يملكه المصرف الاجنبي الليبي وهو فرع من المصرف المركزي. واعتبرت الصحيفة انه بالإضافة إلى كميات الذهب، ما بد ان يبيع جمع مبالغ مالية كبيرة من بيع النفط خارج القنوات التقليدية.

«المرتزة» لمدة أشهر وربما سنوات. ونقلت الصحيفة عن أشخاص مطلعين على نشاط ليبيا في سوق الذهب قولهم انه فيما تحفظت غالبية المصارف المركزية بمخزونها من الذهب في لندن أو نيويورك أو سويسرا، فإن الذهب الليبي موجود في ليبيا. وقالت الصحيفة ان البيانات الأخيرة لصندوق النقد الدولي تشير إلى ان مصرف ليبيا المركزي 143.8 بلن من الذهب، بالرغم من وجود تقديرات أخرى بالقيمة الحقيقية للذهب قد تكون أكثر بأمثا. وأشارت الصحيفة إلى ان مخزون ليبيا من الذهب هو من بين 25 مخزوناً في العالم، ويقدر ثمنه بأكثر من 6.5 مليار دولار، ما لجمع مبالغ مالية كبيرة.

لندن - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية ان الزعيم الليبي معمر القذافي يمتلك مخزوناً كبيراً من الذهب يعتبر مفتاحاً رئيسياً للعركة التي يخوضها حالياً. وقالت الصحيفة ان البيانات الأخيرة لصندوق النقد الدولي تشير إلى ان مصرف ليبيا المركزي 143.8 بلن من الذهب، بالرغم من وجود تقديرات أخرى بالقيمة الحقيقية للذهب قد تكون أكثر بأمثا. وأشارت الصحيفة إلى ان مخزون ليبيا من الذهب هو من بين 25 مخزوناً في العالم، ويقدر ثمنه بأكثر من 6.5 مليار دولار، ما يكتفي لدفع رواتب جيش صغير من

## محللون يتوقعون طفرة إسكان سعودي ومخاوف من ارتفاع اسعار الاراضي ومواد البناء

إلا ان عددا ممن تحدثت معهم رويترز لديهم مخاوف من ارتفاع الاسعار إذ قال محلل طلب عدم ذكر اسمه «سوف تقوم الدولة بتسليم ما يقارب 20 ألف مواطن سنويا 500 ألف ريال سعودي للبناء أو الشراء فاليد ان تنعكس زيادة الطلب على الاسعار الحالية وتنسحب في ارتفاعها سواء في الأراضي أو المواد الخام أو تكاليف البناء». كما شدد المحللون والخبراء على أهمية ان تسرع السعودية في إصدار أنظمة الرهن العقاري حيث قال سعد الرخيص رئيس مجموعة الرخيص العقارية «الرهن العقاري مهم جدا في هذه المرحلة فليس كل المواطنين سيحصلون على القرض أو المستفيدين من الدعم المالي الأخير بقيمة 40 مليار ريال لصندوق التنمية العقاري. وأشار وسائل اعلام سعودية إلى ان الشورى السعودي شدد على أهمية إصدار لائحة تحدد آلية توزيع الوحدات السكنية على المواطنين وتطبيقها فور انتهاء المشاريع وعلى أهمية الإسراع باستكمال الإستراتيجية الوطنية للإسكان خلال عام من تاريخ وضع اليات للتنفيذ. وقال ثامر الغامدي وهو مواطن سعودي يعمل في الرياض «من ناحية البدء القروض الملكية ممتازة ولكن لا نعرف كيف ستكون آليات الاستفادة وما إذا كانت قوائم الانتظار ستظل طويلة». وقال وليد التميمي الذي يعمل موظف حكومي 500 ألف ريال مستهلك من البناء ولكن يجب ان تحصل الدولة مشكلة الأراضي وأسعارها وآليات تطويرها». وأضاف التميمي «في حال حصلت على السكن سادخر أكثر من 40 % من دخلي الشهري البالغ ثمانية آلاف ريال».

إلا ان عددا ممن تحدثت معهم رويترز لديهم مخاوف من ارتفاع الاسعار إذ قال محلل طلب عدم ذكر اسمه «سوف تقوم الدولة بتسليم ما يقارب 20 ألف مواطن سنويا 500 ألف ريال سعودي للبناء أو الشراء فاليد ان تنعكس زيادة الطلب على الاسعار الحالية وتنسحب في ارتفاعها سواء في الأراضي أو المواد الخام أو تكاليف البناء». كما شدد المحللون والخبراء على أهمية ان تسرع السعودية في إصدار أنظمة الرهن العقاري حيث قال سعد الرخيص رئيس مجموعة الرخيص العقارية «الرهن العقاري مهم جدا في هذه المرحلة فليس كل المواطنين سيحصلون على القرض أو المستفيدين من الدعم المالي الأخير بقيمة 40 مليار ريال لصندوق التنمية العقاري. وأشار وسائل اعلام سعودية إلى ان الشورى السعودي شدد على أهمية إصدار لائحة تحدد آلية توزيع الوحدات السكنية على المواطنين وتطبيقها فور انتهاء المشاريع وعلى أهمية الإسراع باستكمال الإستراتيجية الوطنية للإسكان خلال عام من تاريخ وضع اليات للتنفيذ. وقال ثامر الغامدي وهو مواطن سعودي يعمل في الرياض «من ناحية البدء القروض الملكية ممتازة ولكن لا نعرف كيف ستكون آليات الاستفادة وما إذا كانت قوائم الانتظار ستظل طويلة». وقال وليد التميمي الذي يعمل موظف حكومي 500 ألف ريال مستهلك من البناء ولكن يجب ان تحصل الدولة مشكلة الأراضي وأسعارها وآليات تطويرها». وأضاف التميمي «في حال حصلت على السكن سادخر أكثر من 40 % من دخلي الشهري البالغ ثمانية آلاف ريال».

وستدعم 30 بائنة من دخل الأسر السعودية كانت تخصصها شريحة واسعة من السعوديين لدفعها كإيجارات للمساكن». من جانبه قال أسامة كردي عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى السعودي ان القرارات الأخيرة «ستعزز النشاط الاقتصادي السعودي وستصل به إلى مستويات غير مسبوقة كما انها ستساهم في خفض اسعار العقارات وحل أحد أهم المشاكل التي يعاني منها المواطن السعودي». كان تقرير للبنك السعودي الفرنسي افاد بأن المملكة تحتاج لبناء 1.65 مليون مسكن جديد بحلول 2015 لتلبية الطلب المتزايد على المساكن، وقال إن من المتوقع ان تحتاج شركات التطوير العقاري الخاصة والحكومية لبناء نحو 275 ألف وحدة سنويا حتى عام 2015. وقال المحلل العقاري خالد الرييش إن القرارات الملكية الأخيرة ستساهم في بناء 633 ألف وحدة سكنية جديدة في البلاد مضيفا ان العروض الحالي يبلغ نحو 4.5 مليون وحدة سكنية تتراوح نسب الوحدات الشاغرة منها بين ثلاثة وخمسة بائنة. وأضاف الرييش ان الدراسات السوقية تشير إلى ان نسب التملك تتراوح بين 25 و30 بائنة في حال كان القياس بنسب تملك الأفراد وما يقارب 50 بائنة في حال تم القياس على نسب تملك الأسر. وتوقع فهد السعيد ان تساهم الطفرة العقارية المتوقعة في رفع اسعار المواد الخام ومواد البناء الأساسية إلا ان الفائدة ستعود على شركات سعودية مثل شركات الأسمنت أو الحديد والדהات، وأضاف انه على الرغم من ذلك لا يعتقد ان تكون تلك الارتفاعات مثيرة للقلق.

الرياض- رويترز: توقع محللون وخبراء عقاريون سعوديون ان تؤدي قرارات العامل السعودي بتوفير قروض سكنية للمواطنين إلى كبح اسعار ايجارات المساكن وتوفير مئات الوظائف وفتح فرص استثمارية جديدة أمام الشركات الأجنبية بالقطاع. لكن هناك مخاوف من ارتفاع اسعار الأراضي والمواد الخام مع نمو الطلب على البناء. وأعلن العامل السعودي الملك عبد الله يوم الجمعة الماضي منحاً بقيمة 93 مليار دولار تخصص 250 مليار ريال (66.7 مليار دولار) لتنشيد 500 الف منزل جديد ورفع الحد الأعلى لقيمة قروض صندوق التنمية العقارية إلى 500 ألف ريال من 300 ألف. ويقول المحللون ان تلك القرارات ستساهم في بناء أكثر من 633 ألف وحدة سكنية خلال السنوات القادمة، بينما ينادي آخرون بتسريع العمل بنظام الرهن العقاري حيث ان الخصص التي تضمنتها القرارات الملكية لن تشمل جميع طالبي السكن. وتواجه السعودية أكبر اقتصاد عربي مشكلة إسكان كبيرة نظرا لتسارع النمو السكاني وتدفق العمالة الأجنبية على المملكة التي تنفذ خطة إنفاق على البنية التحتية بقيمة 400 مليار دولار. وقال فهد السعيد الرئيس التنفيذي للملك لشركة العقارية السعودية الدرجة بالبورصة السعودية ان القرارات الملكية «ستعمل على تهدئة سوق الإسكان في الملكة وستعكس إيجابيا على تخفيف الارتفاع غير المرير في اسعار التملك والإيجارات». وأضاف قاشا لرويتز «ستوفر هذه القرارات مئات الفرص الوظيفية في أكثر من 108 مهن عقارية

## زوليك يدعو البنك الدولي لإعادة النظر في دوره بعلاج المشكلات الاقتصادية في الشرق الأوسط

وإن كانت قد اتخذت شكلا سياسيا». وقال رئيس البنك الدولي إنه لا بد ان يعمن البنك النظر في المشكلات التي تطارد المنطقة مثل عدم المساواة في الأجور والبطالة بين الشرائح وقلّة الشفافية والمحاسبة وأن يدقق ايضا في دور القطاع الخاص. وتابع قائلا «لكني نحدد هذه المشكلات ونستكشفها علينا أولا وقبل كل شيء ان نفتح حوارا حقيقيا ومعمقا مع الأصوات المختلفة في المنطقة وبين بعضها البعض. هذه المشكلات لن تتلاشى لجرد ان نظاما سقط أو ان زعيما حل محل آخر». وقال سمير شحاتة الاستاذ بمركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون محدثا لرويتز ان الثورات في تونس ومصر كانت رد فعل على سياسات اقتصادية واجتماعية دفعت عنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وأضاف شحاتة «من أوجه كثيرة.. كانت ثورتا تونس ومصر ضد السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي كانت القياسية في الفقراء لأنها تراهن على المستقبل». وأشار الى معدل البطالة في تونس البالغ 14.4 في المئة. وقال شحاتة ان المؤسسات الدولية ينبغي ان تغير الطريقة التي تقيم بها التنمية والتقدم ولا ينبغي ان تتجنب القضايا السياسية الحساسة. وأضاف «حتحا للتركيز على الأغلبية الكبيرة من السكان وعلى ظروفهم المعيشية وايضا على قضايا سياسية مثل مدى جودة المؤسسات وما إذا كانت توجد مشاركة سياسية وما إذا كانت الانتخابات حرة ونزيهة». وتابع «لا يمكن ان تدور (السياسات) ببساطة حول معدلات النمو فقط».

واشنطن- رويترز: قال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي يوم الاثنين إنه ينبغي أن يعيد البنك النظر في دوره في علاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أبرزتها الاحتجاجات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال زوليك في كلمة افتتاحية لمؤتمر للبنك الدولي بشأن قضايا العالم العربي «صدرنا عددا من التقارير المهمة بشأن ادارة الحكم وعدم المساواة التي يتعرض لها الشباب وجودة التعليم والفرق والطبيعة اللاتنافسية للقطاع الخاص في المنطقة». وأضاف «لكن الأفعال كانت متقطعة. هناك الكثير الذي يجب ان نعمله مثل غيرنا». وشارك في المؤتمر الذي عقد في مقر البنك في واشنطن ونقل مباشرة عبر الانترنت صحافيون وباحثون وجماعات شبابية واكاديميون من العالم العربي مناقشة التغييرات الخاصة في المنطقة. وأدت الاحتجاجات على القمع السياسي والفساد وارتفاع البطالة والخارج المعيشية إلى الإطاحة برئيسي مصر وتونس وقيام انتفاضات في اليمن والبحرين والمغرب والأردن والجزائر والسعودية وليبيا. كما اجرت مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على ايمان النظر في دورها في المنطقة بعد تعرضها لانتقادات لتركيزها على إصلاحات اقتصادية لم تعد بالفائدة على غالبية السكان.

واشنطن- رويترز: قال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي يوم الاثنين إنه ينبغي أن يعيد البنك النظر في دوره في علاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أبرزتها الاحتجاجات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال زوليك في كلمة افتتاحية لمؤتمر للبنك الدولي بشأن قضايا العالم العربي «صدرنا عددا من التقارير المهمة بشأن ادارة الحكم وعدم المساواة التي يتعرض لها الشباب وجودة التعليم والفرق والطبيعة اللاتنافسية للقطاع الخاص في المنطقة». وأضاف «لكن الأفعال كانت متقطعة. هناك الكثير الذي يجب ان نعمله مثل غيرنا». وشارك في المؤتمر الذي عقد في مقر البنك في واشنطن ونقل مباشرة عبر الانترنت صحافيون وباحثون وجماعات شبابية واكاديميون من العالم العربي مناقشة التغييرات الخاصة في المنطقة. وأدت الاحتجاجات على القمع السياسي والفساد وارتفاع البطالة والخارج المعيشية إلى الإطاحة برئيسي مصر وتونس وقيام انتفاضات في اليمن والبحرين والمغرب والأردن والجزائر والسعودية وليبيا. كما اجرت مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على ايمان النظر في دورها في المنطقة بعد تعرضها لانتقادات لتركيزها على إصلاحات اقتصادية لم تعد بالفائدة على غالبية السكان.

## شركة غاز شرق المتوسط تطالب مصر باحترام اتفاقيتها مع إسرائيل وعدم رفع السعر

المصري يقولون ان مصر صادرات الغاز الطبيعي إلى إسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر من المتوقع ان تجري الموقفة على القانون قريبا لانها تأتي على قائمة اولويات مجلس الشورى بعد قرارات العامل السعودي بدعم القطاع العقاري. والوصول على امدادات يعتمد عليها». وأشار إلى إغلاق خط الأنابيب المصري وإلى حالات عديدة اضطرت فيها يام تيتيس لوقف الإمدادات وتدخلت شركة غاز شرق المتوسط لإمداد عملاء يام تيتيس. واستبعد نوفيك فكرة ان توقف الإمدادات من مصر أصبح واردا بشكل أكبر بسبب هجمات على خط الأنابيب. وقال «يبدو اننا نضطر معروضه لتهجمات إرهابية». وأضاف ان غاز شرق المتوسط قامت بتعزيز الأمن. وقال ان الشركة تتوقع موصلة توقيع عقود مع عملاء إسرائيليين ضخيا من استهلاك الغاز الطبيعي يتزايد بوتيرة سريعة في إسرائيل. وقال نوفيك ان السوق الإسرائيلية استهلكت خمسة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في 2010 وإن من المتوقع تضاعف هذا الرقم إلى ثلاثة أمثاله في السنوات الخمس المقبلة. وتابع قائلا «يجري الإعلان يوميا عن مشروع حيدش فيما إذا كانت بحاجة إلى عقد فحسب فالصناعة أيضا تتحول إلى الغاز الطبيعي الأرخص والاضطرر من مصدر

المصري يقولون ان مصر صادرات الغاز الطبيعي إلى إسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر من المتوقع ان تجري الموقفة على القانون قريبا لانها تأتي على قائمة اولويات مجلس الشورى بعد قرارات العامل السعودي بدعم القطاع العقاري. والوصول على امدادات يعتمد عليها». وأشار إلى إغلاق خط الأنابيب المصري وإلى حالات عديدة اضطرت فيها يام تيتيس لوقف الإمدادات وتدخلت شركة غاز شرق المتوسط لإمداد عملاء يام تيتيس. واستبعد نوفيك فكرة ان توقف الإمدادات من مصر أصبح واردا بشكل أكبر بسبب هجمات على خط الأنابيب. وقال «يبدو اننا نضطر معروضه لتهجمات إرهابية». وأضاف ان غاز شرق المتوسط قامت بتعزيز الأمن. وقال ان الشركة تتوقع موصلة توقيع عقود مع عملاء إسرائيليين ضخيا من استهلاك الغاز الطبيعي يتزايد بوتيرة سريعة في إسرائيل. وقال نوفيك ان السوق الإسرائيلية استهلكت خمسة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في 2010 وإن من المتوقع تضاعف هذا الرقم إلى ثلاثة أمثاله في السنوات الخمس المقبلة. وتابع قائلا «يجري الإعلان يوميا عن مشروع حيدش فيما إذا كانت بحاجة إلى عقد فحسب فالصناعة أيضا تتحول إلى الغاز الطبيعي الأرخص والاضطرر من مصدر

الجماهيري لتصدير الغاز يعتبران سندا للغاز المصري للحصول على أفضل المزاي لمصر. وقال نوفيك إنه لا يستطيع الخوض في تفاصيل البنود المتعلقة بإعادة التفاوض حول السعر. ورفض أيضا الإفصاح عن السعر الذي تدفعه إسرائيل لشراء الغاز المصري بالتحديد لكنه قال انه أكثر من ثلاثة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. في المقابل يقول خبراء في قطاع الغاز إن قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم تحصل على نحو دولارين مقابل كل مليون وحدة حرارية بريطانية. وشركة مراهف ملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي يوسف ميمان الذي يملك شركة إيهك 60 بائنة في مصر أكثر اميال-أمريكية إسرائيل كورب. وتمتلك مراهف وامبال وميمان مجتمعين حصة 25 بائنة في شركة غاز شرق المتوسط. والشركة الآخرون في غاز شرق المتوسط هم رجل الأعمال المصري حسين سالم والشركة المصرية للغازات

القدس- رويترز: قال مسؤول في شركة غاز شرق المتوسط يوم الاثنين ان الشركة التي تصد الغاز الطبيعي المصري إلى إسرائيل ودول أخرى في الشرق الأوسط لا ترى أي مبرر لتعديل بنود عقدها مع الحكومة المصرية للتفاوض بشأن سعر أعلى. وقال شمرد نوفيك النائب الأول لرئيس شركة مراهف - وهي من الشركات المؤسسين لشركة غاز شرق المتوسط- لرويتز «تم تعديل عقدنا في 2009 وأدرجت فيه الآلية الدقيقة للجدول الزمني والمعايير والإجراءات التي تحكم تعديل أسعار الغازات تجري حاليا لتعكس تغيرات أسعار الغاز خاصة تلك الموقعة مع إسرائيل لرفع السعر. وقال إن الحملات الإعلامية والرفض

## دراسة: امدادات المياه بموريتانيا والكويت والاردن الاقل امانا في العالم

كما توقع ارتفاع تكلفة الماء المنتج من محطات التحلية أو الذي ينقل من البحر عبر الأنابيب. وقد التقيرر ان موريتانيا جاءت في المقدمة لان بها نهرا واحدا تجري فيه المياه على مدار العام وهو نهر السنغال «فيما عدا عدد قليل من الوديان والواحات تعاني البلاد من جفاف كلي تقريبا». ويتوقع ان ينمو السكان بنسبة ثلاثة في المئة سنويا مما يزيد الطلب على المياه. وعلى الطرف الاخر تاتي الدول الأكثر امانا حيث امدادات المياه وهي السويد وغويانا وكندا وروسيا. ويسعى التصنيف لوضع معيار على العوامل مثل نمو السكان والاعتماد على الامدادات الخارجية ومدى تأثير المياه الجارية على الاقتصاد. ويوافق امس الثلاثاء امس العالمي للمياه.

والنيجر والعراق وسلطنة عمان والامارات. وقالت مايلكروفت في بيان «قد تقود المخاطر المفرطة المتعلقة بامدادات المياه في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لزيادة كبير لاسعار النفط وتفاقر قرارات استثمارات جديدة في المغرب والاردن والجزائر والسعودية وليبيا. كما اجرت مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على ايمان النظر في دورها في المنطقة بعد تعرضها لانتقادات لتركيزها على إصلاحات اقتصادية لم تعد بالفائدة على غالبية السكان.

اوسلو - رويترز: جاءت موريتانيا والكويت والاردن ومصر بين الدول الاقل امانا من حيث امدادات المياه حسب التصنيف اعتمدته مجموعة مايلكروفت البريطانية لتحليل المخاطر. ونشرت المجموعة امس الثلاثاء تقريرها عن نقص المياه في الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد يسبب توترات سياسية وارتفاع أكبر لاسعار النفط. ونصحت المجموعة الشركات بان تضع توافر امدادات المياه في الحسبان عند اتخاذ قرارات استثمارات جديدة في المغرب والسكان والتأثيرات التي قد تحدث للتغيرات المناخية. وافادت ان نقص المياه في الشرق الاوسط افريقيا صاحبة اقل الامدادات امانا بين 160 دول شملتها الدراسة لتليها الكويت والاردن ومصر وإسرائيل

## ارتفاع برنت والنخام الأمريكي وسط تركيز على الشرق الأوسط وليبيا

نيويورك - رويترز: تحولت عقود خام برنت والنفط الأمريكي إلى الارتفاع امس الثلاثاء إذ صعد الخام الأمريكي أكثر من دولار مع استمرار إجماع المستثمرين على البيع في سوق تراقب القتال في ليبيا والاضطرابات في اليمن. وقال وسطاء ومحللون ان اسعار النفط حظيت أيضا بدعم من تراجع الدولار. ومما يزيد من ثقل الاسعار ان العقود الأمريكية لأقرب استحقاق التي يجري تسليمها في نيسان/ابريل سينتهي تداولها بنهاية جلسة امس، وكانت أمجاد التداول أقل من المتوسط وذلك استمرارا لتجاهها في الأونة الأخيرة. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم ابريل 93 سنتا أو 0.91 بائنة إلى 103.26 دولار للبرميل بحلول الساعة 1453 بتوقيت غرينتش متحركة في نطاق بين 101.43 دولار و103.40 دولار. وارتفعت عقود مزيج برنت لتسليم أيار/مايو 30 سنتا إلى 115.26 دولار للبرميل متحركة في نطاق

نيويورك - رويترز: تحولت عقود خام برنت والنفط الأمريكي إلى الارتفاع امس الثلاثاء إذ صعد الخام الأمريكي أكثر من دولار مع استمرار إجماع المستثمرين على البيع في سوق تراقب القتال في ليبيا والاضطرابات في اليمن. وقال وسطاء ومحللون ان اسعار النفط حظيت أيضا بدعم من تراجع الدولار. ومما يزيد من ثقل الاسعار ان العقود الأمريكية لأقرب استحقاق التي يجري تسليمها في نيسان/ابريل سينتهي تداولها بنهاية جلسة امس، وكانت أمجاد التداول أقل من المتوسط وذلك استمرارا لتجاهها في الأونة الأخيرة. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم ابريل 93 سنتا أو 0.91 بائنة إلى 103.26 دولار للبرميل بحلول الساعة 1453 بتوقيت غرينتش متحركة في نطاق بين 101.43 دولار و103.40 دولار. وارتفعت عقود مزيج برنت لتسليم أيار/مايو 30 سنتا إلى 115.26 دولار للبرميل متحركة في نطاق

نظرا لعدم وجود طاقة تخزين فإن هذا يجبر العراق في بعض الأحيان على وقف الإنتاج. ومضى يقول إن العراق يريد زيادة طاقة التخزين كي يتمكن من مواصلة التصدير بدون تعطيلات توقف العراق صناعة النفط لديه أمام الاستثمار الأجنبي على أمل تحقيق زيادة سريعة في الإنتاج الذي لم يزد إلا زيادة هامشية منذ الإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين في 2003 ورفع العقوبات الدولية. من جهة ثانية قال الليبي إن لجنة الطاقة بالحكومة العراقية طلبت من وزارة النفط مراجعة الجدوى الاقتصادية لمشروع مشترك للغاز الطبيعي بقيمة 12 مليار دولار مع شل وميتسوبيشي.

العراق يتوقع ارتفاع إنتاج النفط إلى 6.5 مليون ب/ي بحلول 2014

## استقرار أسواق الخليج مع انحسار مخاوف الاضطرابات

البحرين إلى السعودية لكن الموقف في البحرين هذا منذ يوم الجمعة. وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5 في المئة ليضغط على مؤشر قطاع البتروكيماويات الذي تراجع من أعلى مستوى في خمسة أسابيع سجله يوم الإثنين. وقال عمرو الحلواني كبير المتعاملين لدى شعاع كابيتال في الرياض «أتوقع ان يدفع موسم نتائج الربع الأول لعام 2011 التحرك في الأسابيع القادمة مع تركيز المستثمرين مجددا على العوامل الأساسية». وأضاف «حقق النفط أداء متميزا في عام معنا يعني أنباء جيدة فقط لقطاع البتروكيماويات الأساسية». ويقوم كثير من المستثمرين الباحثين للسهم. ومن جهة أخرى وافقت زين على بيع حصتها التي تبلغ 25 في المئة

مينلا للاستثمارات البديلة «سياسيا تبدو الأوضاع أكثر وضوحا الآن.. ومن ناحية أخرى فإن منطقة الخليج معزول عن ما يحدث خارج حدودها بدرجة كبيرة. الأسواق قد انقضت بالنسبة للخليج». وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة بعد ان ارتفع في أوائل التعاملات مقصدا مكاسبه الأسبوعية إلى 4.5 في المئة. وقال شاهد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج ببيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «بداية كان هناك إجماع عن المخاطرة في المنطقة لكن عند مرحلة معينة أدرك الناس ان هناك مبالغة ولذا تعافت الأسواق ببطء». وأضاف «لا نواجه احتمالات يوم غضب على الأقل في الخليج. كانت هناك مخاوف من امتداد اضطرابات

دبي- رويترز: استقرت أسواق الأسهم الخليجية امس الثلاثاء معززة مكاسبها في الامة الأخيرة مع تنامي إقبال المستثمرين على المخاطرة في ظل انحسار المخاوف من الاضطرابات في البحرين بينما يبدأ المتعاملون غير قلقين بشأن الاحتجاجات السياسية في اليمن.

وارتفع رشع سوقا الامارات مع رهان المتعاملين بتسليم متزايد على ان وضع البلاد كملأذ آمن سيدعم الأسهم. وزاد مؤشر سوق دبي لأعلى مستوى في شهر بينما ارتفع حجم التداول في سوق ابوظبي إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر. وصعد سهمها إعمار العقارية وبنك الامارات الوطني 1.7 و1.3 في المئة على التوالي. وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير صندوق في غلف

## الكويت تبدأ استيراد الغاز لتوليد الكهرباء

وأشار السعد إلى ان الشركة استعدت لاستقبال باخترين من الغاز المسال اسبوعيا بكميات تبلغ 500 قدم مكعبة يوميا على حسب طبيعة الضخ. ونسبت الصحيفة إلى مصادر لم تسماها في قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية القول ان الكميات الإضافية التي سيجري استيرادها في العام الحالي ستبلغ 42 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي بواقع شحنتين اسبوعيا. وأضافت المصادر ان المؤسسة توي استيراد 14 شحنة خلال السنة الحالية بالإضافة إلى 30 شحنة متفق عليها فعليا مع شركات شل وفتيول حسب العقود الموقعة لسد حاجة البلاد خلال شهر الصيف.

والكويت- رويترز: قال مسؤول كويتي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان مصفاة الاحمدى النفطية الحكومية استقبلت الأحد الماضي أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال وقدرها 130 ألف طن من الغاز دون أن يذكر مصدر هذه الشحنة. وقال أسعد السعد نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة البترول الوطنية الحكومية ونائب العضو المنتدب لصفحة ميناة الاحمدى في تصريح نشرته جريدة (الأبناء) الكويتية ان المصفاة سوف تستقبل سبع شحنتات من الغاز شهريا وذلك حسب الخطة الموضوعة من قبل مؤسسة البترول الكويتية. وأشار إلى ان الكويت ستستقبل شحنتات الغاز حتى شهر تشرين الثاني لتوفير المقلب وذلك تزامنا مع فترة الذروة الصيفية التي يزيد فيها استهلاك الغاز الطبيعي في محطات الكهرباء.

والكويت- رويترز: قال مسؤول كويتي في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان مصفاة الاحمدى النفطية الحكومية استقبلت الأحد الماضي أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال وقدرها 130 ألف طن من الغاز دون أن يذكر مصدر هذه الشحنة. وقال أسعد السعد نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة البترول الوطنية الحكومية ونائب العضو المنتدب لصفحة ميناة الاحمدى في تصريح نشرته جريدة (الأبناء) الكويتية ان المصفاة سوف تستقبل سبع شحنتات من الغاز شهريا وذلك حسب الخطة الموضوعة من قبل مؤسسة البترول الكويتية. وأشار إلى ان الكويت ستستقبل شحنتات الغاز حتى شهر تشرين الثاني لتوفير المقلب وذلك تزامنا مع فترة الذروة الصيفية التي يزيد فيها استهلاك الغاز الطبيعي في محطات الكهرباء.

في زين السعودية مقابل 950 مليون دولار. وقال حميد «توزيعات الأرباح هي التي تدعم سهم زين». وأضاف «حصلت زين على سعر جيد لحصتها (في زين السعودية) ويمكن أن تكون هناك توزيعات أرباح إضافية عقب البيع». وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: وقال ان السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6345 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.07 في المئة إلى 8335 نقطة. وأغلق سهم الاتصالات المتحركة الكويتية (زين) مستقرًا عند 1.32 دينار. وهبط السهم 2.9 في المئة هذا الأسبوع بعد ان سحبت اتصالات الاماراتية عرضها لشراء حصة الأغلبية في زين بسعر 1.7 دينار. وصعد المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1411 نقطة.

في زين السعودية مقابل 950 مليون دولار. وقال حميد «توزيعات الأرباح هي التي تدعم سهم زين». وأضاف «حصلت زين على سعر جيد لحصتها (في زين السعودية) ويمكن أن تكون هناك توزيعات أرباح إضافية عقب البيع». وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: وقال ان السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6345 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.07 في المئة إلى 8335 نقطة. وأغلق سهم الاتصالات المتحركة الكويتية (زين) مستقرًا عند 1.32 دينار. وهبط السهم 2.9 في المئة هذا الأسبوع بعد ان سحبت اتصالات الاماراتية عرضها لشراء حصة الأغلبية في زين بسعر 1.7 دينار. وصعد المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1411 نقطة.

في زين السعودية مقابل 950 مليون دولار. وقال حميد «توزيعات الأرباح هي التي تدعم سهم زين». وأضاف «حصلت زين على سعر جيد لحصتها (في زين السعودية) ويمكن أن تكون هناك توزيعات أرباح إضافية عقب البيع». وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: وقال ان السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6345 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.07 في المئة إلى 8335 نقطة. وأغلق سهم الاتصالات المتحركة الكويتية (زين) مستقرًا عند 1.32 دينار. وهبط السهم 2.9 في المئة هذا الأسبوع بعد ان سحبت اتصالات الاماراتية عرضها لشراء حصة الأغلبية في زين بسعر 1.7 دينار. وصعد المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1411 نقطة.

في زين السعودية مقابل 950 مليون دولار. وقال حميد «توزيعات الأرباح هي التي تدعم سهم زين». وأضاف «حصلت زين على سعر جيد لحصتها (في زين السعودية) ويمكن أن تكون هناك توزيعات أرباح إضافية عقب البيع». وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: وقال ان السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6345 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.07 في المئة إلى 8335 نقطة. وأغلق سهم الاتصالات المتحركة الكويتية (زين) مستقرًا عند 1.32 دينار. وهبط السهم 2.9 في المئة هذا الأسبوع بعد ان سحبت اتصالات الاماراتية عرضها لشراء حصة الأغلبية في زين بسعر 1.7 دينار. وصعد المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1411 نقطة.



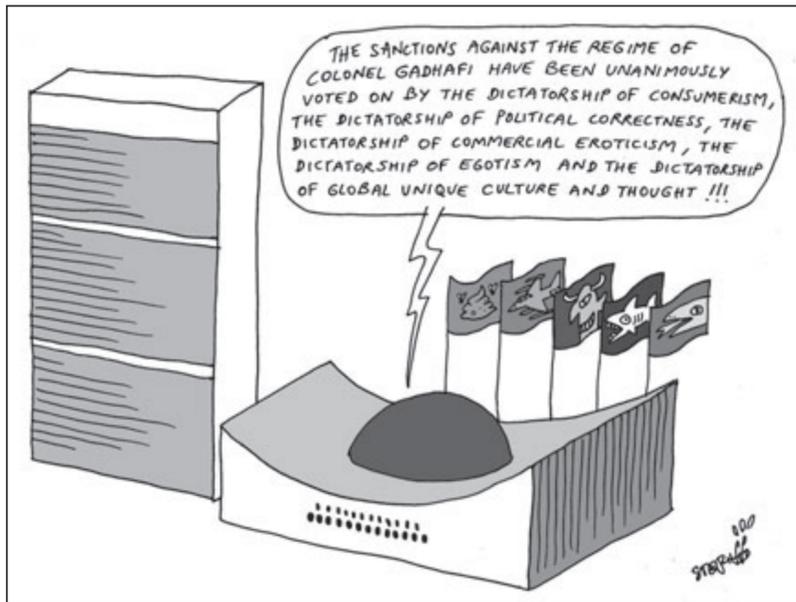


## هل يتكرر نموذج صدام حسين في ليبيا؟

و ضد جزء من اخوانهم الليبيين، لان هذا سيضع حواجز سبتقي لسنوات بين ابناء الوطن الواحد حتى بعد رحيل القذافي. وكان لابد لابناء الثورة الليبية ان يتعلموا من الثورتين المصرية والتونسية ومدى سلمية كل منهما، وهذا ما ادى فعلا الى نجاحهما السريع في تحقيق الاهداف المرجوة.

و اذا دافع البعض عن شوار ليبيا قائلا: «بان لكل ثورة طبيعتها ولكل بلد ظروفه»، فاني ارد عليهم قائلا: لو كان الامر كذلك لكان يجب علينا ان نتوقع ان يستخدم الشعب الليبي السلاح من هامة الرأس حتى اخصص القدمين سلاحه للتخلص من الطاغية علي عبدالله صالح، ولكننا رأينا هذا الشعب رغم كل السلاح الذي يملكه ورغم تعرضه لجازر حقيقية من نظام عبد الله صالح الا انه مصر اصرا جريما على سلمية ثورته وهذا ما سيحقق لها النجاح باذن الله.

مجدي جورج  
Magdigeorge2005@hotmail.com



القذافي الأمنية، وجبر الشعب على التحول إلى «شوار»، مما أتاح له الفرصة لاستخدام ترسانة من الأسلحة الثقيلة والديابات والمدفعية الثقيلة والصواريخ والطائرات المقاتلة والمروحيات الحربية والسفن العسكرية ضد سكان المدن والمدنيين.

القذافي يسابق الزمن من قلب المعادلة على الأرض، وإقناع العالم انه لا يزال يسيطر على ليبيا ويتحكم بالأرض، وعلى الرغم من قرارات مجلس الأمن بحظر الطيران وعدم استهداف المدنيين، تمكن من تحريك آتة العسكرية وطائراته لقصف بنغازي واجتياحها وإخضاع أهلها في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن وتحدي العالم الذي تعهد بحماية المدنيين، وهذا الأمر يضع علامة استفهام كبيرة على استراتيجية دول الغرب التي تمنح القذافي مزيدا من الوقت لسحق الثوار رغم قرار حماية المدنيين.

أما مواقف الدول العربية فهي مخزية باستثناء قطر والإمارات اللتين أعلنتا المشاركة في الجهود الدولية لحماية المدنيين وفرض الحظر الجوي وكان الشعب العربي الليبي لا ينتمي إلى الغرب. الأمة العربية مطالبة بدعم الشعب الليبي لتخليصه من الدكتاتور، بكل الوسائل العسكرية والسياسية والمالية، دون إبطاء لان أي تأبط بإغاثة وساندة أهلنا في ليبيا لا يعني سوى المزيد من المجازر، والقتل الجاني.

سمير الحجوي  
hijjawis@yahoo.com

على مدى عقود، بالامس القريب كان يدعم الدكتاتور متمعشا من عطائه، واليوم يطالب بالتدخل الاجنبي. فممن متى كان للغرب مبادئ تُغيث المستجير؟

فما هو الا التفات على ثورة الشعب الليبي، وهؤلاء المتواطون ما هم الا ناسخ من جليبي وعلاوي العراق ليدخلوا ليبيا على متن الدمرات الاجنبية، هؤلاء المرتزقة الجدد هم من ثورة الشعب، وما قد انكشف جليا، مرة اخرى، الوجه القبيح للغرب وحسابات المنفعة والمصلحة. فكان التدخل العسكري في ليبيا هو القرار. وكما جرت العادة لابد من الذهاب لصالون المزين المعروف باسم مجلس الامن لوضع مساحيق الشرعية الدولية المغمعة بالانسانية ومبادئ الحرية. واعد سيناريو العراق والسودان والصومال وافغانستان، ومثل كل مرة تواطت انظمة العار. وانطلق مخطط اجهاض الثورة.

سعيد لهيدب - بكندا

القرار الاممي الذي صدر بالامس سيجعل الوضع في ليبيا شبيها بالوضع في عراق صدام حسين. فالعقوبات التي فرضت على العراق مع الحظر الجوي والحظر على تصدير النفط والحظر على الصادرات الا من بعض المواد الغذائية المهمة، كانت اقوى بكثير من العقوبات التي صدرت في حق نظام العقيد القذافي بالامس. وقد كان صدام حسين لا يسيطر فعليا الا على اجزاء بسيطة من العراق، وهي المنطقة الوسطى وكانت طائراته لا تستطيع ان تطير لا في المنطقة الكردية في الشمال ولا في المنطقة الشيعية في الجنوب، ورغم كل هذا لم يسقط نظام صدام حسين واستمر يتعايش مع هذه العقوبات لمدة اكثر من عشر سنوات ذاق فيها العراقيون الامرين. وما حدث بالعراق في التسعينات يمكن ان يحدث في ليبيا اليوم الا اذا اراد المجتمع الدولي الا يتكرر نموذج صدام حسين مرة اخرى، او اذا قام القذافي بحركة جنونية من حركاته تعجل بالتدخل الدولي للقضاء عليه وعلى حكمه.

لا يوجد للثوار الليبيين اي مبرر لاستخدام السلاح ضد القذافي

■ بداية لا بد من الاعتراف بان هناك عدة حقائق لا نستطيع انكارها في الحالة الليبية ومنها:-

- 1- ان الشعب الليبي يستحق نظاما وحكما ديمقراطيا ونشيدا افضل من النظام الذي اسسه وامارسه العقيد القذافي على مدى اكثر من اربعة عقود.
- 2- ان هذا العقيد الذي جاء الى الحكم بانقلاب عسكري عام 1969 اضاع ثروات الشعب الليبي الضخمة في مغامراته، اقل ما توصف انها مغامرات طائشة ومجنونة.
- 3- ان ثورة الشعب الليبي ضد العقيد التي انفجرت في 17 شباط/فبراير الماضي كان لابد لها ان تحدث قبل ذلك بكثير، نظرا لحجم النهب والفساد المستشري ولحجم الظلم الذي يعانيه هذا الشعب فقد كانت هناك احداث جسام يمكن ان تجر الشعب الى ثورة قبل الان، ومن اهمها مجزرة سجن ابوسليم بنغازي التي وقعت عام 1996 وراح ضحيتها 1200 معتقل.
- 4- ان معظم ان لم يكن كل شعوب العالم تعاطفت مع ثورة الشعب الليبي في بداية الثورة، خصوصا عندما بدأ انها ثورة شعبية سلمية يواجه فيها ابناء الشعب بصدور عارية كتاب القذافي المسلحة.
- 5- ان تعاطف الكثيرين قد قل او ضعف مع ثورة الشعب الليبي عندما تحولت هذه الثورة من ثورة شعبية سلمية الى ثورة ثوار حاملين للأسلحة يقاطعون ابناء جلدتهم من الليبيين الاخرين فتلاشت الفروق بينهم وبين القذافي. فاذا كنا نقر ونعترف بان القذافي دكتاتور يستخدم جزءا من الشعب ومن القوات المسلحة لقتال الجزء الاخر من شعبه، فيجب على الثوار ان يفعلوا مثله.
- 6- ان الثوار الليبيين استهانوا بداية بقوات القذافي (رغم ان قدرتها وكفاءتها القتالية والتسليحية محدودة جدا) وهذا ما جعلهم يرفضون اي تدخل اجنبي في ليبيا، ايا ما كانت صورة هذا التدخل، ولكن عندما بدأ القذافي يستعيد زمام الامور وجدنا هؤلاء الثوار يتهمون المجتمع الدولي باهمالهم وتركهم فريسة للقذافي من اجل النفط الليبي ويتأشدهو لتدخل السريع لحمايتهم من القذافي.
- 7- وعندما صدر القرار الاممي امس بفرض حظر طيران على ليبيا وجدنا الثوار في بنغازي يحتفلون حتى الصباح بهذا القرار، بل وجدنا المستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي هناك لا يكفينا بهذا، بل يطالب المجتمع الدولي بضرب نظام القذافي ضربات محددة حتى يفقده قدرته وقدراته.

و رغم كل الحقائق السابقة ورغم اخطاء الثوار الا انني لا ازلت ارى انه من الضروري ومن الضروري جدا التخلص بسرعة من نظام العقيد القذافي، الذي اصبح خطر جدا على شعبه وعلى كل الشعوب الجاورة، بل وعلى العالم اجمع. ورغم ان الخطأ الذي اقرته الثوار بقيامهم بتسليح ما بدا انه ثورة شعبية لشعب مظلوم قد يؤخر رحبا الى شهور او سنوات الاطاحة بنظام القذافي، لان

## اليمنيون والليبيون ومبدأ «يا قاتل يا مقتول»

في اليمن يستخدم «النظام العائلي للرئيس» الذي يحكم سيطرته على كل مرافق الدولة وأجهزتها الأمنية «البلاطة»، وعندما يفشل البلاطة «الارادة الامة» لرفضها ان تستخدم الرصاص ضد شعب اعزل لا يحمل السلاح، رغم ان الشعب اليمني بعد واحدا من اكثر شعوب الأرض تسليحا، فالنظام العائلي للرئيس يزيد جر الشعب إلى المواجهة المسلحة لدفع البلاد إلى اتون حربية أهلية لتبرير استخدام العنف، ولهذا يفرق ساحة التغيير في قلب صنعاء بالدم.

اما في ليبيا فان العقيد يقصف المدن بكل ما لديه من أسلحة ويعلن على رؤوس الأشهاد انه سيتعامل «بلا رحمة مع الأعداء» ويهدد بدم بنغازي «حجرة حجرة»، كما هدد بهدم الزاوية ومصراة «حيط حيط»، وانه سيشل النار الحمراء في كل شارع وبيت ودار ورفقة وانه سيقتل المعارضين من الشعب «فردا فردا» وانه لن يبقى أحدا منهم، باختصار يهدد بإفناء الشعب. وهذا لا يعني سوى شيء واحد فقط هو ارتكاب مجازر جماعية وتشن حرب إبادة ضد الراضين لحكمه مهما كان الثمن الذي سيدفعه الشعب، ومن اجل الوصول إلى الإبادة الجماعية لجأ العقيد القذافي إلى استخدام الرصاص منذ اللحظة الاولى ضد المحتجين الليبيين الذين تظاهروا وسلميا ضد حكمه، وتنجح بدفع المعارضة السلمية إلى حمل السلاح في وجه كتاب

من قبل نظام العقيد معمر القذافي ونظام علي عبد الله صالح تشير بوضوح إلى أن رؤس مذبذب النظام أعلنوا بشكل لا يس فيه أنهم سيقيمون في السلطة على قاعدة «يا قاتل يا مقتول»، وبما أن من يملك السلاح يتمتع بقدرة أكبر على القتل وسفك الدماء، فإن القذافي وصالح يدفع المحتجين في بحر من الدم، فظاهرا صالح سفك دماء أكثر من خمسين شخصا دفعة واحدة في ساحة التغيير، واستخدم قناصة لقتل المعصمين برصاص يستقر في الراس والقلب والصدر والأعضاء، حتى ورقة التوت الأخيرة سقطت وبانت سوة القرب، لرد سؤمته تروق الغرب بمساحيق الانسانية وحقوق الانسان والحرية وسفك بخرقة من الدن لارات ثم انطلق باحثا عن عملاء جدد لتعلم يملأون العروش المملوغة. شمل المد الثوري كل الوطن، وادرك العدو يقينا ان كل حساباته السابقة خاطئة وان هذه الامة حية وليست جثة

■ الهجمة الدفوية المسعورة ضد الشيعيين العربيين في ليبيا واليمن من قبل نظام العقيد معمر القذافي ونظام علي عبد الله صالح تشير بوضوح إلى أن رؤس مذبذب النظام أعلنوا بشكل لا يس فيه أنهم سيقيمون في السلطة على قاعدة «يا قاتل يا مقتول»، وبما أن من يملك السلاح يتمتع بقدرة أكبر على القتل وسفك الدماء، فإن القذافي وصالح يدفع المحتجين في بحر من الدم، فظاهرا صالح سفك دماء أكثر من خمسين شخصا دفعة واحدة في ساحة التغيير، واستخدم قناصة لقتل المعصمين برصاص يستقر في الراس والقلب والصدر والأعضاء، حتى ورقة التوت الأخيرة سقطت وبانت سوة القرب، لرد سؤمته تروق الغرب بمساحيق الانسانية وحقوق الانسان والحرية وسفك بخرقة من الدن لارات ثم انطلق باحثا عن عملاء جدد لتعلم يملأون العروش المملوغة. شمل المد الثوري كل الوطن، وادرك العدو يقينا ان كل حساباته السابقة خاطئة وان هذه الامة حية وليست جثة

## متى كان للغرب مبادئ تُغيث المستجير؟

هامة، كما تؤهم وكما أو همته الانظمة المملوغة، وليس كما اعتقد ان ارادته لا تقهر وه القادر على تغيير الانظمة باجهزة التحكم عن بعد. اثبت العرب ان ارادة الامة لا تقهر، وان من يعتز بالله فان ليبيا ليست تونس او مصر، هكذا قال النظام الليبي، وكذلك قال المجرم ساركوزي زعيم الصليبية الجديدة. فعلا ليبيا ليست تونس كما هي ليست غزة المحاصرة وليست لبنان، ليبي ثورة نظمية هائلة، فنجاح الثورة في ليبيا يعني فعلا نجاح الثورة العربية وتحرر المنطقة وتوحدنا، بحيث تكسر أولى الحدود الجغرافية وتتواصل مصر وتونس عبر ليبيا الحرة وتتشكل الوطن الجديد جغرافيا.

استنجد بعض المعارضين الانتهازيين ومنهم من كان عونا للقذافي

■ نجاح الثوار في تونس ومصر وبزوغ فجر الحرية والاستقلال الحقيقي للامة، وهيوب نسيم الثورة وانتشاره في كل ارجاء الوطن من الماء إلى الماء، اعترت عروش التحالف الغربي الصهيوني وارتعدت القوى الاستعمارية خوفا، المفاجأة كانت كالمصاعفة، ارتكبت هذه القوى، فحزرت دبلوماسيتها المهزوزة، فزادها التخطيط وسقطت كل الاتقعة، حتى ورقة التوت الأخيرة سقطت وبانت سوة القرب، لرد سؤمته تروق الغرب بمساحيق الانسانية وحقوق الانسان والحرية وسفك بخرقة من الدن لارات ثم انطلق باحثا عن عملاء جدد لتعلم يملأون العروش المملوغة. شمل المد الثوري كل الوطن، وادرك العدو يقينا ان كل حساباته السابقة خاطئة وان هذه الامة حية وليست جثة

## سلامة رقبتهك يا باشا..

■ (بروقيتي لن يمس أحد المصريين الموجودين في ميدان التحرير بسوء) كانت هذه كلمات رئيس وزراء مصر السابق أحمد شفيق، في أول حديث تلفزيوني له، ومع ذلك وبعد أقل من يوم كامل قام بلطجية الحزب الوطني بتعرض «رقبة» رئيس الوزراء للحظر بتعرض الموجودين في ميدان التحرير لكل سوء، في ما عرفت بمعركة الجمال والخول، وسقط الكثير من الشهداء والجرحي من الأبرياء من شباب مصر، وبالتالي أصبحت «رقبة» رئيس الوزراء الجديد معروضة لخظر قطعها كما تعدي.

والاشك ان رئيس وزراء مصر السابق والجديد وقتها أحمد شفيق كان سعي، الحظ، مرة لأنه يؤكد اختياره لأكثر من 95 في المئة من الوزراء، رغم ان بها اسماء لا تشرفه او حكومته، وبها من فرض فرضا على حكومته ليس لإرضاء الرئيس الذي عينه، ولكن لإرضاء بيت الرئيس، رغم عدم كفاءته المعروفة، ومنهم وزراء جعلوا أهل مصر يقفون ويموتون أمام الأقران من أجل الحصول على الخبز، ومنهم من جعل أهل مصر يعيشون في القابر تمهيدا لتوفير المواصلات قبل دفتهم فيها، هذا بجانب تصعيد وزراء كانوا قبل تشكيل حكومة شفيق من أطمع سكرتارية وزراء سابقين، ومنهم المتنافسون الذين لعبوا ادوارا رئيسية في افساد بعض الوزارات التي تم اقصاء الوزراء منها، وبالتالي فإن ذلك الاختيار غير الناضج أكد لأهل مصر أنه لا أمل في الوزارة

## سوار في قضية الثورة

### كفى ترهيبا للعرب وللسوريين

■ حتى التظاهر السلمي جريمة يعاقب عليها القانون السوري، بينما المشاركة في تقتيل معارضي دول الجوار لدى الأنظمة الدكتاتورية أمر لا غبار عليه، ولدى آخرين يمكن إبادة شعب بأكمله وتعويضه بشعب مستورد كما حصل في ليبيا لدى العقيد الذي يظهر بلاهه من المعارضين (الجردان)، ويتجنب في حديثه عن الانتخاب حتى ولو مزورا، ورأي الشعب كما يفعل الآخرون لا يقبله.

والحمد لله ان الدول الغربية التي صنعت الدكتاتوريات تخلت عنهم، بعدما اكتشفت أنهم كانوا يكذبون عليها ويخونونها بفرقة الإرهاب الذي هو من صنعهم لاستعماله فزاعة تجلب لهم الدعم للتسك بالحكم وسرقاتهم.

جمال الدين محمد

### ألا يوجد في سورية كلها الا شخص يحكم؟

■ لو لاحظنا ان كل الحجج المقدمة من قبل النظام لتفسير وجوده كالامن ومحاربة الفساد ومقاومة اسرائيل او، يمكن الرد عليها بسهولة. هل يعلم انه لا يوجد شخص اخر غير بشار الاسد في سورية يستطيع الحكم، وكل من سيأتي هو غبي ومستهتر وخائن وعميل. اما عن ملاكحة الفساد فلدى الشعب السوري سؤال: نحن الشعب السوري بقينا 30 سنة نصفق للانجازات وفضة ومنذ 11 عاما اصبحنا نصفق لمحاربة الفساد، وما حد شرح لنا ايدا وين راحت تلك الانجازات ومن أين أتى هذا الفساد الفضي، وهل تحتاج بلد كسورية الى اكثر من عشر سنين حتى تنظف كل هذه الاوضاع؟

حسام العفريقي

### السوريون يريدون اصلاحا لا تخريبا

■ إن الوضع بسورية مستقر فالشعب ملتف حول قيادته ومؤمن بمشروع الرئيس بشار العلمي والعلمي، نحن لا ننكر وجود الفساد والرشوة والمفسودية، ولكن هذه القصص لا تصل بطرق العرف كهدية التي تحصل الان في بقاع سورية، وإنما تحل عن طريق تكاتف الدولة والشعب مع بعضهم البعض لحل هذه المشاكل بطرق كثيرة. أما بخصوص المظاهرات التي ترونها فهي مظاهرات باعداد قليلة جدا، ولكن هؤلاء استغلوا وجود اناس كثيرين أثناء خروجهم من الصلاة ليقولوا انها مظاهرة بالالف فقط لا غير.

علي المقدسي

### مع التغيير السلمي الواعي

■ نحن كمواطنين سوريين مع الاصلاح ومع محاربة الفساد، لكننا أيضا مع بشار الأسد الذي وقف بوجه العالم أجمع ضد مخططات كانت ستتم على حساب دولتنا السورية. هذا ما أثار جنون الكثير من القوى التي تحلم بالاستيلاء على أجزاء من بلادنا، وعناد رئيسنا يزيدهم جنونا.

سنصلح بلدنا مع بعض. أما المتشبهون بالصهاينة والمتطرفون فليذهبوا الى من يعولهم لتحقيق اهدافهم في مكان آخر. فالتغيير والديمقراطية بحاجة لوعي وثقافة والدول العربية تنهشها الامية والقبلية والتخلف والجهل ولا يدرون الى اين هم ذاهبون. المهم ان تنتصر الثورة حتى يشعروا انهم حققوا شيئا، ولكن بعد ذلك كيف سنحل مشكلة الانخيار السكاني والفقر والفساد وتامسك البلاد ووحديتها، لا احد يعرف.

نحن نحل مشاكلنا بنفسنا وخلف وايتنا وليس راية غبرنا، سورية ليست مكانا للفوضى بل للعمل والتغيير المنطقي والسريع أيضا.

منصور داري - دمشق

### الغرب سيخذل سورية

■ لا اعتقد ان الحرية والديمقراطية والتغيير يأتي هكذا. الكراهية واضحة وضوح الشمس عند من يريدون الثورة، وهذا اول سبب يدفعنا لنشك بصدق اقيتهم ونواياهم التي يعتقدونها مخفية لكننا واضحة، وهم يعيدون جدا عن الشعب لأنهم لا يدركون مدى ثقافة الشعب السوري. ومن يدعي الديمقراطية بعيد عنها جدا، فأمريكا راعية الديمقراطية في العالم، لكنها بلد ديمقراطي والادلة كثيرة ان كنت مطلعين، والله واقسم بالله العظيم وأنا في الغربية ويكل ما تأتي لي من تكاسب مادية انني سوف أنزل اذع عن سورية في وجه الذين سيعيشون بأمنها واستقرارها، من هؤلاء طيور الظلام، حافظا على أبنائي وابناء شعب سورية المتحضر ودفاعا عن أدم حضارة في التاريخ، واقسم بالله العظيم انني لا من أهل السلطة ولا من أتباعهم ولي تحفظات كثيرة جدا عليهم.. لكن لا أؤيد القفز للمجمل عن العدد الكلي للقتلى والجرحى في البلاد التي يقتل فيها الصحفيون او يخنقون او يطردون.

■ «يا قاتل يا مقتول».. هي الاستراتيجية لدى حاكمين في اليمن وليبيا دفاعا عن شعراء، اؤتمكهم او أقتلهم، ولسان حال كل واحد

منهما يقول: «لدي ما يكفي من البارود والديناميت والرصاص الحارق الحارق لكي تقتنصوا او تقتلوا»، إقناع بالحب المنتفجر حتى القتل تجسيدا لشعار «ومن الحب ما قتل».

■ ليس من حق الشعب في سورية أن يتساءل لماذا هناك حرية في التعبير عن الآراء الجنسية ونشر هذه الثقافة عبر عدة مواقع، بحيث في يوم بيوم مواضيع ويختلقون قصصا بهدف نشر الفساد الاخلاقي وإبعاد الناس عن دينهم وطرح أفكار تيشر بالتمرد على الاديان والخروج عن القيم.. لماذا لم صنعوا هذه المواقع ولماذا لم تقولوا انها إسرائيلية، كما تفعلون مع كل من يجاز من الفساد والسرقات والنهب للنظام للبلاد؛ ولماذا عندما ارادت مجموعة من الشباب ان تدعو إلى حرية التعبير عن رفض الفساد والخلل في المجتمع والسلطة، فمعتمها وادعيتم أنهم ينفذون افكارا اسرائيلية واجنبية؟

ادهم الحموي - دمشق

### لماذا هاجر نصف الشعب السوري؟

■ انا باعتباري مواطنا سوريا اعيش في الخارج.. والشعر وكأنتي عالة على العالم كله.. فلا وطني يريدي.. ولا اناس حقوق المواطين الاخرين في العالم.. ولما ذهبت الى وطني قبل فترة وجيزة للمرة الاولى في حياتي قدمت طليا في السفارة وسمح لي بالزيارة لفترة وجيزة مع مزاجعة مستمرة للامن الذي يعمل فقط على اذلاك كسوري وتخونك.. زيارة بغضبة افقدت كل حب لبلادي، ولن اكورها ببساطة لان هكذا ابلاد ليست الا للامن والحماية وتجار الشعارات والاوطان والثقاسدين ونحن لسنا منهم. وللهذا اقول للي حابين النظام الرأقي العادل يتنوا فيه..

■ ما يحدث الان برابي هو نتيجة المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي المحصور داخل البيرو فراطية جديدة، وهذه المعادلة غير القادرة على تفعيل امكانات الشعب كاملة بسبب عدم وجود علاقة بين السلطة والشعب مبنية على مصالح الشعب وليس على مصالح نخبة سياسية ومالية وظيفتها الاساسية الحيرمة.

بلبع عبدالرزاق اسماعيل

### كبت السوريين وصل لمرحلة الغليان

■ في سورية لدينا أزمة لا يمكن تلخيصها بان النسبية الكبرى من شعبنا لا تعرف ما هي حقوقها في الحرية وممارسة الحياة الديمقراطية والحق في العيش الكريم، بقي الغيسبوك محجوبا لأكثر من سنتين وعند رفع الحجب انهل المعلقون بعبارات المديح والشكر لسيادة الدكتور!

■ انا مع الاحتجاج السلمي البناء ولكن ما احشاه هو عدم وجود الكوادر القادرة على التوجيه والإطلاق بمرحلة جديدة، وهذه المعادلة كان ولا يزال يطمح اليها النظام وهي معادلة ان البديل هو الاسوأ.. موعدنا اليوم.. الله سورية حرة وبس..

من خلال تشديد الرقابة على المواطين وإحكام السيطرة بصورة إضافية على بث الاخبار والإنترنت، فضلا عن نشر قوات الجيش في يور عديدة في مختلف ارجاء الدولة يتيرون الناس ويعجلون بثورتهم، فالتمصيق بولد افجارا لا احد يستطيع ايقافه.

■ المعارضة السورية أصبحت على يقين تام بان نظام الحكم سوف ينهار، والمسالة وقتية فنسب على الرغم مما تشيخه قوى النظام ومقرهون نظرا لتكسب الغضب الشعبي الزمن الذي بات يغلي.

سعيد ابو متوق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدر» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



### خليل قانصو\*

■ لو تدخل الجيش التونسي لانتقاد السيد بن علي، لكان هذا الاخير اليوم رئيسا في تونس، ولو اراد قادة الجيش المصري ان يبقى السيد مبارك في السلطة مدة اطول، لما تحدى ولا استطاع ربما ثوريت منصبه لولده.
ما الفرق بين هذه الجيشين من ناحية، والجيوش في اليمن والبحرين وليبيا والسعودية من جهة ثانية، التي تخوض في هذه البلاد، بدرجات متفاوتة، معارك ضد الجماهير الشعبية التي خرجت «تريد اسقاط الرئيس»، او «اسقاط النظام»؟

لماذا تدخل بعض الجيوش العربية دفاعا عن الحاكم ونظامه؟ لقد تناهى الى العلم، منذ بدء الانتفاضة الليبية في 17 شباط/فبراير، ان لكل ولد من اولاد العقيد، فرقته العسكرية.
فلقد تردت اسماء: قوات الساعدي، قوات خميس الخ، وفي اليمن ايضا تفيد المعلومات المتوفرة بان قوات الجيش هم من ابناء الرئيس وابناء اخوته واقاربه.
وتاسيسا عليه، اغلب الظن ان المهمة الاولى لهذا النوع من الجيوش هي الدفاع عن نظام حكم العائلة او المنظمة او الطائفة او المذهب، ضد من؟ ولكن هذا يعني ايضا ان سكان البلاد، حيث يوجد مثل هذا الحكم القلوي، لم يتفوقوا على مشروع وطني، وليسوا بصدد العمل على انجازه، اي ان علاقتهم ببعضهم البعض وبالارض،

### رولا زين\*

■ يلقي الأستاذ الفرنسي في ليبيا حتى الآن اجماعاً من قبل جميع الأحزاب الفرنسية اليمينية منها واليسارية، باستثناء الحزب الشيوعي الذي عارضه.

وكرر المسؤولون الفرنسيون فور بدء الضربات العسكرية، بأن تدخلهم المنين لليبيين من بعض نيتهم.

لكن الزلي العام العربي ليس سانحاً لهذا الحد، ويعرف ان العمليات التي يقومها حلف شمال الأطلسي ضد ليبيا هدفها الأول والاخير هو النفط والثروات الليبية.
هذا الحساس الفرنسي الذي يراسه ساركوزي يأتي في اطار «القطيعة» التي أعلنها الرئيس الفرنسي اثناء حملته الانتخابية مع كل الماضي الشيرواكي والديغولي، على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ويرى المراقبون ان مفهوم السياسة الخارجية فرنسا قد تغير جذرياً مع الأزمة الليبية.. فقد كانت ايام ميتران وشيراك لا تقتفي جدوى العقوبات الاقتصادية ضد الدول، وثرى ان الشعوب في اللى ستعاني في النهاية من تطبيعها، في حين لا تآثر الطغمة الحاكمة فيها. واليساسيون الفرنسيون كانوا يوماً يتسامحون عن جدوى التدخل العسكري واجتياح بلدان اخرى ويلطحن عن عبادة «بومادي في اليوم التالي؟ هي اننا نعرف لماذا تبدأ الحروب ولكن لا نعرف كيف سنتهيها ومتى.

اثناء ثورتي تونس ومصر اصيب الوسط السياسي والفكري في فرنسا بالذبول. في تونس فقدت باريس حليفها استراتيجيا، هو زين العابدين

الاستاذ القاض عبدالباري عطوان. بعد الثورة والتغيير:
تقدر لك وفقدك مع الحق، وتقدر لصحيفتك دعاهما لثوار الاحرار في كل مكان، كما اننا نشيد بمواقفك، سواء التي تعلنها في كتاباتك، أو من خلال مداخلاتك في القنوات العربية.
لقد قرأنا لك قبل ايام، افتتاحية تحت عنوان «الخليج والصراع الذهبي الزالح»، جاء فيها انه «قد يجادل البعض بان هؤلاء من ابناء الطائفة الشعبية، وان قطاعا منهم، قد فعل صور الاخذ الخميني اثناء المظاهرات للتدليل على ولائهم ليران، وهذا لك صحيح، ولكن اذا كان قطاع من هؤلاء من منظمة ما، فان من واجبنا ان نستمع اليهم، وان نحاورهم، وان نتفهم مطالبهم وان نقدم حلولا لها».

### علي ربيع\*

الاستاذ القاض عبدالباري عطوان، بعد الثورة والتغيير:
تقدر لك وفقدك مع الحق، وتقدر لصحيفتك دعاهما لثوار الاحرار في كل مكان، كما اننا نشيد بمواقفك، سواء التي تعلنها في كتاباتك، أو من خلال مداخلاتك في القنوات العربية.
لقد قرأنا لك قبل ايام، افتتاحية تحت عنوان «الصراع الذهبي الزالح»، جاء فيها انه «قد يجادل البعض بان هؤلاء من ابناء الطائفة الشعبية، وان قطاعا منهم، قد فعل صور الاخذ الخميني اثناء المظاهرات للتدليل على ولائهم ليران، وهذا لك صحيح، ولكن اذا كان قطاع من هؤلاء من منظمة ما، فان من واجبنا ان نستمع اليهم، وان نحاورهم، وان نتفهم مطالبهم وان نقدم حلولا لها».

عزيزنا الاستاذ عطوان:

منذ انطلاق الثورة المباركة في البحرين في 14 شباط/فبراير الماضي، لم يحمل المظاهرات المسالون صورة لأي من الزعماء الدينينين أو السياسيين البحرينين أو غيرهم، وإنما كانت يد الثوار تحمل دائماً العلم البحرينى والورود التي اهديت لقوات الصاع، والتي قابلتها بدورها بالبرصا والقتل.
ان رفغ صور زعماء دينيين لم يحدث سوى في مظاهرات قليلة جداً لها طابع ديني بحت، ولم تكن لها علاقة بالسياسة المحلية، ومن هنا هذا الأمر اتفق منذ زمن من بعيد، حيث يحرس منتظم السيرات والطائرات على أن تعرض العلم البحرينى دون سواها، وللتحمسون كانوا يرفعون قبل هذا اعلام جمعياتهم السياسية، وليس اعلام دول اخرى، واحيانا اعلام حزب الله والحركات الفلسطينية في المظاهرات الخاصة بدعم القضية الفلسطينية.

إن الثورة في البحرين ومنذ انطلاقها تعرضت لتشويه متعدد من قبل وسائل إعلام طائفية، لأن النظام الفاقد الشرعية في البحرين أدرك منذ احناله لبراص في القتل.
ان بقاؤه مروون بإشارة الثغرات الطائفية بين المواطنين. ورغم فشله طوال سنوات، تمكن ويسبب الهجمة الشرسة التي تعرض لها الثوار في البحرين من كل اطراف الخليج العربي ودول أخرى مثل الأردن، من تحقيق بعض أهدافه بتخويف كثير من المواطنين السنة في البحرين والخليج من هذه الثورة.

ليس ذنب الثوار انهم يشكلون لوناً مذهبياً واحداً، كما ان أية ثورة في العالم لا يعيها ان تنشل سودا أو بيضاً ما دام الآخرون، الذين يقرض بهم ان يتقدموا الثورة، قد استكانوا خوفاً أو طمعا، ولا يخفيك يا سيدي، ان اشعارات هذه الثورة كانت وطنية باحتياز، وان اصحابها

### فاروق مازوزي\*

■ يزعم قصار النظر أن القذافي «معتوه»، لكن المنتع لسيرة هذا «الدموي» عبر تاريخه المرصع بحشر أنفه في الخلافات الداخلية، بدءا بسياسة «فرق تسد» التي انتهجها في تغذية الصراعات بين القبائل «ورفلة والقذافة والمقارحة...» وانتهاء بسياسة «الارض المحروقة» ضد خصومه ومعارضيه بدون هوءاة.

ولعل اعدام رفيق دربه عمر الحميشي (أشهر رشاشه في وجه القذافي وكاد يريده جثة هامدة) وأحد أعضاء مجلس قيادة الثورة الذي اعدمه على اميد سرج الطائرثة في صفقة «مقيبة» بينه وبين الملك الحسن الثاني سنة 1984 خير شاهد على «خيث» القذافي وليس على «عتوه»، وقبلها اعدم 21 ضابطا في 1976 بزودة، ما انجبت ليبيا من ضباط وسكريين.
بعد انقلاب فاشل سنة 1975، وهو الدرس المر الذي حفظه القذافي، وعليه باشر في «تصميم» دور المؤسسة العسكرية، فانتجح أسلوب «تفتيت الجيش؛ كونه مؤسسة غير ضמוنة الولاء والبراء له.

بالقابل اعتماد على سياسة تكوين الميليشيات القائمة على رابطة «الدم والمنفعة» فأغرقتها في التسليح، وضع

لا تتعدى اطار العلاقة بالشيء الموروث، التي تخفي في ثناياها

رغبة في الدفاع عن الحصص الاكبر من الرغبة في الدفاع عن الكل، على عكس العلاقة التي تنظم العمل الجمعي من اجل الابتداء والانشاء، التي يغلب عليها الحرص على الوحدة والنضامن كشرطين ضروريين من شروط العطاء والاستمرارية والديمومة.
الوريت يدافع عن حصته ويريداه اكبر من حصصه الاخرين، اما المواطن فانه يدافع عن الوطن لانه شريك فيه، ولان الوطن ملكية جماعية لا تقبل التقسيم.

لماذا تراجعت جيوش ابناءه صاحب الجماهيرية الليبية، خلال الاسبوعين الاولين بعد انطلاقة انتفاضة الليبيين، ولم تستخدم الطائرات والزوارق الحربية والدفاع في قصف المدن التي سيطر عليها الثوار؟ ولماذا كانت تصريحات القادة الغربيين تتواتر في تلك الفترة، من دون توصيف، تحذر العقيد وابتشاء من مغيبة التعرض للناس بواسطة هذه الاسلحة؟ ولماذا كان احد انجال العقيد، والناطق باسم عائلته، ينفي ويُقسّم باقدس المنظمة ومقدساته، ان تكون الاوامر صادر لسلاح الجو بضرب المعارضين؟

فجأة، انقلبت الصورة وأسا على عقب. توقف قادة الغرب

عن التتديد والتهديد. فاعلن العقيد واولاده الحرب الشاملة على الليبيين الذين خرجوا ضدهم، وكان القيود التي كانت تعترضهم في الاسابيع الاولى ازيلت من امامهم دفعة واحدة، او ان امدادات كبيرة من العتاد والعديد، ارسلت اليهم، فضربت طائراتهم وقصفت مدافعهم المدن الليبية بحوشية، من دون حرج.
حتى بات الخيال يرتجع صور العدوان الاسرائيلي على لبنان سنة 2006، ثم العدوان على قطاع غزة سنة 2009، لاسيما ان العقيد وقد اخذته نشوة انتصاراته، بدأ يتهم الثوار بالارهاب ويلقي عليهم مسؤولية الدمار والقتل بحجة انهم يستخدمون المدنيين «دورا بنشيرة».
وهذه لازمة اسرائيلية يعرفها الفلسطينيون والليبيون.
ولكن من المفروض ان مثل هذه «الدورع البشرية»، لو وجدت فعلا، فكيفla يمنع القذافي من المس بها، وهو الثوري وابو الجماهيرية كما يزعم، على عكس المستعمر الصهيوني.
وأغرب ما في هذا الحكاية بين حرب القذافي وعدوان الاسرائيليين، هو توجيه الرسائل الهاتفية القصيرة الى السكان، بالتلازم مع تحليل الطائرات على علم منخفض ودوي الانفجارات القوية، للتأثير على معنوياتهم وابطصال اخبار كاذبة عن انهيار المقاومة وسقوط مواقعها وفرار قادتها

## فرنسا تحاول استعادة دور قيادي في أوروبا والعالم

ان أجرت تعديلاً على تسمية «حق التدخل».
لذلك يتشعر ساركوزي في يوم بنشوة كبيرة وقد تمكن من جمع هذا التحالف وراءه للتدخل في ليبيا، فهو قد أزاح عنه صفة التابع لأمريكا، لأن هيلاري كلينتون والأخريين جاؤوا عنده وكانوا في ضيافته ليليو لوقافوا على اقتراحه الذي اتخذ شرعية دولية بقرار من الأمم المتحدة.
تخلد سيزيل ساركوزي من أذهان الفرنسيين فصل الزيارة الرسمية للعقيد القذافي لباريس، التي استمرت في ايام فرض فيها الزعيم الليبي على البروتوكول هنا خيمة في قصر الضيافة. من دون ان يقدم في المقابل لساركوزي اي صفقة تذكر مع طرابلس على المستوى الاقتصادي.

الرهان الفرنسي على التدخل في ليبيا تحت ستار «حماية المدنيين» كبير ونو حدين، فهو ان نجح بفترة وجيزة على اسقاط نظام القذافي بحد أدنى من الخسائر البشرية الليبية أو الغربية يكون قد أمّن لنخصه ولحزبه فترة ولاية ثانية، فضلا عن عقود نفطية واقتصادية لإعادة اعمار البنية التحتية الليبية التي سدمر كثيرا من قبل قوات التحالف.
اما اذا استمر النصف اياما وساسيع واضطر الحلفاء الي تدخل برى الا الأمر غير مستبعد، وبدأت صور القتلى المدنيين من الجانبين تصل الى أوروبا طمعة بتمصرحات هجمية للقذافي، تكون باريس قد جرت نفسها الي مستنقع كبير لن تعرف كيف تخرج منه، وستعسكب آثاره سلبا على الساحة الداخلية الفرنسية التي يعيش فيها ستة ملايين مسلم فرنسي.

\* كاتبه لبناني

### رداً على الاستاذ عبد الباري عطوان:

## ثورة البحرين ليست طائفية.. ولم نرفع صوراً إيرانية

وطنيون ينتشدون الخير لكل المواطنين حتى أولئك الذين اشتركوا في ارتكاب الإبادة في حقها.

للمرة الأولى منذ الأزمة الدستورية الأولى التي بدأت عام 1975، لم

يحمل الثوار حجرا أو قنبلة حارقة، ورووا على جميع الاستفزازات ان اطلاق للرصاص وحمل السيوف والبنادق بالالات الحادة برفغ الحزب.
هذه السلمية دفعت النظام للحنون، ولم يعمل الكثير من السرحيات التي يظهر من خلالها ان هؤلاء الثوار يقومون بالقتل وإزهاق الأرواح.
لقد اخترع النظام فاقد الشرعية بعض القصص في محاولة منه لخدبة الرأي العام المحلي والعالمي، ولأسلاف الشديد تمكن بشكل جزئي من ذلك مدفوعا بعصبيية مذهبية مقببة.

لقد كانت الثورات في تونس ومصر وليبيا وكل منثورات شعبية بامتياز في نظر البعض، ولكن ثورة البحرين وصمت منذ انطلاقتها بسالطائفية، ليس لأنها بالفعل طائفية، ولكنهم ولحقدهم وسواد قلوبهم نشروا وأيدوا هذا الاتهام، أما آخرى فقد اتخذوا بهذا الاتهام بسبب سدا جتحم قلّة عقلمهم.

ان القوات السعودية وتوابعها التي عاثت في البحرين قتلاً وتكنكباً

كانت مدفوعة ببغض طائفي، وهم بهذا طائفيون وليس الثوار الذين ضحوا ويضحون بمبادئهم من أجل عزة وكرامة وطنهم.
ان ما قامت به القوات السعودية والبحرينية ابادء بكل ما تحمل الكلمة من معنى، ولكنها كانت ابادء مع وقف التنفيذ، لأنهم حاصروا القرى وبدوا بإطلاق النار على كل ما يتحرك، من الجو عبر طائرات الهليكوبتر، ومن الأرض- حتى أن أحد العاملين من الجالية الهندية قد قضى في اطلاق

رصاص عندما كان واقفا بجانب النافذة لعرفة ما يجري في منطقتة - واعدوا البعض بدم بارد فقاتوا شهداء - كل هذا مصور من قبل هواة - ولكنهم خجلوا في هذه الإبادة من أن يفتلخوا عشرات الآلاف دفعة واحدة وفي وقت واحد.

لقد تعرضت القوات السعودية وتوابعها لالاطقم الطبيعية، وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب وسرقة سيارات الإسعاف أو إعطائها لمنع وصولها إلى المصابين، ولم تسلم الطبيطبان من الاعتداء عليهم بالضرب والشتم والإهانة، فيما تواتت الاعتداءات للطائفي بين اصابات متوسطة وكسور في الأرجل أو خدوش بسبب السحل.

ان ما قامت به القوات السعودية وتوابعها لم يقم به الصهاينة في فلسطين، لأن الصهاينة في العدوان على غزة قاموا بصفف جزء من المستشفى، فيما تركوا الجزء الأكبر يعمل رغم ضعف الإمكانات، ولكن ما جرى في البحرين ان القوات العسكرية قامت باحتلال جميع السلمانية الطيبة، وهو المستشفى الحكومي الوحيد المؤهل في البحرين لإجراء عمليات جراحية دقيقة، فيما جرى تهديد المستشفيات الخاصة وأغلبيها صغيرة بعدم استقبال اي جريح، ومنذ يوم الخميس 17 آذار امارس، لا يدخل اي مريض الى مجمع السلمانية إلا بعد تدقيق

او موتهم، وهذه الاساليب من الحرب النفسية يعرفها كل لبناني كان في لبنان في تموز/يوليو 2006 جيدا.
فلقد اخطر مستشارو العقيد الناس بواسطة الرسائل الهاتفية، بان اجدابيا سقطت بايدي قواته، قبل 48 ساعة من وصول هذه القوات الى تخومها، علما بانها لم تتمكن من السيطرة عليها بعد ثلاثة ايام من بدء هجوم باسندا من كافة انواع الاسلحة، وكانت هذه القوات تخوض حربا حقيقية دفاعا عن الوطن الليبي نفسه، ولكن بكفاءة ودربة.
كيف يدافع الليبيون عن وطنهم؟ ولا متى، في السياق نفسه عن السؤال لماذا تتساقط الصحف والقوات التلفزيونية في الغرب على انتزاع مقابله من العقيد او من جلته؟ رغم انتهاكه الصارخ لحرية الصحافيين والتعظيم الاعلامي للفروض على المناطق الليبية الواقعة تحت سيطرة قوات ابنائه.
فلا يكاد يمر يوم من دون ان يخرج على الملا بسلوب خطابي جديد، ويطرحات جديدة ومعلومات جديدة.
اغلب الظن ان هذا الاداء الاعلامي هو من صناعة وكالات النصح في مجال العلاقات العامة، في انكلترا وغيرها، وليس صادرا من اعماق فلتنته وهدي قريحته، كم هو عُمن المقابلة والاستشارة والدمار والدماء.

## عن الخطاب السياسي ونبرته

■ «الشعب يريد اسقاط النظام»، هذا شعار الثورات الشبابية العربية التي دوت في امكنة عدة من بلداننا المتلاذة بالفساد، على كافة الصعد، وبالديكتاتوريات التقليدية منها والحديث كما يقال، اعتقد ان شعرا ك هذا، عندما يترجم مرفوعا كماقطعة بين انامل هؤلاء

النشيان، لا يجد اي نظام ديكتاتوري، مهما بلغت قوته او ضعفه، سقفا أعلى في الخطاب من هذا السقف، حتى لو قلت عن النظام انه فاسد أو قبيح أو طاغفي... بل بالنسبة له غير مهم إزاء هذه الباطفة.
تلك التوصيفات تبدو مهمة له عندما لا يكون موضع وجوده أصلا مطروحا، خاصة إذا كان نظاما طارئا للنظام السوروي، الخطاب السياسي في واقع اية معارضة لأي نظام ديكتاتوري، يتنوع تبعا لعدة عوامل، وأهمها الخلفيات الفكرية والسياسية للبشر المنتجة لهذا الخطاب، لنلاحظ أمثلة من سورية:

في تاريخية خطاب حزب العمل الشيوعي في سورية مرحلتان: الأولى إسقاط النظام، وهذه استمرت منذ التأسيس وحتى عام 1980، تاريخ الصراع بين السلطة والإخوان، وبالطبع كان تجسيد شعار إسقاط النظام، لأنه مستهدف من حلف رجعي أسود تقوده جماعة الإخوان المسلمين واليمين اليعنبي، بدعم اميربالي أو من بعض دوائر الامبريالية العالمية، ولم تكن خطاب الحزب السياسي لم يتغير، من حيث نبرته ومقرراته وسياقته وملفوقاته، بقي الحزب يتحدث عن سمات طائفية للنظام، ويتحدث عن «رأس النظام» وكانت هذه تزعم السادة في الأجهزة الأمنية، خطاب الحزب المتشدد كما يقال تجاه النظام لم يتغير، ولا تغيرت مواقفه، بقي حتى تتاسيا مع تغيير الهدف البرنامجي المرحي، الذي كان إسقاط النظام.

وكان الحزب في الواقع أكثر قوى المعارضة توازرا في إصدار مقرراته وأدبياته، خاصة البيانات، رغم أنه كان يرى أنه أكثر القوى اليسارية ترة للقمع والملاحقة التواترة، ولديه دوما معتقلون أكثر من بقية القوى السياسية اليسارية، بينما للاسباب، لدى الحزب الشيوعي السوري – الحزب السياسي، كان التغيير النظام برمته هدفا، لكن خطابها كان خطابيا متخفا عن خطاب الحزب، ويتسم بالعقلانية كما يقال أيضا آنذاك، وفق معايير كانت سائدة في تلك المرحلة، ورغم كل الاحداث المكتب السياسي لم يترك هدفه المرحي أو لم يجمده، رغم أنه ونتيجة للقمع والملاحقة، قلت نسبة صدور أدبياته قياسا بتواتر صدور أدبيات حزب العمل الشيوعي، كثر من وكواد المكتب السياسي كانوا يعتبرون خطاب حزب العمل ثهورا أو يساريا طوليا، رغم أنهم يقولون انهم أكثر عداء للنظام من حزب العمل.. ورغم ان النظام كما قيل وقتها أيضا، أفرج عن معتقلي الحزب شباط/فبراير 1980 كما أنكر، الذين يتجاوز عددهم المائتين مفعرا، لأن الحزب جمد شعار إسقاط النظام، بالطبع أفرج عن الجميع مع الضباط المعتقلين على اسم الحزب، ما إن رزته من هذا المثال، هو أن نعيد الى نقاش ما يتم تداوله الآن لدى الكثير منا على الخطاب السياسي المقترض من المعارضة السورية حملة، ونبرته.

مثال آخر راهن، هنالك جماعات متعددة من المعارضة تتحدث عن طائفية النظام، منها من جمعد معارضته للنظام، وأقصد الإخوان المسلمين، وهناك من لايزال معارضا من هذه الجماعات، ويريد تغيير النظام.
وانما هنا بالطبع لا يتحدث عن بعض افراد هنا وهناك، يتبادلون المزايبة في اللغوفا ذات الطابع العنوي، يتحدث عن معارضة وتأييد الحزب السياسي، ما بالنسبة لافراد كما قلت، فهذه ظاهرة طبيعية تراقف كل فعل معارض في هذا الزمن المتفتح على العالم وعلى نفسه، من خلال ما يتيحها للأفراد من التعبير عن انفسهم مباشرة ومن دون وساطت حزبية.
كما انتني لا أرى في تلك الخطابات ما يثر

\* كاتب من سورية



السنة الثانية والعشرون – العدد 6773 الاربعاء 23 آذار (مارس) 2011 – 18 ربيع الثاني 1432 هـ

ومهما يكن فلا فر من القول بان الجيش عندما يكون في خدمة فئة وطنية ضد فئة أخرى انما هو مشروع تقسيم للبلاد وللفرقة بين الناس.
وبان مسؤولية استخدام السلاح الثقيل، في داخل الوطن، لا تقع فقط على العائلة التي وضعت يدها على ثروات البلاد فتمتكت من شراء انواع منه وبكميات كبيرة، وانما تقع ايضا على بائعي هذا السلاح الذين يعرفون لا شك في ذلك ما تعلنه تلك العائلة وما تحفيه.
كم من الحكام العرب انشأوا جيوشا قادرة على قصف المدن في الممالك والجمهوريات التي يتربعون على عروشها؟

واخيرا، من المرجح ان موج الانتفاضات الشعبية طال فلسطين المحتلة ايضا، والدليل على ذلك هو ان الناس يتجمعون بين الفينة والفينة، في رام الله وفي غزة.
والظاهر ان «السلطة»، بما هي سلطة عربية لا تتسامح مع الاحتجاج حتى في ظل الاحتلال، ليست مطمئنة لهذه الارهاصات، لذا فانا اسأل: لماذا وجهت سلطة القطاع الدعوة لسلطة رام الله لزيارتها؟ هل عادت المياه الي مجريها بفترة قادر وطويت الصفحات الواشقا هكذا؟ ما هي قصفية كل سلطة في نظر الاخرى؟ لماذا الاجتماع والتشاور، في هذا الوقت بالذات؟ ماذا يريد الشعب الفلسطيني؟ وماذا تريد السلطان الفلسطينيان؟ هل توصلتا الي فهم ما يعقل في النفوس؟ ام انهما قررتا التحنقي؟

\* كاتب لبناني

## عن الخطاب السياسي ونبرته

على وحدة العارضة او على سلوك الناس، أو أنه أنه يتبهر محافهم من خطاب كذا، كما يرى بعضنا، هنالك نقطة واحدة يجب ان نقولها سلبا عن مثل تلك الخطابات هي التي تتعلق بالعرضة لعقائد البشر، والتعامل معهم كطائفيين جملة وتفصيلا، وهذه ليست لأنها خطيرة بل لأنها مجافية للواقع،

والدليل أن كوكبة المعتقلين السوريين المضربين عن الطعام الآن في سجون النظام السوري، تمثل كافة مكونات المجتمع السوري، وهذا دليل أكثر من كاف على سوء استخدام مثل هذه اللغة، التي نراها عند بعضهم، هنالك فارق بالطبع بين أن تقول ان النظام طائفي، وطائفي فاسد وبين أن تقول: ان الطائفة الصورية أو العلوية هي التي تحكم البلد.. كما اعتقد مكونات المجتمع السوري، وهذا دليل أكثر من كاف على سوء استخدام مثل هذه اللغة، التي نراها عند بعضهم، هنالك فارق بالطبع بين أن تقول ان النظام طائفي، وتكاد تقول بان الطائفة هي التي تحكم، بأنه خطأ، ألقه من زاوية مهمة ان السلطة هي من حاولت وتحاول أن تحول الطائفة إلى حزب سياسي حاكم، وهذا لم يتم حتى اللحظة، وعندما يتم يمكن للمرء أن يتحدث عنه، فلازلات السلطة تمارس ما يداته منذ أربعة عقود بفرق الاساليب وبفئس طرائق إنتاج الولاءات السياسية والشخصية والطائفية والدينية، تؤخذ على من خرج من سورية حديثاً وأنا منهم بالطبع انهم بعد ان خرجوا من سورية رفقوا بسقف خطابهيم ضد السلطة، هنا لن نتحدث عن الآخرين، بل أقول ان «الخوف من توصيف الواقع السياسي هو الأمر غير الطبيعي، لذلك عندما يتنفس المرء الحرية بالضرورة سيشرع بأنه كان في طرف غير طبيعي وأنه كان نتيجة لخوفه بحال أن يرسم لنفسه خطوطا حمراء لخطايه وكتايباته، أما لغة الشتام من أي نوع كان، التي لدى بعضنا فهذه هي المرفوضة جملة وتفصيلا، لأن الموضوع ليس شخصيا، بل هو علاقات يراد تبيان حركيتها وتشابكاتها وكيف تغير البلد، أما ان اشتمت هذا السؤال أو ذاك فهي لغة لا تصلح أبدا أي خطاب معارض، وبالطبع أيضا هنالك فارق بين أن تقول عن مسؤول أو فاسد وبين أن تتشمة في شخصه، نعم ربما اكون من رفعاو بسقف خطابي بعد ان خرجوا من سورية، لكن هذه الفارقة سببها الحزب من السجون أو من أشياة أخرى، خاصة بعد ان خرجت من السجن.. وهذه فارقة يجب أن تكون الأساس في الحكم على أي خطاب سياسي، بل يجب الحكم عليه من خلال ما يقدمه من واقع وبعض حقائق، ومن تحليلات لهذه الظاهرة أو تلك، فرغم ذلك لا يزال موقفي كما هو، ان تمثسي السلطة خطوة تجاه الديمقراطية أمشي تجاهها سياسي لم يترك نفسي مماثلي لا يتحدث عن آخرين.

إن تنوع خطابات البشر أيضا يعود للجملة الشخصية للفرد صاحب هذا الخطاب، ربما تجد أقراد انعتهم سوية، لكنهم لا يستحقون الأصاء والتعريف، بل يجب الاستمرار قدر الإمكان في محاورتهم وجعلهم يغيرون شكل خطابهم هذا.
والقول رد الإمكان أن اللماظ في الفترة الأخيرة ن هؤلاء اصبحوا أكثر في الواقع، لكن من جهة أخرى من يرى خطاب رجالات النظام وسوقيته في كثير من الأحيان، بأن هذا المرص الاجتماعي في إطار المجتمع افترقا أن هنالك بعضا منا يتعامل مع أفراد محسوسين على النظام ولتغتهم سوية، ويتبذون أفرادا لهم نفس اللغة لتتهم معارضون، الديمقراطية معيار ذاتها، ولا يوجد بيننا من يمكن أن يكون معيارا للديمقراطية

والشك في الخطاب الذي يصلع أو لا يصلع، في النهاية الواقع الذي نتبث ان هذا الخطاب له صدق عند الناس أم ذاك الخطاب.. والناس هي التي تقرر ذلك في أنها تبعد أو تقرب من ذاك، على قوى وحزاب المعتاض ومتفقيا ان يجعلوا خطابهم هو العقل الذي يمكن أن يصل للناس، وهذه قضية تحتاج منا جميعا إلى عقل مهيا.
لكنني أرى أنه لنترك الافراد يعبرون بطريقتهم ومن دون أن نجعل من ذلك نوعا من تشيير من خلاله إلى أنه هو من يعيق فعل المعارضة السورية من أجل الديمقراطية للحديث بقر.

\* كاتب من سورية

«الودت» الذي تقوم عليه مليشياته وكتائبه منذ أن وعدهم بإعطائهم حق المواطنة الليبية بمنجمهم الجنسية، وهو الذي أوهمهم في «جشعة» التي توسمي بأن يساعدهم على إنشاء دولة الطوارق «الزعومة» رغبة منه في «بلقنة» المنطقة، حتى يظل «العابث» الأساس.

وقد تحول إلى «صداع مزمن» لدول الجوار التي ضاقت نزعاً «بطيشه» عندما حرض وشجع ومول وسلح تمرد طوارق مالي والنيجر ضد حكوماتهم، في تهديد صارخ لأمن وسلامة المنطقة برمتها، بل دعا صراحة في إحدى «شطحاته» في منطقة تمبوكتو بعالي، عندما دعا لإنشاء كونفيدرالية الطوارق، بل أمعن إصبعه في الجرح الغائر بإنشاء فصلية ليبية في المنطقة التي لا يقيم فيها مواطن ليبي واحد، وأفرد لها 300 مليون دولار حتى تكون «برج حراسة» لليبيا منتقدا، ما له فيها مآرب مشبوهة ومشوهة، منها تجنيد المرتزقة، ودفغ الفدية.

ولعب دور الوسيط تارة والمسسسة تارة أخرى بين الإضرابات والحركات والجماعات التي تمتهن التهريب والارهاب وتجارة الأسلحة والمخدرات والهجرة السرية لتحقيق حلمه «الوهمي»، «ببلقنة» المنطقة، وهذا إنشاء دولة الطوارق حتى تكون «منصة» يحلم القذافي اعتلاء كمالها ملوك أفريقيا.

\* أكاديمي وإعلامي جزائري



## أكثرها رواجاً بين النساء عمليات تكبير الثدي؛ 13.1 مليون عملية تجميل للأمريكيين العام الماضي

■ واشنطن-يو بي آي: أظهر تقرير أمريكي أن عمليات التجميل بين الأمريكيين من كلا الجنسين ازدادت في العام 2010 الفائت بنسبة 5% حيث بلغ عددها 13.1 مليون عملية تجميلية. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن تقرير للجمعية الأمريكية لجراحي التجميل، أن هذه العمليات ازدادت في العام 2010 بنسبة 5% وبلغ عددها 13.1 مليون عملية مقارنة بالعام 2009، وبالطبع فإن النساء أجري 91% منها. وأكثر هذه العمليات رواجاً بين النساء كانت عمليات تكبير الثدي حيث أجريت 269 ألف عملية من هذا النوع أي بزيادة 2% عن العام 2009. وحلت عمليات تجميل الأنف في المرتبة الثانية حيث أجريت 189 ألف عملية في العام 2010 بتراجع نسبته 1% عن العام السابق. وأجريت 179 ألف عملية شفط للدهون أي بزيادة 2% عن العام 2009، فيما أجريت 177 ألف عملية تجميل للجفن أي بزيادة 3%، و112 ألف عملية شد للبطن أي بزيادة 1%.

■ واشتنطن-يو بي آي: أظهر تقرير أمريكي أن عمليات التجميل بين الأمريكيين من كلا الجنسين ازدادت في العام 2010 الفائت بنسبة 5% حيث بلغ عددها 13.1 مليون عملية تجميلية. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن تقرير للجمعية الأمريكية لجراحي التجميل، أن هذه العمليات ازدادت في العام 2010 بنسبة 5% وبلغ عددها 13.1 مليون عملية مقارنة بالعام 2009، وبالطبع فإن النساء أجري 91% منها. وأكثر هذه العمليات رواجاً بين النساء كانت عمليات تكبير الثدي حيث أجريت 269 ألف عملية من هذا النوع أي بزيادة 2% عن العام 2009. وحلت عمليات تجميل الأنف في المرتبة الثانية حيث أجريت 189 ألف عملية في العام 2010 بتراجع نسبته 1% عن العام السابق. وأجريت 179 ألف عملية شفط للدهون أي بزيادة 2% عن العام 2009، فيما أجريت 177 ألف عملية تجميل للجفن أي بزيادة 3%، و112 ألف عملية شد للبطن أي بزيادة 1%.

## طلاب أردنيون يحرقون مدرستهم ويطالبون بتغيير المدير

■ عمان-يو بي آي: أحرقت مجموعة من الطلاب الأردنيين مدرستهم صباح الثلاثاء كما منعوا المدرسين من دخولها، في الوقت الذي دخل فيه بضرب المعلمين في الأردن يومه الثالث للمطالبة بإنشاء نقابة للمعلمين. وقال شهود عيان تحدثت اليهم أن نحو 600 طالب من طلاب مدرسة القويسمة الثانوية للبنين قاموا صباح اليوم بالإعتداء على مرافق المدرسة وتكسيرها وإحراق بعض محتوياتها كما قاموا بإحراق إطارات أمام مدخل المدرسة ومنعوا المدرسين من دخولها.

■ عمان-يو بي آي: أحرقت مجموعة من الطلاب الأردنيين مدرستهم صباح الثلاثاء كما منعوا المدرسين من دخولها، في الوقت الذي دخل فيه بضرب المعلمين في الأردن يومه الثالث للمطالبة بإنشاء نقابة للمعلمين. وقال شهود عيان تحدثت اليهم أن نحو 600 طالب من طلاب مدرسة القويسمة الثانوية للبنين قاموا صباح اليوم بالإعتداء على مرافق المدرسة وتكسيرها وإحراق بعض محتوياتها كما قاموا بإحراق إطارات أمام مدخل المدرسة ومنعوا المدرسين من دخولها.

## نجاح أول عملية نقل كامل للوجه في الولايات المتحدة

■ نيويورك-د ب أ: نجحت أول عملية نقل وجه بشكل كامل في تاريخ الطب الأمريكي. وتمت العملية الأسبوع الماضي في مستشفى «بريغام آند ميمز هوسبيتال» في مدينة بوسطن حسبما أشارت صحيفة «بوسطن غلوب» والتي ذكرت أن المريض الذي نقل له الوجه الكامل لأحد المتبرعين الجوليين يبلغ من العمر 25 عاماً وأصيب بحرق كامل للوجه بسبب صعق كهربائي شديد قبل عامين. يشار إلى أن عملية مشابهة أجريت لأول مرة في أسبانيا قبل عام. واصطلم المريض، دالاس فينز، بسلك كهربائي أثناء عمله بألة نقل الأثقال مما أدى إلى فقدانه الأنف والشفتين وغيرهما من معالم الوجه الرئيسية ولم يتبق له سوى جزء من الذقن، غير أن فينيز كان يتمييز عن نظيره الأسباني الذي نقل له وجه قبل عام بأنه كان يستطيع التكلم بشكل جيد وهو ما أظهره

■ نيويورك-د ب أ: نجحت أول عملية نقل وجه بشكل كامل في تاريخ الطب الأمريكي. وتمت العملية الأسبوع الماضي في مستشفى «بريغام آند ميمز هوسبيتال» في مدينة بوسطن حسبما أشارت صحيفة «بوسطن غلوب» والتي ذكرت أن المريض الذي نقل له الوجه الكامل لأحد المتبرعين الجوليين يبلغ من العمر 25 عاماً وأصيب بحرق كامل للوجه بسبب صعق كهربائي شديد قبل عامين. يشار إلى أن عملية مشابهة أجريت لأول مرة في أسبانيا قبل عام. واصطلم المريض، دالاس فينز، بسلك كهربائي أثناء عمله بألة نقل الأثقال مما أدى إلى فقدانه الأنف والشفتين وغيرهما من معالم الوجه الرئيسية ولم يتبق له سوى جزء من الذقن، غير أن فينيز كان يتمييز عن نظيره الأسباني الذي نقل له وجه قبل عام بأنه كان يستطيع التكلم بشكل جيد وهو ما أظهره



### غزو عقل..

### جينفر لوبيز

قامت النجمة «جينفر لوبيز» مؤخرًا بتسجيل وتصوير أغنية جديدة تحت عنوان «غزو عقلي» التي كتبت كلماتها ووضعت ألحانها المغنية ليدى فاغا. ومن المقرر أن تطرح الأغنية ضمن البوم لوبيز الجديد الذي لم يتحدد موعد طرحه النهائي حتى الآن.

● افتتح مكتبة الإسكندرية بمصر معرض «القارة السالطة» الذي ينظمه مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية بالقاهرة، احتفالاً ببدء الإسكندرية وإسطنبول وفيينيسيا. وتضمن الافتتاح ندوة شارك فيها الكاتب الروائي السكندري إبراهيم عيد المجيد، وأدارها الدكتور محمد عوض مدير المركز.

● صدرت حديثاً عن الهيئة العامة للكتاب بمصر «موسوعة الأديان الحية» في جزأين، تأليف ر.س. زيرتير، وترجمة د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ.

● تحت رعاية الدكتور عادل الطويسي رئيس الجامعة الأردنية، يقيم مركز الدراسات الإستراتيجية ومركز دراسات المرأة في



الجامعة، ومؤتمراً بعنوان «حقوق المرأة في ظل التغيرات الاجتماعية»، وذلك الأحد المقبل.

● جمعية «ماحص» للثقافة والعلوم الأردنية تقم يوم غدوة حوارية حول «العنف المجتمعي»، يتحدث فيها الدكتور موسى ششتوي، والمقدم حسين العبادي

## الأزواج الأكبر سناً أكثر فرحاً بإنجاب الأطفال

■ واشنطن-يو بي آي: أظهرت دراسة عن المشاعر النفسية المرتبطة بالأمومة والأبوة، أن الأزواج الأكبر سناً هم الأكثر سعادة عند إنجاب الأطفال. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الدراسة التي نشرت في مجلة «الساكن والتنمية» الأمريكية أظهرت أن الأزواج الصغار السن الذين يربزون بأطفال يشعرون أن حياتهم أقل سروراً من نظراتهم من نفس الفئة العمرية الذين لم يربزون بأطفال بعد. كما بينت الدراسة، أن الشعور الأكبر بالسعادة عند إنجاب الأطفال يكون بين الأزواج الذين تجاوزوا العقد الرابع من العمر. وذكرت الدراسة أن الشعور بالفرح بعد ولادة الأطفال يكون في أدنى مستوياته لدى الأزواج دون العقد الثالث من العمر، وكلما زاد عدد أطفالهم ازداد شعورهم بالسعادة.

■ واشنطن-يو بي آي: أظهرت دراسة عن المشاعر النفسية المرتبطة بالأمومة والأبوة، أن الأزواج الأكبر سناً هم الأكثر سعادة عند إنجاب الأطفال. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الدراسة التي نشرت في مجلة «الساكن والتنمية» الأمريكية أظهرت أن الأزواج الصغار السن الذين يربزون بأطفال يشعرون أن حياتهم أقل سروراً من نظراتهم من نفس الفئة العمرية الذين لم يربزون بأطفال بعد. كما بينت الدراسة، أن الشعور الأكبر بالسعادة عند إنجاب الأطفال يكون بين الأزواج الذين تجاوزوا العقد الرابع من العمر. وذكرت الدراسة أن الشعور بالفرح بعد ولادة الأطفال يكون في أدنى مستوياته لدى الأزواج دون العقد الثالث من العمر، وكلما زاد عدد أطفالهم ازداد شعورهم بالسعادة.

## تمثالان فرعونيان في حقايب وزير خارجية روسيا

■ القاهرة-د ب أ: أعلن رجال الأمن المصري بصالة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولي حالة الطوارئ لسرقة قفص تماثيل فرعونيين كانا داخل إحدى حقايب سيرجي لافروف وزير خارجية روسيا قبيل مغادرته على طائرة خاصة إلى الجزائر. فأثناء مرور حقايب وزير الخارجية الروسي على جهاز فحص الأشعة بصالة كبار الزوار قبل شحنها على طائرته الخاصة تبين وجود تماثيل فرعونيين داخل إحداها.

## اللموص يحققون أمانيهم بسرقه ما في «بئر الأمنيات» من عملات

■ سيدني-د ب أ: اقتحم المصوص منزلها بالقرب من ملبورن وقاموا بالاستيلاء على ما في بئر الأمنيات من عملات تقدر بنحو 30 ألف دولار استرالي (30 ألف دولار أمريكي) كان الأطفال قد ألقوا بها في البئر أملاً في تحقيق أمانيهم خلال الثمانية أعوام الماضية. وقال غاري ماير مدير المنزلة لشركة جيلونج للدعاية الثلاثا إن هذه «جريمة إنسانية وسية للغاية» لأن «الأطفال يأتون إلى هنا ويعربون عن أمنياتهم وكانت البئر تضم كما هائلا من تلك الأمنيات القلبية».

## جراحة لمدة ساعتين ونصف الساعة لإنقاذ «كوبرا»

■ نيودلهي-يو بي آي: نجح أطباء في بيطريون في الهند في إنقاذ أفعى كوبرا طولها نحو مترين بعد إخضاعها لجراحة استمرت ساعتين ونصف الساعة. وتكررت وكالة «بريس ترست» الهندية أن فريقاً من الأطباء أخضع الأفعى للجراحة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة وهي تتعافى لكنها بحاجة مزيد من الرعاية المكثفة طوال أيام. وعثر على الأفعى التي يبلغ طولها 168 سنتيمتراً ضواحي مدينة هندية وكانت أمعاًؤها خارجة من بطنها بعدما دهستها جراحة في موقع بناء. ونقلت الأفعى فوراً إلى عيادة بيطرية حيث خضعت للجراحة الدقيقة خصوصاً وانها لم تتحدر بالرغم من حقنها بالبخدر. وستعاد الأفعى إلى الغابة بعد شفائها بالكامل.

## مهرجان الفيلم العربي في روتردام يهدي دورته شهداء الثورات العربية

■ القاهرة-د ب أ: قرر مهرجان الفيلم العربي في مدينة روتردام الهولندية تخصيص الجزء الأكبر من فعاليات دورته الحادية عشرة لتكريم شهداء الثورات العربية وفي مقدمتها الثورات التونسية والمصرية اللتان تمتكنا من إنفاذ نظامي زين العابدين بن علي وحسني مبارك وإفساح المجال أمام قيام بطلان ديمقراطيين في الدولتين. وقال خالد شوكات مؤسس ورئيس المهرجان إن الدورة الجديدة المقرر عقدها نهاية العام الجاري ستخصص برنامجا لأفلام الثورة سواء التي نشرت بها أو أنتجت بعد قيامها في عدد من الدول العربية لرصد حالة التغيير في المجتمعات وإظهار مستوى الحرية التي تعيها الشعوب عقب نجاح الثورات. وأضاف شوكات أنه تقرر تكريم الفنان التونسي الكبير هشام رستم إلى جانب عدد من الفنانين المصريين ممن ساهم في مساندة الثورة المصرية وسائر الثورات العربية مثل خالد الصاوي وخالد يوسف وعمرو واد.

## مسرور جداً.. وغاضب جداً

### رشاد أبو شاوور



طوابير المصريين المتلهفين على التصويت بـ(نعم) أو (لا) على مؤاد الدستور المعدلة، لتقتهم بأن صوت كل واحد منهم سيكون محترماً، وأنه لا تزوير بعد اليوم، وأن التصويت واجب وطني..سرتي جدا، فمصر لم تتعد يوماً عن القلب والعقل والضمير، والأمة انتظرت عودتها بعد أن ضلها وتوها وأقدها دورها ووزنها نظام كامب ديفيد برئيسيه: السادات ومبارك المزمين.

ملايين العرب تابعوا تدفق طوابير المصريين على مراكز الاقتراع، لأن هذه الخطوة الواسعة نحو مصر الجديدة تفتح أبواب الأمل والمستقبل للمصريين والعرب جميعاً.

انتهى زمن الأصوات المروزة، والنتائج المفبركة مسبقاً، وتحكم جهاز(أمن الدولة) بالترشح والانتخاب والنتائج، وهو الأمر الذي طالما تكرر في كل انتخابات بلاد العرب، فأجهزة الأمن هي من يقرر، والحاكم المطلق الصلاحية راض دائماً، ومرضي عنه أمريكياً ما دام يليبي ما يُطلب منه!

ساعات وقفت المصريات، ومنهن من كانت تحمل طفلها أو طفلتها في حضنها، حرصاً على الإزالة بصوتها رغم التعب البدني. وقف المصريون كهولاً وشباباً تحت الشمس فرحين كأنهم في يوم عيد..وما هو العيد الأمل والأجمل من هذا اليوم الذي دفع ثمنه دماً شباب مصر تغذ السير إلى المستقبل، وهي بيقلتها تمنح الأمل لكل العرب، وفي مقدمتهم شعب فلسطين..وهذا مبعث السرور والتعاؤل للملايين العرب في كل أقطارهم.

انتخابات مصر المبشرة جاءت بعد ساعات من مذبحه ساحة التغيير في صنعاء..وأيها من مذبحه لا لشبهه لها، فالقنطرة ارتقوا الأسطح وبدأوا حفلة الصيد، فجددوا عشرات من المحتشدين سلمياً في الساحة قتلى وجرحى.

الدكتور وأجهته ذبحوا الشعب اليمني، ووزعوا الموت على مدن اليمن، وانتشوا بساديتهم، وكان الذين سقطوا مضرجين بدماهم ليسوا يمينين، وليسوا بشرًا، والقلة اقترفوا الجريمة مملئين أن العقاب لن يطالهم، فهم في دولة الاستبداد والدكتورية يحطون بالكافكات والمناسبا.

لا أخفي أنني بكيت وأنا أرغم نفسي على التحديق في مشهد الضحايا الذين سدد القنطرة رصاص بنادقهم إلى صدورهم ورؤوسهم بتؤدة وعلى مهل مستمتعين بحفل صيد المواطنين اليمنيين المشتاقين للحرية، والرافضين للتوريث، والذين يريدون لرئيس الجمهورية أن يُنتخب لمدة زمنية محددة، فلا تمدد ولا تجديد ولا توريث، ولا جمهورية ملكية أبدية متوارثة.. ولكن رئيس يواصل التشبث بالرئاسة رغم مرور 33 سنة على حكمه الجمهوري..ولا يستجيب لانحياز قادة الجيش للشعب الثائر، واستقالات أعضاء البرلمان والوزراء، وتصائح شيوخ العشائر بالتخلي عن الرئاسة وترك الشعب اليمني يقرر مصيره.

الحزن جدا، والباعث على الغضب جدا بعد مذبحه ساحة التغيير هو هجوم كتائب أبناء العقيد على بنغازي بالطائرات، وإجمات الغراد التي تطلق خمسين مقودفا في الضربة الواحدة، ومدافع الدبابات، بهدف سحق مدينة الثورة عقابا لها على تمردها وخروجها على الطاعة.

أهل بنغازي تمكنوا من استيعاب المفاجأة ودحروا قوات العقيد وأبنائه قبل أن يبدأ التدخل المفر من مجلس الأمن، والمغلي بدعوة الجامعة العربية التي لعبت دور(الحل)..وهذا دورها التاريخي الذي حكمت به منذ تأسيسها.

لا يمكن للعقل والقلب أن يطمئنا إلى أن صواريخ توهاموك وجدت لتحمل على أجنحتها بشائر الحرية والديمقراطية للشعوب المضطهدة والمستعبدة..وهل هناك ظلم وإجرام فوق ما حدث ويحدث في فلسطين والعراق ولبنان؟!

لا يمكن للقلب والعقل أن يصدقا بأن ساركوزي مؤرق ليل نهار بهاجس نقل مباديء الثورة الفرنسية إلى ليبيا.

ولا يمكن للعقل والقلب أن يصدقا بأن أوباما والسيدة كلينتون شغوفان بحرية شعوب العرب إلى حد المبادرة لنجدة شعب ليبيا العربي، فهما يؤيدان زحوف قوات درع الجزيرة على البحرين لإنقاذ نظام الحكم المتهاوي..فأين شعارات الديمقراطية وحق الشعوب في الحرية؟!

التدخل الأمريكي الفرنسي البريطاني في ليبيا مخزن جدا، ولكن: من هو المسؤول عن هذا التدخل، ومن تسبب به؟!

العقيد رد على تظاهرات سلمية هتفت سلمية بالرصاص، فر(مجد) ليبيا لا يرضى بأن تَمَسَّ (الوهية)..وخاصة من القمل والغتران والجردان..أي جماهير الشعب الليبي!

الآن وسماء ليبيا مستباحة، والقذافي يتلقى ضربات الكروز والتوماهوك، وهي لم تصنع لتحمل رسائل الحرية والديمقراطية والمساواة، ولكن لتدمر من لا ترضى عنه أمريكا، أو لتبديل من انتهت مدة صلاحيته،ماذا على العقيد أن يفعل؟

يبعد العقيد أن يوقف تدخل أمريكا وفرنسا وبريطانيا، وأن ينقذ ليبيا وشعبها..بل وينقذ نفسه وأبناءه من النهاية المروعة.

يمكن أن يعلن بأنه يوافق على مطالب الشعب الليبي بأن تكون ليبيا جمهورية لها لرئيس ودستور وبرلمان ووزارة.. وحرية أحزاب، ومؤسسات مجتمع مدني..فلماذا لا يبادر خاصة وهو يدعو ليل نهار بأنه ليس حاكما، وأن الشعب الليبي يحكم نفسه بنفسه؟!

المدن الليبية التي تتحمل وحشية كتائب أبناء القذافي، ويخرج أهلها يوماً ليعلمنا أنهم يريدون الحرية، وأنهم سئموا من تحكم القذافي وأبنائه..فمعت من الحرية شهداء وجرحى وبيوت مدممة.. فهل هناك استغناء في حب الحرية أكثر من هذه التضحيات؟!

آن للعقيد أن يفكر، فتهدده للغرب لا يغير في نهايته، ولكن استعماله للعقل والحكمة هي سبيله لإنقاذ ليبيا من خراب ساقها إليه.

القذافي وعلي عبد الله صالح فجعا ملايين العرب بما فعلاه بشعبيين عربيين عربيين، وهما سادران في عيما، ولا يستجيبان لنداء العقل والضمير، فهما يتخذان مزيداً من القرارات التي تغاقم المناساة، والدم لا يردعهما، ولا الاستغاثات، فكأنما الشهيان رمتهما أقدارهما تحت رحمة حاكمين لا يعرف قلباهما الرحمة، فهما يتطلقان في كل أفعالهما وردود أفعالهما من عبادتهما لنفسيهما، ولذا يتصرفان على أن التشبيث ملكية خاصة، مصيرهما يرتبط بمصير كل واحد منهما، ومن أفراد أسرتهما!

لا حشد بعض المواطنين المساكين حول باب العزيزية كدروع بشرية سينفذ العقيد، ولا التهديد بفتح أيوب الهجرة الأفريقية لأوروبا، ولا التلويح بإغراق منطقة المتوسط في الحرب سيخرج العقيد من مأزقه، فهذه كلها تهديدات جوفاء ومضيقية للوقت.

يستطيع القذافي أن ينقذ ليبيا وشعبها وثروتها النفطية، ويبدأ عن ليبيا وشعبها مخاطر الأطماع الأمريكية والغربية، بأن يعلن بأنه يضحي بكل شيء من أجل ليبيا، وأنه يضع مصيره ومصير أبنائه بين يدي الشعب الليبي وثواره..فهل سيفعل..أم تراه سيواصل المقامرة بمصير ليبيا شعبا ووطنا وكان شعاره: أنا ومن بعدي الطوفان..وهي نفس سياسة زميله وصنوه علي عبد الله صالح في اليمن!

رغم الحزن والغضب فإن الأمل بانتصار شعبي اليمن وليبيا لن يخبو، فالجماهير الثائرة في اليمن رفضت الرد بالسلاح على مذبحه ساحة التغيير وغيرها، والجماهير الليبية يعزيمتها على الأرض قادرة على إنقاذ ليبيا بالانتفاض في طرابلس وأخواتها وإنهاء حقبة العقيد وأبنائه وزبائنته، وتفويض الفرصة على التدخل غير النزيه لأمريكا وفرنسا وبريطانيا.

الغضل في تحدر الشعب الليبي سيبقي دائماً بيد وتضحيات أبنائه، لا بطائرات وصواريخ الغرب الذي لن يغير طبيعته وأطماعه.

مسرور جدا، أسوة بملايين العرب، بما ينجزه شعبا مصر وتونس، حزين جدا للدم اليمني والليبي، وغاضب جدا من نوايا أمريكا وفرنسا وبريطانيا التي لا تخفي علينا نحن العرب..ولست أفقد الأمل الذي تشبثنا به في تلك الأوقات، فالعرب يتنهضون..واحبس أنهم لن يفرطوا بثورتهم، ولن تنطلي عليهم أساليب التثليل الأمريكية والفرنسية والبريطانية المناقفة.

الحزن يا شوار ليبيا، فخيارك ليس القذافي أو الحماية والوصاية الأمريكية..ولكنها حرية ليبيا التي تنتز عونها بأيديكم وحدتكم وعيكم بالأطماع ببلدكم..